مبارك لكوادر الحزب الوطني :

هدفنا تحسين معيشة المواطن

مستقبل مصر الإقتصادى ونهضتها مرتبطان بقدرتنا على زيادة الانتاج لتحسين دخل الفرد

لا سماح ولا تستر على فساد ومحاربة التطرف مسئولية كل الاحزاب وكل مواطن

كتب - حسنى المنشاوى :

اعلن الرئيس محمد حسنى مبارك ان اولويات العمل الوطني هي الاصلاح الاقتصادى والبناء والتنمية . وان امامنا مرحلة من اهم المراحل وهي مرحلة الانطلاق من اجل زيادة الانتاج والاستثمار وخلق فرص العمل وتحسين مستوى الاداء وتحسين مستوى معيشة المواطن وعلينا الا نسمح باى محاولات تشغل المجتمع عن هذا الهدف الوطني .

وقال الرئيس اننا خطونا على طريق الاصلاح الاقتصادى خطوات واسعة واننا قد مشينا على الصعب والشوك حتى يتحقق التقدم على طريق الاصلاح الاقتصادى . وان مستقبل مصر الاقتصادى ونهضتها مرتبطان في السنوات الخمس القادمة بمدى قدرتنا على تحقيق زيادة الانتاج . وبذلك يتحقق التحسن المنشود في مستوى المعيشة وايضا في دخل افراد المجتمع .

وحول زيادة الاسعار اوضح الرئيس ان الاقتصاد المصرى ليس منفصلا عن الاقتصاد العالمى والاسعار في مصر ايضا مرتبطة بالاسعار العالمية وان سياسة الاسعار في مصر يراعى فيها العدالة في توزيع الاعباء وان يتحمل القادرون وان الدولة تبذل اقصى الجهد في تخفيف الاعباء عن القاعدة العريضة من غير القادرين وينطبق ذلك على اسعار الخدمات من مياه وكهرباء .

واكد الرئيس انه لا سماح ولا تستر على فساد . وانه في ظل الديمقراطية اصبح كل مواطن امنا على نفسه واسرته وابنائه ومصر تنفرد وتعتز بديمقراطيتها وحريتها في المنطقة والقارة .

جاء ذلك في لقاء الرئيس مبارك امس بالدارسين في مركز الدراسات الوطنية للحزب الوطني والذين يمثلون امناء الاعلام والتنظيم للحزب على مستوى الجمهورية .. وشهد اللقاء الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب وصفوت الشريف الأمين العام المساعد وامين الاعلام وكمال الشاذلى الأمين العام المساعد وامين التنظيم والدكتور احمد سلامة الامين العام المساعد للحزب . وقد استمر اللقاء لمدة ساعتين .

[التفاصيل ص٣]

مايو
رئيس مجلس الادارة
عبد الله عبد البارى
رئيس التحرير
ابراهيم سعده
مدير التحرير
نبيل اباظة
العدد (٧٤٨) الاثنين غرة ربيع ثان ١٤٠٨ هـ ، ٢٣ نوفمبر ١٩٨٧ MAYO. WEEKLY NEWSPAPER
١٢ صفحة ■ ■ ١٥ قرشا

مبارك :

لقاءاتي مع الملك حسين هي دائما من انجح اللقاءات

صرح الرئيس محمد حسنى مبارك ان مباحثاته مع ريمون بار رئيس الوزراء الفرنسى الاسبق امس تناولت السياسة الخارجية والعلاقات المصرية الفرنسية .

جاء ذلك في ختام زيارة الرئيس مبارك امس للمطابع التجارية لمؤسسة الاهرام . وحول نتائج لقائه الاخير مع الملك حسين عاهل المملكة الاردنية والذى وصفته وكالات الانباء بانه كان من انجح اللقاءات . قال الرئيس مبارك ان لقاءاته مع الملك حسين هي دائما من انجح اللقاءات على المستوى العربى ..

السفير السوفيتي بالقاهرة يشيد بنتائج القمة العربية

كتبت - منى سليمان :

● استقبل الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أمس جينادى جورافيلوف السفير السوفيتي في مصر الذى صرح عقب المقابلة بانه تم خلال اللقاء استعراض نتائج مؤتمر القمة العربية الاخيرة في عمان و أشاد بالنتائج الايجابية التى أسفرت عنها خاصة فيما يتعلق بحرب الخليج وتنفيذ قرارات مجلس الامن ..

وقال : ان اعادة تسع دول عربية لعلاقاتها مع مصر يعد تدعيما للعمل العربى المشترك ومساهمة في حل قضية الشرق الأوسط ..

د . والى يفتتح اليوم ندوة بالفيوم

كتبت - نهاد عيسى :

يفتتح اليوم د . والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى ندوة الاعلاف غير التقليدية بالفيوم .

تتناول الندوة التى تستمر يومين استراتيجية انتاج الاعلاف في مصر ودور المخلفات الزراعية في سد الفجوة في الاعلاف وكيفية استخدام ورد النيل كاعلاف حيوانية .

الرئيس في لقائه مع الكتاب والمفكرين

لا يجوز اطلاقا تجريح أى مواطن أو المساس بكرامته أو أسرته

كلنا مواطنون مصريون أيا كانت مواقعنا في الصحافة أو في الحكومة

القيم الأصيلة تفرض علينا جميعا أن يكون الحوار بيننا موضوعيا

كتب : حسين غيته :

أكد الرئيس مبارك ضرورة التقاء وجهات النظر بين القيادات الصحفية والتنفيذية . وقال الرئيس انه ليس من الجائز تجريح اى مواطن او المساس بحياته او كرامته أو أسرته . كما لا يجوز ان تقود الصحافة بتشكيك الشعب في قياداته ومؤسساته على غير أساس موضوعى

وكان الرئيس قد عقد في ختام زيارته للمطابع التجارية لمؤسسة الاهرام في قليوب أمس لقاء مع رؤساء المؤسسات الصحفية والكتاب والمفكرين بمؤسسة الاهرام تناول فيه أخر التطورات في الاوضاع الداخلية والسياسة الخارجية لمصر ومستقبل الخلافات العربية في ضوء مقررات القمة العربية الاخيرة في عمان .

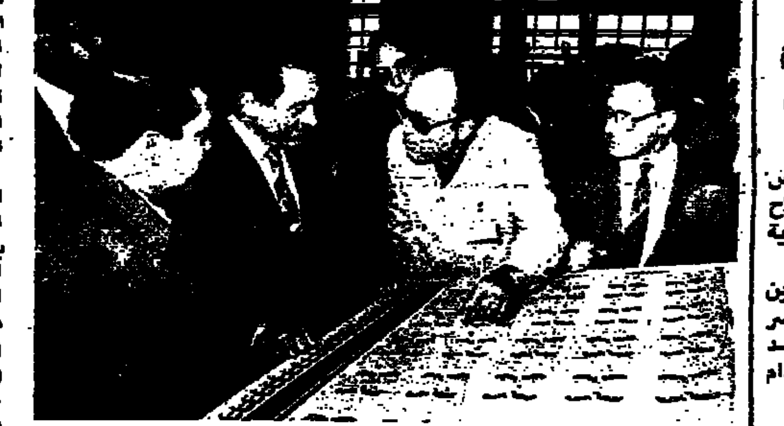
وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام ان الرئيس حسنى مبارك علق في هذا اللقاء على ماأثير في الفترة الاخيرة حول بوادر سوء فهم شابت العلاقة بين أسرة الصحافة المصرية وبعض المواقع التنفيذية . وقال الرئيس كلنا مواطنون مصريون أيا كانت مواقعنا . في الصحافة أو في السلطة التنفيذية . وان القيم المصرية الاصلية تفرض علينا جميعا أن يكون الحوار بيننا موضوعيا والا نسمح معا لهذا الحوار بان يخرج - بحال من الاحوال - من دائرة الموضوعية الى دائرة التجريح . لان التجريح في أى من الطرفين سوف يترك بالقطع جراحا عميقة يصعب ان تندمل في قلب الطرف الآخر .

وأضاف الرئيس مبارك انه ليس من الجائز - تحت أى ظروف - تجريح أى مواطن أو المساس بحياته الخاصة أو كرامته أو كرامة أسرته اينما كان موقعه . كذلك لايجوز من ناحية أخرى ان نشكك الشعب في قياداته أو مؤسساته على غير أساس موضوعى لاننا جميعا مصريون وعلينا ان نقدر المشاعر والقيم الانسانية وان الروح السمحة والمودة يجب ان تسود فوق اى خلافات جانبية .

وقال الرئيس . انني أتمنى الا يترك ماحدث في الأيام الماضية أية رواسب عند أى من الطرفين . وأن تتصافى النفوس ويتجه الجميع للعمل البناء . فكلنا مسئولون عن مسيرة البناء في هذا البلد والمهم ان تتواصل تلك المسيرة . ولايهمنا أكثر من استمرار التنمية حفاظا على مستقبل أجيال مصر القادمة بعيدا عن أى خلاف قد يؤثر على سرعة تلك التنمية .

وكان الرئيس مبارك قد واصل أمس جولاته الميدانية في مواقع الانتاج بالقليوبية حيث افتتح أكبر مطبعة تجارية أقامتها مؤسسة الاهرام وتكلفت ٢٥ مليون دولار . كما زار شركة بنها للصناعات الالكترونية وتفقد منتجاتها الحربية والمدنية .

تفاصيل الزيارة ص ٣



الرئيس مبارك في افتتاح مطابع الاهرام بقليوب امس

أبو غزالة يزور أمريكا في يناير القادم

علمت « مايو » أن المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع سيقوم بزيارة للولايات المتحدة الامريكية في النصف الثانى من شهر يناير القادم .. تهدف الزيارة إلى تدعيم الصناعات الحربية المصرية وبحث تصنيع الدبابة [إم - ١] في مصر .

١١ شاهدا في قضية التخابر مع ليبيا

إحالة المتهمين إلى محكمة أمن الدولة العليا

كتبت سهام عبد العال :

أصدر المستشار محمد عبد العزيز الجندى النائب العام أمس أمرا بإحالة ١٥ متهما إلى محكمة أمن الدولة العليا لارتكابهم جرائم السعى لدى دولة أجنبية « الجماهيرية الليبية » والتخابر مع أحد ممن يعملون لمصلحتها للقيام باعمال عدائية ضد مصر بقصد الاضرار بمركز البلاد السياسى والاقتصادى وبمصالحها القومية و أخذ مبالغ ومنافع تحقيقا لذلك وللقيام باعمال تخريبية داخل البلاد من نسف وتفجير لبعض الأملاك والمنشآت الاجنبية والمشتركة ..

وطالبت النيابة العامة بمعاقبة المتهمين جميعا عدا الاخير بالاشغال الشاقة المؤبدة والمؤقتة طبقا لقانون العقوبات .

كما أمر النائب العام بالقبض على سبعة متهمين هاربين وحبسهم احتياطيا مع حبس باقى المتهمين في القضية .

تضمن قرار الاتهام قائمة بشهادة ١١ شاهدا وملاحظات النيابة العامة التى شملت اعترافات بعض المتهمين . فقد اعترف المتهم الثالث جمال الدين منيب إبراهيم بتحقيقات النيابة العامة بإنضمامه لتنظيم سرى غير مشروع منذ عام ١٩٨٣ وعقد اجتماعات بصفة دورية كل ١٥ يوما لبحث أفكار وأهداف التنظيم المتمثلة في اعتناق الفكر الناصرى القائم على ثلاث ركائز أساسية هي الاشتراكية والوحدة والحرية .

اعترف المتهم بسفره مع آخرين من أعضاء التنظيم إلى الجماهيرية الليبية لتلقى تدريبات عسكرية وفنية على كيفية نسف وتفجير المبانى والمنشآت وإعداد وتجهيز العبوات الناسفة .

و أشار قرار الاتهام إلى أن المتهمين الاول والثانى صلاح الدين الدسوقى حسن وعلى عبد الحميد على عبد القادر (هارب) أنشآ و أسسا تنظيما غير مشروع ذا طابع شبه عسكرى الغرض منه الدعوة إلى مناهضة المبادىء الاساسية التى يقوم عليها الحكم .

التفاصيل وصور المتهمين ص ٧

النادى السياسى للحزب السبت القادم

يواصل النادى السياسى للحزب الوطنى الديمقراطى اجتماعاته مساء السبت القادم بالمقر العام للحزب صرح بذلك كمال الشاذلى الامين العام المساعد للحزب وامين التنظيم . واضاف بانه سوف يشهد الاجتماع اعضاء مجلسى الشعب والشورى وقيادات الحزب في مختلف المحافظات وسيتم عرض مشاكل الجماهير على الوزراء والمسئولين في وجود نواب الحزب وقياداته لايجاد الحلول المناسبة لها

تركيب ٣٠ سنترالا اتوماتيكيا في ٣٠ مدينة على مستوى الجمهورية

كتب مهدى أبو عالية :

أعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات أنه سيتم خلال العام الحالى الانتهاء من تركيب ٣٠ سنترالا اتوماتيكيا في ٣٠ مدينة على مستوى الجمهورية منها ١٧ سنترالا بالوجه القبلى و ١٣ سنترالا بالوجه البحرى . تتكلف هذه المشروعات ٧٠ مليون جنيه .

وقد افتتح الوزير أمس عدة مشروعات جديدة في محافظتى قنا واسوان . تضمنت تشغيل سنترال كوم امبو المتنقل بسعة ٢٠٠٠ خط بتكاليف ٢,٥ مليون جنيه وتلبى طلبات المواطنين ذات الأولويات حتى نهاية اكتوبر ١٩٨٧ وطلبات المنازل والمحلات حتى نهاية مارس ١٩٨٣ . كما تم تشغيل سنترال ادفو المتنقل بسعة ٢٠٠٠ خط وتكلف ٢,٠ مليون جنيه .

كما افتتح الوزير طريق الاقصر إسنا بطول ٦٠ كيلو مترا وتكلف ٤,٠ مليون جنيه وكذلك طريق الاقصر شرق النيل بطول ٥٥ كيلو مترا وتكلف ٣,٠ مليون جنيه . رافق الوزير خلال زيارته كل من فدرى عثمان محافظ اسوان وعبد الحليم الصعيدى محافظ قنا .

لماذا يدفع قارىء « مايو » ١٥ قرشا للنسخة الواحدة ابتداء من هذا العدد

ابتداء من هذا العدد يرتفع سعر النسخة من جريدة « مايو » الى خمسة عشر قرشا للنسخة . وهو قرار اتخذناه مضطرين بعد ان تاجل تنفيذه عدة مرات أملا في انخفاض الاسعار العالمية لورق الطباعة ولكن الزيادة المستمرة في سعر ورق الطباعة وفي مواد الطباعة من أحبار وألواح الاوفسيت وتكاليف انتاج الصحيفة التى تزيد حاليا عن ٢٠ قرشا للنسخة الواحدة جعلتنا نقرر اخيرا زيادة سعر النسخة الى ١٥ قرشا على أمل ان تعوض الاعلانات الفرق بين السعر الذى تباع به النسخة والسعر الحقيقى لانتاجها .

ورغم كل هذه الصعوبات ، فإن « مايو » تعد قراءها بان تستمر في تقديم الخدمة الصحفية التى عهدوها فيها من أخبار وتحقيقات ومقالات . بل ان « مايو » سوف تطور كثيرا في أبوابها وخدماتها بحيث يشعر قارىء « مايو » ان مايدفعه في النسخة الواحدة يقابله جهد كبير من جميع الذين يعملون في « مايو » .

رفع أسعار تسليم القمح والقطن والقصب

أردب القمح هذا العام سيبلغ ثمنه ٢٥ جنيها . كما تقرر رفع سعر القطن هذا الشهر كما تم رفع سعر طن القصب إلى ٣٠ جنيها وليس هناك توريد إجبارى .

صرح بذلك د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة أثناء جولة الرئيس أمس في القليوبية .

د . سمير طوبار عضوا باللجنة العامة بمجلس الشورى

أصدر الدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى قرارا بضم الدكتور سمير طوبار عضو المجلس لعضوية اللجنة العامة لمجلس الشورى خلفا من للكاتب الراحل عبد الرحمن الشرقاوى .

مرشحو الحزب الوطنى في ٤ دوائر خالية بمجلس الشعب

أعلن الحزب الوطنى الديمقراطى أسماء مرشحيه في الانتخابات التكميلية لمجلس الشعب في ٤ دوائر خلت بوفاة أعضائها . والمرشحون هم : أحمد اسماعيل الشعيني (فلاح) دائرة ثانية محافظة قنا وأحمد ماهر عبد العليم (فئات) دائرة أولى محافظة المنيا وعبد العظيم حسين الزناتى (فلاح) دائرة اسوان ومنصور محمد الخراش (فئات) دائرة ثانية محافظة البحيرة .

وكان باب الترشيح قد أغلق السبت الماضى في الدائرة الثانية بالبحيرة والدائرة الثانية بقنا وسيغلق اليوم الاثنين باب الترشيح للمرشحين في الدائرة الأولى بالمنيا ودائرة أسوان .

صرح بذلك كمال الشاذلى الامين العام المساعد للحزب و أمين التنظيم . و أضاف بان الانتخابات في البحيرة وقنا ستجرى يوم ٢٧ ديسمبر ويوم ٢٩ ديسمبر بالنسبة للمنيا واسوان .

أزمة الزيت .. تنتهى هذا الأسبوع

كتبت زينب ابراهيم :

صرح حسن أحمد وكيل أول وزارة التموين ورئيس قطاع الرقابة والتوزيع بان أزمة الزيت ستنتهى خلال هذا الاسبوع .

وذكر أنه وصلت كميات كبيرة من الزيت تبلغ ٨٠ ألف طن ويجرى حاليا تكريرها وطرحها بالاسواق .

وقال سماحة يوسف رئيس هيئة السلع الغذائية بان المخزون الاستراتيجى لزيت الطعام يكفى استهلاك شهرين وسوف يرتفع هذا المخزون في نهاية هذا الشهر الى ما يكفى استهلاك ٣ شهور وذلك بعد وصول بواخر تحمل ٩٠٠٠ طن من الزيت .

وقال ان معدلات التوزيع سوف تعود الى معدلاتها الطبيعية أوائل الشهر القادم

وزير الكهرباء يؤكد :

لا زيادة في أسعار الكهرباء

كتب : عبد الناصر عبد الظاهر

صرح المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة لـ « مايو » ان أسعار الكهرباء لم ترد ولا صحة إطلاقا لما نشر عن قرارات سرية لزيادة الاسعار وقال ان الفاتورة الجديدة لحساب أسعار استهلاك الكهرباء ستعمل على تحسين الاداء والتيسير على المواطنين حيث تتضمن الفاتورة الجديدة جدولا لحساب الاسعار وبذلك يمكن لكل مواطن ان يحسب تكاليف استهلاكه بنفسه .

وفيما يتعلق بالمحطات النووية لتوليد الكهرباء قال الوزير ان هذا الموضوع موضع دراسة وبحث

لواء الشرطة طه زكى يحال إلى محكمة الجنايات

إذا عجز عن اثبات مصادر ثروته وقدرها ٢٠ مليون جنيه

العقوبة ٧ سنوات سجنا ورد المبالغ غير المشروعة وغرامة كبرى

يواصل جهاز الكسب غير المشروع تحقيقه مع لواء شرطة سابق طه زكى عبد السند جاد المولى بعد التحفظ على أمواله وممتلكاته التى بلغت ٢٠ مليون جنيه .

وعلمت « مايو » أن القضية بدأت بشكاوى كثيرة لجهاز الكسب غير المشروع عن تضخم ثروة لواء الشرطة السابق .. أحال جهاز الكسب غير المشروع هذه الشكاوى جميعها إلى عدد من الخبراء قدموا تقريرهم لجهة التحقيق التى بدأت مع المتهم تحقيقا واسعا لمواجهته بالوقائع التى أثبتتها تقارير الخبراء .

من المعروف أن المتهم يجرى التحقيق معه على أساس القانون ٦٢ لسنة ١٩٦٥ الخاص بالكسب غير المشروع . وإذا عجز المتهم عن اثبات أن ثروته جاءت من مصادر مشروعة وجهت اليه تهمة الكسب غير المشروع وعقوبتها في القانون السجن من ٣ إلى ٧ سنوات مع الزامه برد المبلغ الذى عجز عن اثبات مصدره المشروع وغرامة تكميلية توازى مثل الثروة غير المشروعة .

وعلمت « مايو » أن سلطات التحقيق بجهاز الكسب غير المشروع بوزارة العدل تحقق أيضا الآن في وقائع جديدة منسوبة للمتهم .. وانه في حالة ثبوت التهمة يحال المتهم إلى محكمة الجنايات حسبما ينص القانون

هكذا من الاصل

مصر في عيون [illegible]

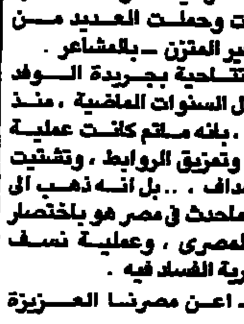
ينبغي ألا ننسى التعليق على بيان الحكومة الذى أعلنه الدكتور عاطف صدقي يوم الاثنين الماضي أمام ممثلي الأمة في مجلس الشعب ونحن مشغولون بالتطورات السياسية الهامة التي حفل بها المسرح العربي وقتذاك . وشدت انتباهنا كله اليها لما حققته من آمال عظام كنا نحلم بها . من ميلاد تضامن عربي صلب على طريق العمل العربي المشترك القادر على مواجهة التحديات والتهديدات الخطيرة المحيطة بنا من كل جانب . ومن استئناف للعلاقات الدبلوماسية العربية الكاملة مع مصر . التي كانت مقطوعة بفعل فاعل انكشف أمره للأمة العربية كلها واتضحت صلاته المشبوهة مع أعدائها الذين لايريدون لها استقرارا أو وحدة أو سلاما .

على أن سر اهتمامنا البالغ بعرض وتحليل ماتضمنه بيان الحكومة الذى لم يكن تقليديا نمطيا كسوابقه من البيانات — هو إيماننا بأن أي قرار سياسي لابد وأن يستمد قوته من جبهة داخلية صامدة تستطيع أن تضعه موضع التنفيذ . فلم نعرف قرارا سياسيا رأى النور بدون دفعة تساندة من جبهة داخلية قوية والعكس صحيح . ولعل هذه الحقيقة هي التي فرضت على قيادتنا السياسية أن توجه اهتمامها الى الداخل بنفس القدر الذى توجهه الى سياساتها الخارجية وفي بعض الأحيان يفوق اهتمامها بما يجرى داخليا على اهتمامها بما يجرى خارجيا . وهذه هي سمة نظام الحكم الذى يهب نفسه للشعب والوطن برئيسه وحكومته وحزبه الحاكم . وقد جاء بيان الحكومة ترجمة حقيقية وفعلية لما تقوله . معبرا لأحاسيس الشعب مستجيبا لنبضه وآماله من ضرورة تعميق الديمقراطية وفتح كل الآفاق أمامها ليكون الشعب — بحق — مصدر السلطات وسيد المواقف . ومن تأصيل للاستقرار وتثبيت دعائمه . وتحقيق للتنمية الاقتصادية على أساس اطلاق الطاقات الانتاجية لأبعد حد . مع توزيع العائد منها توزيعا عادلا يحقق العدالة الاجتماعية المنشودة . وفي هذا المجال عرض تصورات محددة لحلول عملية لكافة مشاكلنا المزمنة وأصبحت من التعقيد بما لايسمح معه اجراء أي تعديل . واستحث الشعب للاسهام في هذه الحلول بجهوده الذاتية وقطاعه الخاص الذى أمدته الحكومة بكافة الإمكانات ليؤدى الدور المطلوب منه من تطوير وتبسيط للاجراءات . مع تنقية القطاع العام من سلبياته لينطلق هو الآخر بدون عوائق . تحقيقا لزيادة الانتاج الطريق الوحيد لمواجهة مشاكلنا الاقتصادية والاجتماعية بكافة أبعادها ومضاعفاتها . اعتمادا على الذات ورفعا للمعاناة عن كاهل الطبقات الكادحة محدودة الدخل وتعديلا لمستوى المعيشة لكافة المواطنين . وإعمالا بتكافؤ الفرص للمواطنين جميعا وخروجا من دائرة الاعتماد على المعونات والقروض الخارجية كاستراتيجية أصيلة تقود وتوجه كل مسارات العمل الوطني سياسيا واقتصاديا على السواء .

ونحن لن ندخل في تطورات الحكومة بالتفصيل لمواجهة مشاكل الغذاء والاسكان والتعليم والسياحة والمواصلات وغيرها من ربط الأجور بالأسعار لوضع أسس مجتمع الرخاء والكفاية . وانما يكفى أن نقول — من واقع استقرائنا لهذه التصورات وتقييمها — انها تصلح أن تكون برنامجا طيبا لو أجيد تنفيذه وتطبيقه من جانب الشعب والحكومة معا لخرجنا من سائر الاختناقات والمشاكل التي نعاني منها الأمرين فحياتنا اليومية مع تغيير جذري من واقع عاداتنا الاستهلاكية وأسلوب معيشتنا واتباع منهج جديد يعتمد بصفة أساسية على الحد من الاستهلاك وترشيده بالاقلاع عن الاسراف والبذخ اللذين لايتناسبان مع مانعانيه من أزمة اقتصادية ونقص في الموارد وزيادة في الانفاق تبتلع كل دخلنا القومي وتضطرنا للاستدانة من الخارج . على الرغم من أننا نملك من الموارد والثروة الطبيعية والبشرية التي لو أحسن استغلالها لحققنا الانطلاقة والصحوة الكبرى في شتى الميادين التي رفع لواءها الرئيس حسني مبارك منذ ان آلت اليه مقاليد الحكم في اكتوبر من علم ١٩٨١ .

لطفي عبد القادر

اتقوا .. يرحمكم الله .. !



بقلم :
د. رأفت خالد

تعرضنا في مقالنا السابق للتصور الهزلي .. والرؤية المظلمة التي يصورها الوفد عن المجتمع المصري .. ومؤداها .. ان الرؤية مهتزة . والقلق عاصف . والغضب حبيس . والخطر جسيم .. وذكرنا انها عبارات وألفاظ قصدت بها البلاغة القصصية . والمحسنات البديعية في اللغة . شأنها شأن الروايات الدرامية السوداء . لكنها وقعت في الكثير من السقطات وحملت العديد من الاسقاطات بغية التلاعب — غير المتزن — بالمشاعر .

ثم خرج علينا كاتب الافتتاحية بجريدة الوفد بتشخيص جديد لكل ماتم خلال السنوات الماضية . منذ ان اطيح بحزب الوفد شعبيا . بأنه ماتم كانت عملية منظمة وجهنمية لهدم الفرد . وتمزيق الروابط . وتشتيت المصالح . والتعتيم على الأهداف .. بل انه ذهب الى القول .. وبكل صلافة .. بأن ماحدث في مصر هو باختصار جريمة اغتيال للانسان المصري . وعملية نسف للمجتمع . وتشييد لامبراطورية الفساد فيه .

ونسأل — مع القارىء — اعن مصرنا العزيزة يتحدث ... ؟ !!

وهل هانت الكلمة .. وامانتها .. الى هذا الحد ؟ !! وانحدرت مكانتها وهبطت الى ذلك الدرك الاسفل ... ؟ !!

واذا كان هناك مطلب حزبي .. فهل يكون بتوجيه الاتهامات العمياء .. دون تبصر .. وكيل الاحقاد المغرضة .. دون وازع من ضمير .. ؟!!

وهل التلاعب بالمشاعر .. هي الوسيلة ؟ ! .. والهدم والتجريح .. هو الطريقة اليها .. ؟ !!

واذا كنتم توهمون انفسكم .. وانفسكم فقط — لان المواطن المصري الشريف يعرفكم جيدا — اذا كنتم توهمون انفسكم بانكم تتصدون للدفاع عن الحق .. الا يجدر بكم ان تبدأوا بأنفسكم اولا .. فتقولوا قولة الحق .. وتقولوا قولا سديدا .. ؟ !!

ماذا تريدون ؟ ! تقولون .. الحرية .. تالله انكم تتغنون بشعارات الاربعينات والخمسينات ونحن على مشارف التسعينات وآفاقها .. لكن لعل عذركم انكم لازلتم تعيشون في أحلام الماضي .. وتتغنون بشعارات ايام الشباب الخوالي .. على صنو .. الاستقلال التام .. أو الموت الزؤام ... !!! والويل للمستعمر .. !!!

أي حرية تعنون .. ؟ ! يا أحقاد جاءت من الماضي .. ؟ ! أليست الحرية .. هي التي أتاحت لكم ان تمسكوا بالقلم .. رغم كل ما تسيئون اليه .. ؟ !!

أليست الحرية .. هي ماأتاحت لكم الكلمة .. رغما عما اهدرتم لها من قيمة ؟ ! أليست الحرية .. هي ماجاءت بكم الى مقاعد مجلس الشعب .. ؟ !!

أليست الحرية .. هي ماأفسحت لرئيس حزبكم التهجم .. والتنكيل .. والتجريح في خطاب علني .

أليست الحرية .. هي تلك الحرية التي تسيئون كل ساعة اليها .. وتذبحون على اعتابها كل القيم والمبادىء .. ؟ !!

أليست ... أليست ؟ ! .. أليست ؟ !

اتقوا الله — ياسيدى — في المواطن المصري الشريف الذى حار كثيرا في فهمكم .. وأحتار — واحترنا معه — فيما تهدفون اليه ..

اتقوا الله .. في أنفسكم .. وفي قولكم .. واذكروا دائما — وتذكروا أن الكلمة امانة .. وان القلم وديعة ..

اتقوا الله .. في مصر .. التي صورتموها .. بيانها مهتزة .. وحبيسة .. وقلقة ..

لماذا هذا الاستفزاز .. والابتزاز .. والاختلاف .. والخلاف ؟ ! اتقوا .. يرحمكم الله .. الا ساء مايحكمون ..

مايو

● عشت لمصر يا مبارك



لم نقل نعم لمبارك من فراغ لقد بدأ الفترة الاولى من رئاسته بتدعيم الديمقراطية واعادة البناء الداخلي ووضع حلول جذرية لمشاكل المرافق واحلال وتجديد المصانع وها هو يبدأ الفترة الثانية بخطوة يسجلها له التاريخ بعودة العلاقات الدبلوماسية في الدول العربية . عشت عشت يامبارك لمصر والأمة الاسلامية والعربية .

احمد عبد الحفيظ عثمان
الحديد والصلب بحلوان

● تاهت في زحام القاهرة

منطقة منشية السادات بالمعادى .. تاهت في زحام القاهرة .. فرئاسة حي جنوب القاهرة بالتاكيد لا تعرف عنها شيئا .. فأين جهود الحي .. الشوارع تخنقها المطبات .. والقمامة منتشرة في كل مكان . واشغال الطريق لا تعد ولا تحصى .. وأصبحت منطقة كريهة .. لماذا ؟ سؤال يبحث عن اجابة في حي جنوب القاهرة وحي مصر القديمة والمعادى ..

السيد أبو رحاب
منشية السادات — المعادى

● الى محافظ الشرقية



د . محمود شريف

اهالي قرى كفر الشرابية والمناصرة وكفر عبد النبي وكفر على غالي وكفر الزقازيق القبلي ونبتيت والخشة يعانون منذ عدة سنوات من مشكلة عدم وجود وسائل نقل تحملهم الى اماكن عملهم سواء الى القاهرة او مدن الزقازيق ومنيا القمح لدرجة ان خط الاتوبيس الوحيد الذى كان يربط بين القاهرة ومنيا القمح وهو خط رقم (٨) توقف عن السير في خطه المقرر .. نناشد المحافظ بالتدخل لتحريرهم من مافيا وسائل المواصلات الأخرى .

عنهم
مهندس / شفيق خضرى محمد
مشتول السوق / شرقية

● متى يتم التعاقد

تم بناء مركز شباب مطور بقرية ششتا بزفتى غربية ويوجد داخل الكتلة السكنية بالقرية فدانين بور ملك هيئة الاوقاف المصرية فطلبنا من الهيئة اقامة ملاعب عليها فطالبتنا هيئة الاوقاف بطنطا بان يتم التعاقد عن طريق مديرية الشباب والرياضية بالمحافظة وحتى الآن لم يتم اى شيء رغم ورود عديد من التوصيات الى المديرية من الامانة العامة للحزب الوطني والمجلس الاعلى للشباب والرياضة . نرجو من الدكتور عبد الأحد جمال الدين سرعة التدخل .

عن أعضاء مجلس الادارة
نجيب عبد الحميد

نداء إلى الوزير الأب
د . فتحي سرور

تم قبولي بمعهد التربية الرياضية بالمنيا .. ولكني انا واسرتي نقيم بمركز إمبابة محافظة الجيزة .. وحيث إنني ضمن الحاصلين على بطولة الجمهورية في كرة اليد وأواصل التدريب بنادى الزمالك . ولكن دخولي بمعهد التربية الرياضية بالمنيا يسبب لى كثير من المتاعب والقلق وأزمة السكن تواجهني وحالتي الاقتصادية لا تسمح بالتنقل ولا الاقامة بالمنيا .

ولهذا أتوجه بهذا النداء للسيد الوزير د . فتحي سرور للموافقة على تحويلي من معهد التربية الرياضية بالمنيا الى معهد التربية الرياضية بالهرم حيث اقامة أهلي ومن أجل مواصلة مسيرتي الرياضية ..

تامر على أمين
إمبابه — مدينة العمال
بلوك ٢٨ منزل ١٧

● رسالة الى الأب المشير

تقع مدرسة دار الهدى الابتدائية والاعدادية في شارع الهرم أمام السرية رقم ٦٠ شرطة عسكرية مباشرة نرجو من الأب المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة أن تخصص لهذه السرية جندي شرطة عسكرية لمساعدة أطفالنا في عبور شارع الهرم في الاتجاهين أثناء ذهابهم وعودتهم من المدرسة .

عن أولياء الامور
مصطفى وشاحي
شارع سهل بن حمزة — الهرم

مايو
إلى رئيس التحرير

● تليفوني عطلان منذ ٤ سنوات !!

لا أستطيع مقابلة المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات ولا أستطيع مقابلة المهندس وجدى عبد الحميد رئيس هيئة التليفونات . وقدمت العديد من الشكاوى لرئيس هيئة المواصلات اللاسلكية بالمنيا ولا أحد يجيب ..

المشكلة تتمثل في تليفوني العطلان منذ ٤ سنوات وأسدد جميع الاشتراكات حتى تاريخه ولم أتحدث في التليفون مكالمة واحدة منذ ٤ سنوات

رقم التليفون هو (١٦) القايات مغاغه (المنيا) المعذب
رضا عبد العظيم
وكيل مدرسة كوم الحاصل الابتدائية

● الى وزير النقل والمواصلات



سليمان متولى

نحن مشرفو القطارات ومساعديهم ومضيفو القطارات بأقسام حركة بحرى بطنطا نناشد وزير النقل والمواصلات بصرف بدل السفر الذى قررته وزارة المالية بكتابها بتاريخ ١٨ / ١ / ١٩٨٦ والمبلغ لادارة التشغيل بكتاب الادارة المالية رقم ٣ / ١ / ٢ مالية بتاريخ ٢٥ / ١ / ١٩٨٦ على تعديل فئات بدل السفر الثابت لطوائف التشغيل من مشرفي القطارات ومضيفي القطارات على اساس ٧٥ قرشا عن كل يوم عمل بالنسبة للمشتغلين بالجداول حسب ماجاء بمذكرة مجلس المديرين رقم ١٠٤١ بند رقم ٩ جلسة ١٦٢ بتاريخ ٢٢ / ٦ / ١٩٨٦ دون التقيد بساعات عمل حسب حلقات الجدول ولكن فوجئنا بخطاب الادارة العامة للتشغيل رقم ٥٤٥ / ٢٤ / ٢٣ بتاريخ ٢٤ / ٨ / ١٩٨٧ بتعديل هذا البدل ليكون بعد ٨ ساعات دون النظر الى ساعات الانتظار في العودة وحيث ان هذا البدل مازال يصرف للسائقين ومساعديهم نلتمس مساواة جميع طوائف التشغيل بالقطارات في الصرف .

عنهم
محمد محروس الشهاوى
عضو اللجنة النقابية

● هندسة اسكندرية وتكافؤ الفرص

ترتب على القرار الذى اتخذ بتخفيض اعداد الطلاب المقبولين بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية من ١٥٠٠ طالب كل عام الى ٤٠٠ طالب فقط هذا العام الى حرمان أبناء الاسكندرية الحاصلين على الثانوية العامة بمجموع ٨٣,٥ ٪ من الالتحاق بالكلية في حين انه تم قبول طلبة المدارس الفنية بمجموع ٧٥ ٪ بنفس الكلية مما ترتب عليه تشريد ابناء الاسكندرية بمختلف كليات الهندسة بالاقاليم .. اننا نطالب بتحويل ابنائنا وبناتنا الى هندسة الاسكندرية تطبيقا لمبدأ تكافؤ الفرص وحتى نهيىء لابنائنا استمرار التفوق والاستقرار بدلا من الاغتراب ومايترتب عليه من آثار سلبية .

عن أولياء الامور
حسن ابراهيم الصورى
٢٠ ش بيروت — العطارين — الاسكندرية

● الى محافظ الاسكندرية



الجوسقى

نحن العاملين بشركة شامبون البحرية الدولية بالاسكندرية لم نصرف حتى الآن العلاوة الاجتماعية التي قررتها الدولة في يوليو الماضي بواقع ٢٠ ٪ من المرتب ورغم الجهود المكثفة التي بذلتها النقابة العامة لأعمال النقل البحرى والاتصالات الودية مع ادارة الشركة لاقناعها بصرف هذه العلاوة الا ان الشركة لم تتحرك نناشد محافظ الاسكندرية بالتدخل لدى الشركة والزامها بصرف العلاوة الاجتماعية ومنحة المدارس للعاملين بها اسوة بزملائنا في الشركات المماثلة .

عنهم
على محمد مرسى قادوم
رئيس اللجنة النقابية بالشركة

● رسالة الى محافظ القاهرة

هذه رسالة من أب الى الوزير يوسف صبرى أبو طالب محافظ القاهرة ..

مدة خدمتي في محافظة القاهرة ٢١ سنه ومتزوج منذ ٢٠ سنه ولدى ٤ أولاد .. مشكلتي انني ليس لى سكن ثابت !

تقدمت بالتماس للحصول على شقة ضمن نسبة ٣ ٪ الخاصة بالسيد الوزير عبد اللطيف بلطيه رئيس المجلس الشعبي المحلى وذلك في سنة ٨٤ / ٨٥ في تاريخ ٢٢ / ٩ / ٨٤ وحصلت على رقم ٣٣٨٦ وتم إرسالها البحوث الاسكان برقم ١٤٧٤ في تاريخ ٣١ / ٨ / ٨٤ وتم عمل البحث والعودة مرة أخرى لمكتب الأستاذ محمود الخولى سكرتير عام المحافظة برقم ١٠٧١٨ في تاريخ ٢٣ / ٨ / ٨٤ .. حصل جميع زملائي الزملاء الذين تقدموا معي من العاملين بالمحافظة على الشقق سواء العاملين بمكتب السيد الوزير المحافظ أو السيد السكرتير العام لمحافظة القاهرة !! انني مستعد للعمل في أى محافظة أخرى خارج القاهرة مادام هناك سكن .

انني أعرض مشكلتي بعد أن تعرضت أسرتي الى مشاكل اسرية يصعب كتابتها احتراما لأميتي .. وأؤكد بانني ليس لى شقة على مستوى الجمهورية .

المعذب عبد العليم حافظ عبد الشافى
رئيس تأمينات ومعاشات المحافظة
حاليا بغرفة عمليات المحافظة

● غرائب الكهرباء

نحن أهالى عزبة خليل على أحمد بلال التابعة لقرية النواورة مركز البدارى محافظة أسيوط . تم ادخال الكهرباء الينا وتم إنارة الشوارع منذ شهر يوليو الماضي ولكن المسئولين يرفضون ادخال الكهرباء الى المنازل بحجة انها مقامة على أرض زراعية مع العلم أن بعض المنازل مقامه منذ أكثر من ٢٥ عاما .

عن الأهالى
عادل محمود معبد

● لمصلحة من ؟

لمصلحة من حظر بيع اللحوم اربعة أيام في الأسبوع .. فالمستهلك يشترى احتياجاته من اللحوم لمدة أسبوع او أكثر نتيجة الحظر ويقوم بتخزينها في الثلاجة مما أثر على إرتفاع أسعار اللحوم علاوة على أن تجميد اللحوم يؤثر في خفض قيمتها الغذائية فلذا ما اختصرنا أيام الحظر الى يوم واحد مثلما كان في الماضي لكثر عرض اللحوم بالأسواق وبالتالي انخفض سعرها ووفرنا الكهرباء المستخدمة في تشغيل الثلاجات .

المواطن
محمد على محمد الحديدى
مدير العلاقات العامة بحي المناخ بورسعيد

مازالت تحقيقات النيابة مستمرة

نشرت جريدة مايو في عددها الصادر بتاريخ ١٦ / ١١ / ١٩٨٧ شكوى تحت عنوان بلاغ الى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ولزاما علينا فان حقيقة الأمر تتلخص في أن السيد / زكى البرهامى قام بمحاولة الاعتداء على ارض الجمعية لاغتصابها بدون وجه حق أو سند قانوني في ٢٢ / ٩ / ١٩٨٧ مستخدما في ذلك مسدسه والذى تغلب عليه وعلى من معه عمال الجمعية واخذوه منه لمنع الاعتداء وقاموا بتسليم المسدس الى ضابط مباحث الحسينية مع العلم بأن المهندس عبد العظيم أبو الليل مدير الجمعية لم يكن متواجدا بالجمعية في هذا اليوم وحينما علم بالواقعة تقدم ببلاغ الى ضابط المباحث للتحقيق في الواقعة ومنع المعتدين الا ان الضابط تراخى في اتخاذ الاجراءات ورفض سماع اقوال الشهود وتبين ان ضابط المباحث اعد تقريرا عن الواقعة لايمت الى الواقع بصلة وبناء على هذا التقرير اصدرت النيابة قرارا بحبس مدير الجمعية اربعة ايام دون تحقيق دفاعه وسماع شهود الواقعة والامر الآن منظور امام الجهات الرئاسية في النيابات لاحقاق الحق .

رئيس مجلس ادارة
جمعية النصر لاستصلاح وتنمية الاراضي
بالصالحية الجديدة

حتى لايضيع مستقبلنا

نحن طلبة دبلوم المعلمين الذين يدرسون من البعد فوجئنا هذا العام بأن مديرية التربية والتعليم بمحافظة الفيوم تمنعنا من دخول المدرسة ومن القيام بالتربية العملية الا بعد الحصول على تأجيل من الخدمة العسكرية هذا العام وفي نفس الوقت ترفض مدرسة المعلمين إعطاءنا موافقة على طلب التأجيل باننا طلاب بها الا بعد موافقة الوزارة على ذلك . فماذا نفعل ؟

اننا باسم كل الطلبة نناشد وزير التعليم حل مشكلتنا حتى لايضيع مستقبلنا ..

عنهم
محمود احمد ربيع
محمد احمد حسن
نجم ابراهيم حسن

رجاء

رجاء الى محافظة الجيزة ورئاسة الحي والهيئة العامة لمرفق مياه الصرف الصحي بالقاهرة الكبرى اتخاذ اللازم نحو ادخال الصرف الصحي بمدينة الجوهرة بالطالبية . حيث أنها هي المنطقة الوحيدة المحرومة من الصرف الصحي في ناحية الطالبية كلها وأن سكانها يعيشون في حالة صحية سيئة نظرا لوجود رشاح من مياه الصرف الصحي الممزوج بالمازوت يحيط بالمنطقة من كل جانب مما تسبب عنه وجود جيوش من الذباب والباعوض الاسود ذو الحجم الكبير . وكذلك لتلاشى التكسير بشارع عثمان محرم إذا ارادت المحافظة اعادة رصفه بعد رفع سوق الخضار منه وتنظيفه نرفع هذا لسيادتكم للتكرم بحل هذه المشكلة .

عنهم يحيى زكريا على أحمد
وتوقيعات اخرى

● مرة أخرى .. أين الحقيقة .. ؟!

[illegible]

من المواطن محمد حسن عمارة الموظف بمديرية الشئون الادارية بالمديرية مرفق بها صورة من خطاب مكتب الامين العام لرئاسة الجمهورية رقم ٢٥٦١١ (أ) بتاريخ ٢٦ — ٧ — ١٩٨٧ والذى يتضمن ان محافظ شمال سيناء قد أمر بتشكيل لجنة لبحث المخالفات المالية التي تصدر عن مدير عام الشباب والرياضة وأوصت :

● التزام المديرية بتنفيذ توصيات الجهاز المركزي للمحاسبات (الشعبة السابعة) والادارة المركزية الأولى للمخالفات المالية رقم ٦٢ المؤرخ ٣ — ٥ — ١٩٨٧ للمديرية وضرورة تحصيل ما صرف بدون وجه حق لكل من مدير عام المديرية ووكيل المديرية والتوقف عن صرف أى مكافآت لهما تتعارض والمكافأة الشهرية المقررة من المجلس الأعلى للشباب والرياضة بواقع ٧٥ ٪ من المرتب .

● صرف الـ ٢٠ يوما المستحقة للسيد محمد حسن عمارة عن اشرافه في ترميم مبنى المديرية والسابق تقريرها له .

● قيام محمد حسن عمارة بتقديم طلب صرف المكافأة المستحقة له بواقع ٢ ٪ من المرتب .

● على المديرية مراعاة اشراكه في مشروعات نشاط المديرية خاصة في احدى المشروعات ذات المكافأة الشهرية لاسيما انه كان عضوا في لجنة تشغيل السيارات التابعة للجنة الرياضية وهو اقرب لطبيعة عمله .

● احالة المخالفات المالية عن اجراء ممارسة لشراء عدد ٣٠ جنحة والواردة بتقرير الجهاز رقم ٢٢ بتاريخ ٢٦ — ١ — ١٩٨٧ والتى تم التحقيق فيها بمعرفة المديرية وانتهت بانتهاء مخالفات مالية وادارية واكتفى بمجازاة المسئولين بالانذار الى النيابة الادارية صاحبة الاختصاص لهذا الموضوع .

ويقرر المواطن محمد حسن عمارة بأنه حتى الآن لم يتم تنفيذ التوصيات الواردة بتقرير اللجنة ولم يتم تحصيل المبالغ الثابتة بتقارير الجهاز المركزي للمحاسبات والتي صرفت للمدير العام وآخرين بدون وجه حق وكذلك لم يتم حصوله على كافة حقوقه التي تضمنتها توصيات اللجنة .

ونحن بدورنا نسأل أين الحقيقة ولماذا لم تنفذ توصيات اللجنة في هذا الموضوع

● إلى رئيس مجلس إدارة بنك ناصر الاجتماعي

نحن موظفو إدارة الضرائب العقارية بمركز جهينة والبالغ عددنا ٢٤ موظفا قمنا بدفع مقدم حجز ثلاجة عشرة قدم عن طريق بنك ناصر الاجتماعي فرع سوهاج بتاريخ ٢٣ — ٦ — ١٩٨٧ وسددنا مبلغ ٦٨٦ جنيها و ٤٠٠ مليم وكذلك دفع مبلغ ١٨٠ جنيها و ٦٤٠ مليم قيمة الضرائب الخاصة بالقرض الجماعي ومنذ شهر يوليو الماضي بدأ البنك في تحصيل القسط الشهرى المقرر وهو ١٢ جنيها من مرتب كل منا وحتى الآن لم يتم تسليمنا الثلاجات برغم الوعود الكثيرة والمتكررة من المسئولين عن البنك نرجو سرعة التدخل لحصولنا على الثلاجات .

عنهم
محمد الحفنى محمود فرغلى
موظف بادارة الضرائب العقارية بجهينة

● السنترال بغلق أبوابه

نحن أهالى قرية وابورات المطاعنه بلسنا محافظة قنا نطالب وزير المواصلات بتجديد معدات سنترال القرية التي انتهى عمرها الافتراضي وأصبحت جميعها معطلة

والمطلوب هو عودة السنترال للعمل على مدار الاربع والعشرين ساعة كما كان في السابق بدلا من غلق أبوابه في العاشرة مساء

عن الاهالى
عادل سلوك
المطاعنه — اسنا

● مافيا تذاكر السكة الحديد

الحصول على تذكرة في قطارات النيل بمحطات الصعيد أصبح من المستحيل فقد دخلت التذاكر السوق السوداء ويمكنك الحصول عليها بعد دفع المعلوم والسبب موظفو الحجز الذين يتعاملون مع رجال السوق السوداء فمنذ أسبوعين لم أستطع الحصول على تذكرة للقاهرة من شباك محطة أسيوط على الرغم من حصولي على خطاب من محافظة أسيوط لحجز مقعد من المقاعد المخصصة لها وتوجهت الى مباحث السكة الحديد وللأسف لم يستطع أحد أن يفعل شيئا يبدو أننا نواجه مافيا جديدة لاتخشى أحدا .

المواطن
عبد الناصر عبد الظاهر
بولاق الدكرور — القاهرة

مشكلتك لها .. حل بالتجنيد

● أرسل لنا أحمد مصطفى مصطفى طالب راسب الكشف في الطلب الأول .

● اللواء أركان حرب نصر الدين ميلاد يقول : التخلف عن موعد الكشف الأول خطأ من الأساس ولابد أن يعرف الطالب بانه مادام طالبا في المرحلة الثانوية فهو مؤجل تجنيده حتى سن ٢٢ والمذكور عمره ١٩ سنة الآن فلماذا تخلف عن الكشف الأول وهو يعلم أن الكشف الأول يحدد له سنة أخرى للكشف الثاني فليست هناك مشكلة للطالب .

●●●

● ووصلت خطابات كثيرة حول الاستفسار عن قانون الاعفاءات الجديد والذى يتضمن عقوبات الحبس لمدة سنتين والغرامة ٥٠٠٠ جنيه . ومتى يتم تنفيذها ؟

● يقول مدير ادارة التجنيد بان القانون مؤجل منذ ما يقرب من سنة وهذا القانون يضمن تحقيق المساواة بين كل المواطنين وأؤكد بان هذا القانون لن يسرى على من تقدم لاثبات موقفه أو من لهم قضايا تتعلق بالتخلف عن التجنيد وستكون هناك فترة انتقالية لمدة ٣ شهور حتى يتم الانتهاء من كل القضايا المتعلقة بالتجنيد في المحاكم العسكرية . ولابد أن يكون هناك فرق بين مواطن قدم نفسه لاداء الخدمة العسكرية ومواطن يتخلف عن أداء الخدمة .

● تقدمت لاثبات موقفي من التجنيد بمنطقة أسيوط ووجدت معاملة سيئة في استخراج شهادة التأجيل وكذلك العديد من الشكاوى الخاصة بالحصول على شهادات الاعفاء .

● أكد مدير إدارة التجنيد بأنه سيبحث هذه الشكوى والتحقيق فيها لمعرفة أسباب القصور ومن المسئول عنه ولكنني أؤكد لصاحب الشكوى بأن طلبات التأجيل تتم بمعرفة مندوبي التجنيد في الجامعات .

أما الشكاوى الخاصة باستخراج الاعفاءات النهائية فسيتم معرفة أسباب القصور وبحث هذا الموضوع بحيث يتم تسليم شهادات اعفاء خلال ٢٤ ساعة من تسليم الأوراق الخاصة بالاعفاءات بمجرد تسليمها بعد ادخال الميكنة بمناطق التجنيد ومع ذلك سيتم بحث أوجه القصور بمنطقة تجنيد أسيوط .

مايو

يصدرها ويدير سياستها الحزب الوطني الديمقراطي

● يومية — تصدر اسبوعيا مؤقتا ●

مقر الأمانة العامة للحزب الوطني
كورنيش النيل

امتياز الادارة والاعلانات والتوزيع والطباعة
١٦ ش المنتزة — الزمالك — القاهرة

تليفون ؟
٣٤٠٩٩٠٠ — ٣٤٠٩٩٠٧ — ٣٤٠٩٩٠٨
٣٤٠٩٩٠٩ — ٣٤٠٧٥١٧

ص . ب ١٢٥ الجزيرة — الزمالك — القاهرة

تلكس :
٩٣٤٨٧ — 93489/ 93490

الاعلانات :

● وكالة الاهرام للاعلان
مبنى الاهرام — شارع الجلاء
ت ٧٥٥٥٠٠ — ٧٤٥٦٦٦ — ٧٥٨٣٣٣

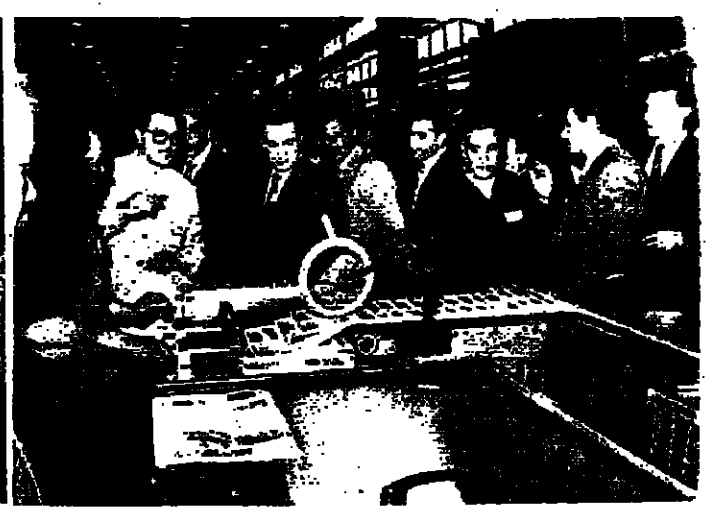
● وكالة مايو للاعلان
١٦ ش المنتزة — الزمالك

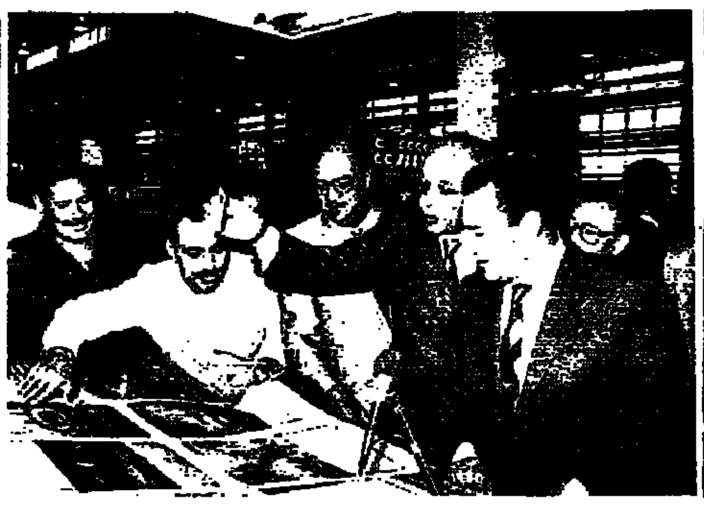
الاشتراكات :

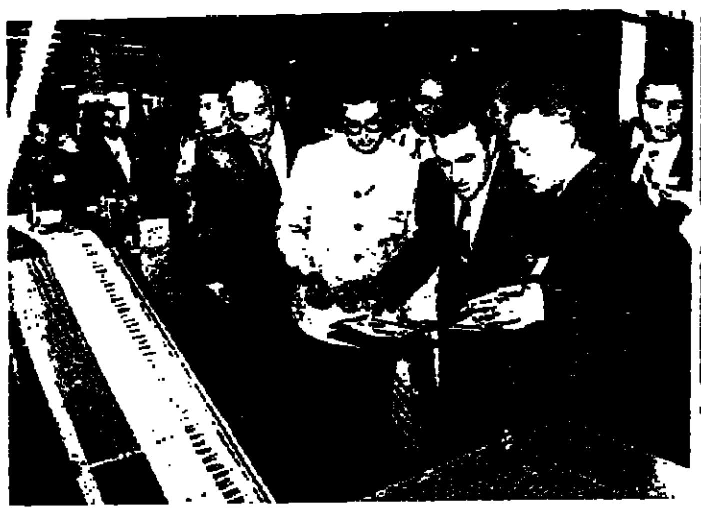
● مؤسسة الأهرام
الادارة العامة للتوزيع والاشتراكات
مبنى الأهرام — شارع الجلاء
٧٥٥٥٠٠ — ٧٤٥٦٦٦ — ٧٥٨٣٣٣

● دار مايو الوطنية للنشر
١٦ ش المنتزة — الزمالك — القاهرة


الرئيس اثناء اجتماعه مع المفكرين والكتاب والصحفيين


الرئيس يشاهد احدى خطوات الطبع في مطابع الاهرام الجديدة


الرئيس يبدى اعجابه باحدى وحدات المطبعة الحديثة بالاهرام


الفنيون يشرحون للرئيس كيف تتم الطباعة في الماكينات الحديثة

مبارك يواصل جولاته الميدانية في مواقع الانتاج بالقليوبية :

تابع الجولة : حسين غيته

الرئيس يفتتح أكبر مطبعة تجارية أقامتها مؤسسة الأهرام وتكلفت ٢٥ مليون دولار .

مبارك يزور شركة بنها للصناعات الالكترونية ويتفقد منتجاتها الحربية والمدنية .

واصل الرئيس حسني مبارك أمس جولاته الميدانية لمواقع العمل والانتاج .. قام الرئيس صباح أمس بافتتاح أكبر مطبعة مصرية أقامتها مؤسسة الأهرام في منطقة قليوب على مساحة ١٦ الفا و ٥٠٠ متر مربع وتكلف انشاؤها ٢٥ مليون دولار واستمر العمل بها ٦ سنوات .

وقام الرئيس مبارك بعد ظهر أمس بزيارة لشركة بنها للصناعات الالكترونية وذلك عقب زيارته لمطابع الاهرام التي استغرقت ٣ ساعات .

وكان الرئيس مبارك قد وصل إلى مقر مطابع الاهرام الجديدة بقليوب في التاسعة والنصف من صباح أمس يرافقه الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء والمشير محمد عبد الحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي .. والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي .

وكان في استقباله أمام مقر المطبعة الدكتور عبد الوهاب سيد أحمد محافظ القليوبية وإبراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير مؤسسة الاهرام .

وقد رافق الرئيس مبارك خلال الجولة الدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى .. وصفوت الشريف وزير الاعلام .. والمهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والمرافق والمهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة ..وفاروق حسني وزير الثقافة .

وبعد أن قام الرئيس حسني مبارك بقص الشريط وإزاحة الستار عن اللوحة التذكارية ايذانا بافتتاح المطابع التجارية لمؤسسة الاهرام بمحافظة القليوبية .. استمع إلى شرح من المهندس صلاح سلامة مدير عام الادارة الهندسية والمشروعات بمؤسسة الأهرام على اللوحات البيانية حول مراحل تنفيذ هذا المشروع .

ثم قام الرئيس بجولة تفقد خلالها أقسام وعنابر المطابع شاهد خلالها — في صالة الطبع — أحدث الماكينات للطباعة الملونة التى استوردتها مؤسسة الاهرام ..

وأوضح فتحى الشرقاوى مدير عام المطابع التجارية أن تركيب هذه الماكينات العملاقة قد تم كاملا بأيد مصرية تم تدريبها من مهندسين وفنيين ومسئولي صيانة بمصانع الشركات العالمية المنتجة لهذه الالات حتى يتمكن هؤلاء الفنيون من ادارة وصيانة هذه الماكينات بكفاءة عالية .

وقد شاهد الرئيس مبارك خلال جولته مجموعة من الكتب والمجلات والدوريات تمثل مختلف المجالات التى تقوم مطابع الاهرام بطباعتها وفي مقدمتها المصحف الشريف وكتب التراث وأمهات الكتب الاسلامية وكذلك الدوريات والمجلات العسكرية وكتب الاطفال .

وقد اجرى الرئيس حواره مع العمال العاملين على خطوط الانتاج وتحدث اليهم عن اساليب العمل وكيفية تطويره وزيادة الانتاج .كما استفسر منهم عن احوالهم المعيشية والمهنية .

وقد اعرب الرئيس مبارك في ختام زياراته للمطبعة التجارية لمؤسسة الاهرام عن سعادته وفخره لما شاهده من انجاز ضخم . وقال انه بالفعل يعتبر نقلة حضارية ممتازة جدا .. وطالب المحافظة على هذا الانجاز وتشغيله بأقصى طاقة واعلى كفاءة .

وقام الرئيس مبارك ظهر أمس بزيارة لشركة بنها للصناعات الالكترونية عقب انتهاء جولته التى استغرقت ثلاث ساعات بمطابع الاهرام التجارية .

وكان في استقباله لدى وصوله لشركة بنها المهندس جمال السيد وزير الدولة للانتاج الحربي والمهندس محمد عبد الفتاح نائب رئيس الهيئة القومية للانتاج الحربي والمهندس حسن محمد حسن رئيس مجلس ادارة الشركة وأعضاء مجلس ادارة الشركة .

وفي بداية الزيارة استمع الرئيس الى تقرير عن الشركة وانشطتها المختلفة من الانتاج الحربي والمدني ثم بدأ زيارته يتفقد أقسام الشركة بدأ بانتاج التحويلات الالكترونية للاتصال المباشر سواء على الخطوط الميدانية أو المدنية ثم تفقد الرئيس قسم انتاج الحاسبات الالكترونية الشخصية وانظمتها المختلفة والتى تستخدم في العديد من الاغراض سواء للقوات المسلحة أو الاعمال المدنية مثل ادارة الاعمال ونظم المعلومات والوسائل التعليمية بوزارة التربية والتعليم . وقام بمشاهدة الكروت الالكترونية الخاصة بصواريخ الكوريتال وطائرات الميراج وتفقد الرئيس الانتاج الجديد للأجهزة متعددة القنوات .

ثم زار الرئيس قسم انتاج الرادارات التي تستخدم في الدفاع الجوى وفي خدمة الطائرات المدنية بالتعاون مع احدى الشركات الاجنبية .

ومن المقرر ان يخرج أول رادار مصرى في شهر يناير القادم .

وتفقد الرئيس اعمال التجهيز والتركيب والتفتيش والقياسات المختلفة والرقابة على الجو .

ثم تفقد الرئيس بعد ذلك قسم أجهزة الاتصالات اللاسلكية التى تنتج منها الشركة ما يعادل اكثر من ٩٠٪ من احتياجات القوات المسلحة في الاتصالات اللاسلكية والتى تعد عصب القوات المسلحة للاتصالات اثناء العمليات .

وفي نهاية الزيارة تفقد الرئيس اجهزة ارسال واستقبال ذات التردد العالى جدا والتى تستخدم في الدبابات والعربات المدرعه .وقد أثنى الرئيس مبارك على ما شاهده من منتجات ذات دقة متناهية في التصنيع الحربي والمدني على حد سواء وأشاد بجهود العاملين في الشركة .

وقد استغرقت زيارة الرئيس ما يقرب من ساعتين .

الرئيس مبارك في مركز الدراسات الوطنية:

علينا ان نحافظ على جهد الشعب ووحدته لتحقيق اهدافه ومصلحة ابنائه

التقى الرئيس محمد حسني مبارك مساء أمس بالدارسين في مركز الدراسات الوطنية بالحزب الوطني الديمقراطي والذين يبلغ عددهم ٥٢ دارسا يمثلون أمناء الإعلام والتنظيم بالحزب على مستوى الجمهورية وذلك في أول دورة يعقدها المركز بعد تطويره .

وعلى مدى ساعتين أدار الرئيس مبارك حوارا مع الدارسين حول الوضع الداخلي والخارجي وتطورات الموقف في منطقة الشرق الاوسط وحرب الخليج .

تابع اللقاء
حسنى المنشاوى
تصوير : أحمد المغربى

وكان في استقبال الرئيس مبارك لدى وصوله الى مركز الدراسات الوطنية الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب وصفوت الشريف الامين العام المساعد للحزب وأمين الاعلام وكمال الشاذلى الامين العام المساعد للحزب وأمين التنظيم والدكتور احمد سلامة الامين العام المساعد للحزب والدكتور عبد الرحيم بيومى رئيس مركز الدراسات الوطنية .

وفور وصول الرئيس عقد اجتماعا مع أعضاء هيئة مكتب الحزب استعرض خلاله برنامج المعهد والدورات القادمة . وأكد الرئيس حرصه على حضور كل الدورات الخاصة باعداد الكوادر باعتبار أن المعهد في هذه المرحلة سوف يكون له دور اساسى في عملية التطوير والاداء الحزبي والعمل على الالتحام بالجماهير في الشارع السياسى .

وعقب الاجتماع انضم الجميع الى اللقاء الموسع مع الدارسين بالمركز .

وعقب اللقاء صرح صفوت الشريف بان الرئيس مبارك كان حريصا على أن يلتقى بالدارسين بمركز الدراسات الوطنية في هذه الدورة بعد عملية التطوير التي تمت في مركز الدراسات الوطنية وهذه الدورة تضم أمناء التنظيم والاعلام على مستوى محافظات مصر .

وتناول الرئيس مبارك في اللقاء عددا من القضايا الداخلية والخارجية وذلك من خلال اجابته عن الاسئلة التى وجهها اعضاء الدورة خلال الحوار الواسع الذى استمر ما يقرب من ساعتين .

اولويات العمل الوطنى

وقال وزير الاعلام انه حول اولويات العمل الوطني اوضح الرئيس أن أولوية العمل الوطني هي الاصلاح الاقتصادى والبناء والتنمية وتناول الرئيس السنوات الصعبة التى مرت بهامصر والعمل والجهد المضنى على المستوى الشعبي والحكومى .

وأشار الرئيس إلى إنه نتيجة لما تحقق واستثمارا لعلاقات مصر المتميزة كان النجاح في التوصل للاتفاق مع المؤسسات الاقتصادية الدولية لدعم الاقتصاد المصرى واتاحة الفرصة لنموه وقدرته .

وأشار الى ان امامنا مرحلة من أهم المراحل وهي مرحلة الانطلاق من أجل زيادة الانتاج والاستثمار وخلق فرص العمل وتحسين مستوى الاداء

رئيس الوزراء يلتقى اليوم بالدارسين بالمركز

يلتقى الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء اليوم بالدارسين في مركز الدراسات الوطنية وسوف يفتح معهم حوارا مفتوحا للرد على اسئلتهم واستفساراتهم ..

وتحسين مستوى معيشة المواطن فهذا هو الاسس للعمل الوطني وعلينا الا نسمح باى محاولات تشغل المجتمع عن هذا الهدف الوطنى .

واشار الرئيس إلى ان كل ذلك في ظل الديمقراطية ويشهد الشعب بكل فئاته وابنائه ان مصر تعيش الحرية وتمارس الديمقراطية والمواطن آمن على نفسه واسرته وأبنائه ومصر تنفرد وتعتز بديمقراطيتها وحريتها في المنطقة والقارة وعلينا ان نبذل الجهد من أجل الانتاج والاستقرار وان نحافظ على جهد الشعب ووحدته في تحقيق اهدافه ومصلحة ابنائه .

الاصلاح الاقتصادى

وحول الاصلاح الاقتصادى اوضح الرئيس اننا خطونا على طريق الاصلاح الاقتصادى خطوات واسعة واننا قد مشينا على الصعب والشوك حتى يتحقق التقدم على طريق الاصلاح الاقتصادى .

وأوضح الرئيس ان مستقبل مصر الاقتصادى ونهضتها مرتبطان في السنوات الخمس القادمة بمدى قدرتنا على تحقيق زيادة الانتاج وتعظيمه . وأنه بذلك سوف يتحقق التحسن المنشود في مستوى المعيشة وايضا في دخل افراد المجتمع .

وحول القروض أوضح الرئيس ان القروض تستخدم لتمويل خطط التنمية الاقتصادية وان القروض القائمة هي

الاقتصاد المصرى ليس منفصلا عن الاقتصاد العالمى والاسعار مرتبطة بالاسعار العالمية



عن فترة سابقة ويجرى التفاوض حول جدولة القروض العسكرية القديمة بين مصر والولايات المتحدة الامريكية .

وحول القطاع العام أكد الرئيس ان القطاع العام ركيزة للاقتصاد المصرى وقاعدة اساسية لتوفير احتياجات المواطنين وان تطويره ودعمه اساس من أجل مصلحة القاعدة العريضة من أبناء المجتمع .

الاسعار

وحول زيادة الاسعار أوضح الرئيس مبارك ان الاقتصاد المصرى ليس منفصلا عن الاقتصاد العالمي والاسعار في مصر أيضا مرتبطة بالاسعار العالمية وضرب مثلا بتكلفة بناء محطات الكهرباء مقابلة بعشر سنوات مضت .

واشار الرئيس الى ارتفاع اسعار المواد الخام المستوردة التي تدخل في مكونات العديد من الصناعات والسلع المنتجة من المصانع المصرية والامر الذى يؤثر على التكلفة وبالتالى على الاسعار وارتفاعها .

وأشار الرئيس الى أن سياسة الاسعار في مصر يراعى فيها العدالة في توزيع الأعباء وأن يتحمل القادرون ونبذل أقصى الجهد في تخفيف الأعباء عن القاعدة العريضة من غير القادرين وينطبق ذلك على أسعار الخدمات من مياه وكهرباء الى جانب ما تتحمله الدولة من العديد من الخدمات الى جانب دعم السلع الاساسية وفي سبيل ذلك تتحمل الدولة دعما مباشرا ودعما غير مباشر .

وأكد الرئيس أيضا أهمية الرقابة من خلال أجهزة الدولة لمنع الاستغلال في قوت الشعب مؤكدا أن رقابة الشعب تمثل القوة الحقيقية لأن المستهلك هو القوة التى يمكن أن تتحكم في الاستهلاك وبالتالى في مواجهة الاستغلال والتحكم في الاسعار .

وحول مستقبل تشغيل القوى العاملة أوضح الرئيس أن مستقبل العمل ليس في الدواوين الحكومية والمستقبل من خلال إقامة المشروعات الانتاجية وفتح فرص للاستثمار وجذب رؤوس الاموال لاقامة مشروعات على أرض مصر وتشجيع قيام الصناعات الصغيرة وفتح مجالات إستصلاح الاراضي .

وأكد الرئيس أهمية تعميق القيم الجديدة للعمل وتوعية المجتمع وأن يقوم قادة الحزب الوطنى والشباب بارتياد الآفاق الجديدة والمجالات الجديدة وتبني الدعوة الى التوسع في التعليم الفنى الذى يخرج المواطن القادر على العمل المهنى زراعيا كان أو صناعيا .

وحول الزيادة السكانية أوضح الرئيس أنها تمثل العقبة الكبرى والمعادلة الصعبة أمام تحقيق معدلات عالية في التنمية وأن الزيادة تصل الى حوالى مليون وثلث المليون سنويا مما يحمل الاقتصاد المصرى والخدمات أعباء كبيرة وعلى المجتمع أن يعى خطورة الزيادة السكانية وإنعكاسها على مستقبل أبنائه وأن يتبنى من داخله ومن واقعه وذاته نمط الأسرة الصغيرة .

دعم القوات المسلحة

وحول دعم القوى العسكرية لمصر أكد الرئيس مبارك أهمية دعم القوات المسلحة المصرية من أجل دعم القرار المصرى والحفاظ على التراب والكيان والكرامة .

التطرف

وحول التطرف أوضح الرئيس أن ظاهرة التطرف ظاهرة يتعرض لها العالم بمسميات ومفاهيم وأفكار مختلفة والدولة تعطى كل الاهتمام بكافة مؤسساتها لتصحيح الفكر وتصحيح الفكر هو مسئولية كل الاحزاب والمؤسسات بل ومسئولية كل مواطن في أسرته وعمله وسلامة الفكر تبدأ بالتربية والاسرة والمدرسة ولذلك واجب كل مؤسسات الدولة التعليمية والثقافية والاعلامية والسياسية بناء

الفكر السليم كجزء أساسى من أجل بناء المواطن المصرى .

تجاوزات الممارسة الديمقراطية

وحول التجاوزات في الممارسة الديمقراطية أوضح الرئيس مبارك أن الممارسة الديمقراطية تحتاج الى الوقت والصبر حتى تترسخ القيم ومسئولية المجتمع والأحزاب السياسية تصحيح أى تجاوز ومسئولية كل كاتب أن يتحمل مسئوليته من واقع ضميره الوطني مؤكدا أن الحقيقة تترسخ بالديمقراطية وأن الصراع يفقد الشعب الثقة في الديمقراطية وأكد الرئيس أنه لاسماح ولاتستر على فساد .

زعماء مصر

وحول إحترام زعماء مصر قال الرئيس علينا أن نحترم زعماء مصر على طول التاريخ فكل منهم له كفاحه ونضاله ..


● الرئيس يوضح أبعاد الموقف الداخلي والخارجي في المرحلة الحالية

القضية الفلسطينية

وحول القضية الفلسطينية أكد الرئيس مبارك أن مصر بذلت وتبذل ولن تتخلى عن القضية الفلسطينية باعتبارها لب الصراع في الشرق الاوسط والمدخل الحقيقي لتحقيق السلام الشامل والعادل وتتعاون في كل هذا مع أشقائها العرب وبالتنسيق مع الأردن الشقيق ومنظمة التحرير الفلسطينية .

حرب الخليج

وحول حرب الخليج أوضح الرئيس مبارك خطورة حرب الخليج وإنعكاساتها على المنطقة موضحا موقف مصر وسياستها في الوقوف الى جانب العراق الشقيق والوقوف الى جانب أشقائها العرب في الخليج .

وأشار الرئيس الى قدرة دول المنطقة مؤكدا أن الأمن القومى العربى كل لايتجزأ .

وحول عودة العلاقات العربية أشاد الرئيس مبارك بموقف القادة العرب من ملوك ورؤساء وأمراء في مؤتمر القمة العربى في عمان ومواقفهم الأصيلة تجاه شقيقتهم مصر .

هكذا من الاصل

ماذا حدث للمدرسة المصرية ؟
لماذا تحولت الى عبء ثقيل بعد ان كانت الوسيلة الأولى للتربية والتعليم ؟
هناك مدارس ، الدراسة بها على ثلاث فترات .
وهناك مدارس الدراسة بها على فترتين . واختفت — تقريبا — مدرسة الفترة الواحدة .
ولكن ان تصل الأمور الى أن يتم التدريس فى فناء المدرسة .. أو يجلس حتى يخلو أحد الفصول فلابد ان نواجه هذا الامر بحزم ، خاصة وان وزارة التعليم تعترف به وتطلق عليه اسم « الفصل الطائر » .
تعالوا نناقش هذه القضية من خلال هذا التحقيق .



ماذا جرى لمدارسنا ؟

وزير التعليم

هنـــاك خطـــة
لبناء مــدارس جديدة
تتكلــف ٦,٥ مليــار جنيــه

تحقيق :
على غيضان

مدرسة المشرك بحرى الابتدائية بمحافظة الفيوم بمركز ابشواى سورها معدم .. وليس لها باب . اما دورة المياه فهى مغلقة لا تصلح للاستعمال وتساعد على انتشار الاوبئة والامراض لدرجة ان الطالبات لا يجدن مكانا لقضاء حاجاتهن الا خلف المدرسة ويوجد فصلان لا اماكن لهما فهم يتلقون العلم فى فناء المدرسة وبسؤال مدير المدرسة قال ان هناك نظاما أقرته الوزارة وهو « نظام الفصل الطائر » بمعنى ان فصلا كاملا ينتظر فى فناء المدرسة حتى يخرج فصل آخر عنده حصة مجالات ويدخل هذا الفصل الطائر مكانه .

● والأهم من ذلك انه تم بناء حجرة للتعليم الاساسى تسمى الورشة تكلفت على حد قول قاسم أمين محمد ناظر المدرسة ٩ آلاف جنيه وبعد بنائها تشققت ولمن يهمه الأمر فليذهب ليراها وزجاج النوافذ غير موجود والمدرسة معرضة للسرقة بل سرق منها أدوات منذ أسبوعين !

وبعد هذه الجولة التقت « مايو » ببعض المدرسين فى المدرسة ..

● أحمد هارون « المدرس » يقول : ان فصل ثانية ثالث ، ثانية رابع وعددهم ٩٠ طالبا وطالبة لا يوجد لهما مكان ويتلقون العلم فى فناء المدرسة والمدرسين يعملون بدون سبورة .

● لا يوجد مياه بالمدرسة والكهرباء لم تدخل المدرسة لدرجة ان فصول محو الامية تعمل على لمبة جاز ونحن فى عصر الكمبيوتر . ولا توجد مكتبة بالمدرسة ولا يوجد مسجد لاننا حولناه الى فصل والادهى من ذلك ان سكن المدرسين تم تحويله الى فصلين دراسيين .

● ويضيف قاسم أمين ناظر المدرسة ان هناك تلاميذ يجلسون فى الفصل على البلاط لعدم وجود مناضد لهم وقد تم بناء فصلين بالجهود الذاتية وقد اقترح موجه القسم « عبد الغنى عبد الجيد صالح » عمل الطرقة التى امام مكتب الناظر فصلا فهل هذا يعقل وبالرغم من كل هذا فالمسئولين فى ادارة ابشواى التعليمية يضعون ودنا من طين وودنا من عجين .

● وفى مدرسة المشرك قبلى الاعدادية بنفس المحافظة يوجد أكثر من فصل طائر بالاضافة الى ضعف الصيانة والترميمات .

● وفى مدرسة بنى سويف الثانوية للبنات انتشرت ظاهرة الفصول الطائرة وزادت كثافة الفصول بصورة كبيرة .



د . فتحى سرور

● ونقلت مايو هذه الصورة الى المسئولين فما رأيهم ؟

بداية يقول حامد سليمان وكيل أول وزارة التربية والتعليم للخطة والادارة ان المدرسة مظلومة فما يحدث هو تراكمات سابقة فى مجال التعليم والكل يتحمل المسئولية المدرسة والبيت والمجتمع ككل . المدرسة زمان كانت تقوم بواجباتها على خير وجه لأن اعداد التلاميذ كانت تتناسب مع الأبنية بل كانت هناك مدارس اعداد التلاميذ بها لا تتعدى ٢٠ تلميذا بكل فصل ومع زيادة اعداد السكان زادت كثافة الفصول حتى وصلت الى ما نحن فيه الآن . فكان القرار بعمل فترتين وثلاثا بالمدارس .

والوزارة الآن تحاول الاقلال ما أمكن من الفترتين وتطبيق نظام اليوم الكامل وبالرغم من الصعوبات التى تقابل د . أحمد فتحى سرور الا أن الرجل من طبعه قبول التحديات التى تنشد التغيير الى الأحسن واذا استعرضنا خطة الوزارة لبناء مدارس جديدة خلال الخمس السنوات القادمة ٨٧ — ٩١ نجد أنه سيتم بناء ٢٥٧٢ مدرسة جديدة وسيتم احلال وتجديد ٧٢٦ مدرسة واستكمال بناء ١٧٨٧ مدرسة وبناء ٢٠ ألفا ، ٤٨٤ فصلا جديدا وبناء ٨٧٩٥ ورشة وبناء ٢٨٥ معملا فى التعليم الزراعى .

● وستتكلف هذه الأبنية الجديدة ٥٨٨ مليونا ، ٨٨٢ الف جنيه وبالرغم من ذلك فقد طلب د . أحمد فتحى سرور ادراج خطة تكميلية لبناء مدارس جديدة تصل تكلفتها ٦,٥ مليار جنيه لان الوزارة تعمل بكل امكاناتها ليعود التوازن بين المدارس الموجودة ونسبة الطلبة والطالبات فى كل مرحلة من مراحل التعليم .

أين الرابط الاسرى ..

● ويقول سمير السكرى وكيل الوزارة للتعليم الثانوى ان المدرسة الآن تختلف عن المدرسة زمان والسبب هو البيت فالرابط الاسرى كان موجودا وكانت الاسرة المصرية اسرة محافظة تهتم بتربية ابنائها أما الآن فالاسرة كلها تعمل الأب والأم معا مما أضعف اهتمامها بتربية الابناء فرعاية الام لابنائها هى فى حد ذاتها مدرسة كبرى .

● نقطة أخرى مهمة وهى أن المدن الجديدة لايوجد بها مدارس واذا وجد فتكون مدرسة واحدة ابتدائية عمارات الجيش والشرطة الكثيرة جدا لماذا لايتم بناء مدارس فى محيطها لابناء الأسر التى ستسكن هذه المبانى . ان فقدان رقابة البيت على التلميذ اكسب التلميذ سلوكا سيئا ساعد على اهتزاز قيم المجتمع .

● مثال بسيط مدرسة المتفوقين بعين شمس التى تم بناؤها على ٤ أفدنة وبها ٢٢٧ طالبا فقط ولايزيد عدد الفصل على ٢٠ طالبا لاول مرة هذا العام يرسب منها طالبان والمفروض أن بها اوائل الجمهورية ما هو السبب فى ذلك ؟

لابد أن ننظر لعملية اصلاح التعليم نظرة شاملة وأن يواكب التطوير المنشود زيادة فى عدد المدارس حتى تواجه الزيادة الرهيبة فى عدد التلاميذ .

● أن صورة هذه المدرسة التى ذكرتها وغيرها لابد أن يكون هناك تحقيق سريع وشامل لمعرفة أسباب هذه الفوضى وعلى المسئولين فى الادارات التعليمية التحرك بسرعة فى جميع المحافظات لحل مثل هذه المشكلات التى تعوق العملية التعليمية وتطعن التطور المنشود فى الصميم .

● ويضيف المهندس فاروق حفيظ مدير ادارة المبانى بالوزارة أن بناء مدارس جديدة لايقل أهمية عن المادة التعليمية وللأسف كانت هناك مؤسسة للأبنية المدرسية بالوزارة وتم الغاؤها على أساس أن كل محافظة تستقل بالمتخصصين فى بناء المدارس وبالتالى انتقلت تبعية المبانى من الوزارة الى المحافظات .

● ويضيف : أن عملية صيانة المدارس لها وقفة فلو افترضنا أن الوزارة اعتمدت ٤ ملايين جنيه لصيانة جميع المدارس فى محافظة ما نجد أن هذا المبلغ يتم تفتيته الى مبالغ صغيرة توزع على المدارس لتقوم الادارات المدرسية بعمل اللازم وهى جهات غير متخصصة مما يؤدى الى صرفها دون الوصول الى الهدف وهو صيانة المدرسة ولكن لو تم عمل مناقصة عامة عن أعمال الصيانة وقامت شركة بذلك لكانت النتيجة أفضل .

اذن نحن محتاجون الى اعادة الصياغة لتحقيق أهدافنا .. أن المدرسة هى المدرسة ولكن العوامل والمناخ المتغير هو الذى أثر على هويتها فالمجتمع تغيرت نظرته للامور أصبح الكل ينظر الى أن التفوق لايأتى الا بالدروس الخصوصية فتكالب أولياء الامور لحجز الحصص لابنائهم عند المدرسين والمدرس معذور لانه أولا هو أب لاسرة تحتاج الى عائد يتوازن مع متطلبات الحياة التى تعيشها .

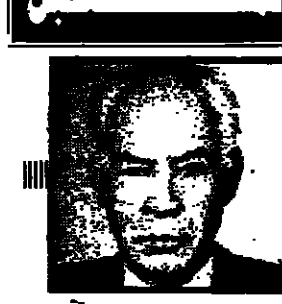
● اذن لابد من رفع مستوى المدرس حتى لايهمل عمله ويسعى للمكسب من طريق آخر قد يكون دروسا خصوصية وقد يكون حرفة أخرى ليزيد من دخله .

● ولكن ماذا يقول وزير التعليم د . أحمد فتحى سرور ؟

أمامى تحديات كثيرة وأنا اعترف بها .. هكذا يقول وزير التعليم منها أن هناك حوالى ٥٠ ٪ من المدارس فترتين وسنعمل جاهدين على اعادة نظام اليوم الكامل وامامى زيادة كثافة الفصول فهناك مدارس فى مدينة السلام وبولاق وبعض المحافظات تزيد كثافة الفصول فيها على ٧٠ طالبا ايضا اصلاح أحوال المعلم الاجتماعية وتحسين أحواله المعيشية ..

نقطة أخرى وهى ديمقراطية التعليم نفسه فلا يعقل أن تكون هناك مدارس فترة واحدة وأخرى ثلاث فترات لان هذا ظلم للتلميذ وللمعلم . وستعود المدرسة الى عهدنا بها لو تضافرت جميع جهود الوزارة مع الجهود الذاتية مع الاسرة والمعلم والتلميذ لابد أن نعمل جميعا للوصول للهدف المنشود وهو تطوير التعليم واصلاح مساره .

نحو المستقبل



بقلم
محمود عبد المنعم مراد

فيما يبدو من الأنباء التى أذيعت قبل ثلاثة أيام ، يحاول زعماء إيران أن يجربوا لعبة خطرة ، مارستها بعض الدول من قبل ، وعرفت نتائجها فيما بعد . ولكن إيران الخمينى لا تريد أن تتعظ ، ولا تجنح إلى مايفرضه العقل والمنطق ، ولا تستمع إلى نداء العالم ، ولا تقيم وزنا لمصالحها الخاصة ، مصالحها الحقيقية ، قبل مصالح الآخرين الذين تعاندهم وتستمر فى الحرب ضدهم ، أو تصعيد عدائهم لها . إيران الخمينى التى ترفع شعار الثورة الإسلامية ، وتزعم انها تواجه العالم كله بمفردها ، وانها قادرة على الصمود فى وجه كل الدول الكبرى غير منحازة لأحد ، ولا مسترضية لأحد ، بدأت فيما تورية أنباء ، تفكر فى حماية نفسها بمعاهدة دفاع مشترك توقعها مع الاتحاد السوفيتى .

وبادىء ذى بدء ، نحب أن نقول إن هذا الكلام ليس موجها ضد الاتحاد السوفيتى . بل إننا على يقين من أن هذه الدولة الكبرى لا يمكن أن تسمح لنفسها بأن تجرها إيران الخمينى إلى صدامات دولية ومعارك لا تستفيد منها شيئا . صحيح أن إيران والاتحاد السوفيتى جارتان بينهما حدود مشتركة .

إيران الآن ، كما يقول هاشمى رافسنجانى رئيس البرلمان ، تقوم بإجراء محادثات مع الاتحاد السوفيتى للوصول إلى اتفاق جديد للدفاع المشترك بين الدولتين ، بدلا من الاتفاق الموقع فى علم ١٩٢١ ، والذى أعلنت طهران انسحابها منه منذ عام ١٩٧٩ . اليوم تريد العودة إليه على أن يسمح الاتفاق الجديد للاتحاد السوفيتى بنشر قواته العسكرية فى إيران إذا تعرضت لغزو أجنبى . وصرح رافسنجانى بانه قبل دعوة لزيارة موسكو . وقالت إذاعة طهران ان إيران والاتحاد السوفيتى أبرما بالفعل اتفاقا تمهيديا يسمح للسفن الايرانية باستخدام الممرات المائية داخل الاتحاد السوفيتى وإقامة خطوط ملاحية مشتركة . وتصدير النفط الايرانى إلى أوربا عن طريق الاتحاد السوفيتى . والاتفاقات الخاصة باستخدام البحار والممرات المائية السوفيتية شىء . أما السماح للقوات السوفيتية العسكرية بالانتشار فى الأرض الإيرانية ، شىء آخر . ونحن فى العالم العربى . لنا تجارب سابقة فيما يشبه ذلك . لقد جربت مصر التعامل مع الاتحاد السوفيتى بما يسمح للخبراء السوفييت باحتلال قواعد برية وبحرية وجوية فى الأرض المصرية ، واشترينا منهم السلاح منذ أواسط الخمسينات . وارتبطنا بهم عسكريا وسياسيا طوال الستينات أيضا . ولكن حصيلة هذا كله ، يمكن الحكم عليه فى ضوء ما تعرضت له مصر من أحداث مؤسفة أليمة . لم نستطع أن نتجنبها رغم كل ما كان بيننا وبين السوفييت من علاقات وطيدة . ثم تعاملت دول عربية أخرى مع السوفييت ، وأقامت معهم علاقات مشابهة أو مقاربة ، كما حدث فى ليبيا وسوريا . ومع ذلك فانه من الخطأ الذى لا يغتفر ، أن يظن أحد فى دول العالم الثالث ، انه يستطيع أن يجر الاتحاد السوفيتى إلى حرب مع دولة كبرى أخرى ، لتحقيق مصلحة وطنية لدولة صغيرة . إن موازين القوى ، ومصالح الدول الكبرى النووية ، تقف دائما فى المقدمة ، ولها اعتباراتها التى لا يمكن للدول الكبرى أن تتجاهلها .

إن حكام إيران ، لا يريدون أن يستجيبوا لقرارات الأمم المتحدة ، ونداءات الرأى العام العالمى بوقف القتال . واللجوء إلى المفاوضات للوصل إلى اتفاق مع العراق . وانسحاب كل من الطرفين إلى حدوده الاقليمية . وأكثر من ذلك ان إيران تصعد الحرب مع العراق ، وتعرقل الملاحة الدولية فى الخليج ومضيق هرمز ، وتحاول منع الناقلات من إمداد الغرب بالنفط ، تحقيقا لمصلح بعض شركات النفط التى تحتفظ بمخزون كبير له ، تريد بيعه بأسعار عالية بعد توقف إمداد العالم بنفط دول الخليج . وإيران تستفز العالم العربى كله ، كما تستفز دول أوروبا الغربية وأمريكا ، التى تكلف نفسه عناء إرسال القطع البحرية والأساطيل وكاسحات الألغام ، لتحمى حرية الملاحة فى الخليج وفى المضيق ، ثم إذا بها فى النهاية ، تهدد الدول العربية والدول الغربية أيضا ، بأنها سوف توقع اتفاق دفاع مشترك مع الاتحاد السوفيتى ، يسمح بانتشار القوات السوفيتية فى الأراضى الايرانية .

وكما قلنا ، فنحن على يقين من أن الاتحاد السوفيتى ليس من السذاجة بحيث يجره حكام إيران إلى مصادمات دولية . واللعبة التى تتسم بالتهديد والابتزاز من جانب حكام إيران لعبة مكشوفة وخطيرة ، وسوف تلحق الضرر بإيران وحدها دون بقية دول العالم .

ولكن ليس هناك أمل فى أن تستمع إيران إلى نداء الانسانية ، والعقل ، والمصلحة الوطنية لايران نفسها . وسوف تجنى إيران مغبة عنادها واصرارها على تكدير السلام العالمى والاستمرار فى عدوانها على العراق ، وعلى الكويت وعلى الملاحة الدولية .

لماذا قامت إيران ، أو فكرت فى القيام بعقد معاهدة دفاع مشترك مع الاتحاد السوفيتى فى هذا الوقت بالذات ، أعنى بعد عقد مؤتمر القمة العربى الطارىء الذى أنهى أعماله أخيرا . هل بدأت إيران تشعر بأن العالم العربى يقف الآن موقفا موحدا يساند العراق ودول الخليج المعرضة لاعتداءات إيران ، بعد أن كانت تفرقه الانقسامات والخلافات ، وان الموقف العربى الآن ، ليس هو موقف الأمس ، ربما كان ذلك هو الدافع ، ولكنه لن يغير من الأمر شيئا .

على أى أرض .. تمشى صناعة الحذاء !

قصة الصراع الخفى بين المدابغ .. وصناع الأحذية

تحقيق :
ضاحي عثمان

لماذا ترتفع أسعار الأحذية تدريجيا دون أن يشعر أحد ؟

وهل صحيح أن البعض يحقق أرباحا من الأحذية التى تباع فى الأسواق المحلية تصل إلى أرباح الأحذية المستوردة ؟

وعلى أى أرض .. تمشى صناعة الأحذية ؟

هذا التحقيق يجيب على كل هذه الأسئلة !

قد تكون الدعوة لزيادة الإنتاج ورفع انتاجية العاملين سهلة على أنفسنا لفرط بساطتها .. إلا أن الواقع الذى نعيشه الآن لا يقتضى أن يختار السهل .. لانه سيفقدنا أهمية هذه الدعوة .. إذ بات علينا أن نحتضن الصعب .. وهذا الصعب بسهولة جدا .. يتمثل فى : اتخاذ الاجراءات التنفيذية الكفيلة فعلا بزيادة الانتاج .. ومتابعة تنفيذها !

على أن الامر يحتاج إلى تجزىء لمعوقات زيادة الانتاج حتى لانضل الطريق بوسط غلبة المعوقات الكثيرة .. وحتى يمكن سبر غور كل معوق على حدة .. ومن هذه المعوقات — ان لم يكن أبرزها — هو ذلك الصراع العظيم والمحتدم والذى يدور فى الخفاء وتغذية الاهواء والمصالح الشخصية والنظرة الضيقة والضعيفة .. بين القطاعات الإنتاجية المختلفة التى تبحث عن مصلحتها بمعزل عن القطاعات الاخرى . ويظهر هذا الصراع بين القطاعات الإنتاجية المغذية والصناعات القائمة عليها .. وهذا هو دليل !

بلغت صادراتنا من الاحذية والمصنوعات الجلدية عام ١٩٧٩ حوالى ٨ ملايين جنيه تقريبا .. وفى محاولة لمضاعفة هذه الحصيلة وتحقيق أكبر قدر منها صدر القرار رقم ١٧٤ لسنة ١٩٨٠ بحظر تصدير الجلود المدبوغة لاتاحة الفرصة لصناعة الاحذية ومزيد من التصدير .. غير ان صادراتنا من الاحذية والمصنوعات الجلدية أخذت تنخفض حصيلتها حتى بلغت ٢ مليون تقريبا عام ٨٥ ..

ويحق لنا ان نتساءل .. لماذا انخفضت صادراتنا رغم عدم تصدير الجلد المدبوغ ؟ .. فى حين انها كانت أكبر من ذلك وقت السماح بتصدير الجلود المدبوغة !! وعلى الرغم ان انتاجنا من الجلود كان لا يكفى حاجتنا حتى عام ٨٢ وكان يتم تغطية الفجوة بالاستيراد من الدول الافريقية .

ونقول بعض سطور الاجابة على هذا السؤال .. ان أسعار الاحذية فى السوق المحلى فى إرتفاع ملحوظ .. لدرجة أصبحت أكثر ربحا من عملية التصدير للخارج .. هذا فى الوقت الذى احتكرت فيه هذه الصناعة كل ماتنتجه المدابغ المصرية من جلود سواء كانت قطاع عام أو قطاع خاص .. فى حين ان الطاقات الانتاجية بقطاع صناعة دباغة الجلود قد إرتفعت بشكل يفوق احتياجات صناعة المنتجات الجلدية حتى بلغ الفائض عام ٨٥ أكثر من ٢٠ مليون قدم مربع .. وقفز هذا العام إلى مايقرب من ٣٠ مليون قدم مربع .. وكل هذا أدى بالطبع إلى تراكم المخزون من الجلود المدبوغة مما يعرضها للتلف أو التغيير فى المواصفات بالاضافة إلى وجود طاقات عاطلة فى القطاعين عام وخاص .. وترتب على ذلك زيادة تكلفة الانتاج كما اضطرت الشركات المنتجة إلى السحب على المكشوف من البنوك لتوفير مستلزمات الانتاج وهنا إرتفعت الدعوة باتاحة حصة تصدير من الجلود المدبوغة وانتهت بالفعل دراسات وزارة الصناعة إلى أهمية تصدير حصة من الجلود المدبوغة ..

البيع بالاجل !

ولكن اذا تعاملنا مع أصحاب المدابغ وجدنا ان البيع بالاجل هو الغالب وقد تصل سنوات السداد إلى أربع أو خمس سنوات قادمة .. فى حين أن صانع وبائع الاحذية يبيع منتجاته نقدا .. وهنا نتساءل .. أين تذهب هذه الأموال فى حين ان أقساط مديونياتها ستسدد بعد عامين أو ثلاثة .. ؟ الاجابة : تقول .. ان هذه الأموال يستغلها أصحاب مصانع وورش صناعة الاحذية والمصنوعات الجلدية فى فتح مزيد من المعارض ومحلات البيع التى ينفق عليها ببذخ فى أعمال الديكور والتى نراها تكاد تسد واجهة المدينة .. حيث بلغت اعدادها أرقاما ضخمة .. فى حين ان المدابغ لا تعمل إلا بنصف طاقتها .. لصالح من يتم كل هذا ؟!

وجدير بالذكر انه تم تشكيل لجنة من وزارات الصناعة والتموين والاقتصاد وغرفة صناعة الجلود وجهاز الحرفيين وأمانة الحرفيين بالحزب الوطنى وقد انتهت إلى امكانية تصدير ٢١,٦ مليون قدم جلود محلية مدبوغة مقابل استيراد نفس الكمية من الجلود الخام الافريقية لدباغتها وإحلالها فى الاستخدام محل الجلود المصدره مع الاستفادة بالمزايا النسبية والتى يمكن تلخيصها فى : حصيلة صادرات تبلغ ٣٠,٢ مليون دولار وربح مباشر عن عمليات الاحلال ٩,٤ مليون دولار وقيمة مضافة من العملة الحرة تبلغ ١٥,٨ مليون دولار وزيادة نسبة استغلال الطاقات العاطلة وتقدر بحوالى ٢٥٪ والارتفاع بمستوى الجودة للجلود المدبوغة نتيجة الاحتكاك بالسوق الخارجى ..

تصدير الجلد المدبوغ

● ولم تنس اللجنة ان تضع الضوابط .. التى تتلخص فى عدم اتمام اصدار تراخيص التصدير الا بعد ورود الجلود الخام الافريقية البديلة بنفس القدر واثبات ذلك بشهادتى البنك الذى يتم من خلاله فتح الاعتماد والجمارك والتى تفيد ورود الكميات والافراج عنها .. والا يصرح بالتصدير الا لمصانع الدباغة والمصانع المجهزة آليا حتى يمكن تجنب الدخلاء فى هذه العملية .. والايتم التصريح بالتصدير الا بعد المراقبة والتفتيش على النوعيات المصدرة بالمستوى المطلوب وتشكيل لجنة بها ممثلين من الرقابة الصناعية والتوحيد القياسى وغرفة صناعة الجلود وشركتى القطاع العام للدباغة ووزارة التموين ووزارة الاقتصاد تكون مهمتها مراقبة تنفيذ الحصة ومدى ملاءمة أسعار التصدير واعطاء الترخيص بالتصدير وتشكيل لجنة أخرى من نفس الجهات للتفتيش على الصادرات بالجمارك تكون مهمتها التأكد من الجودة ومطابقة النسخة لبيانات ترخيص التصدير ..

● وعموما بعد كل هذا تقرر تصدير ٥ مليون قدم جلد مدبوغ .. على ان هذه الكمية تبدو كأنها هو متراكم منه فى مخازن قطاع المدابغ عامة وخاصة .. لا تكاد تصل الى الخمس الا ان قطاع الاحذية

على الرغم من توافر الجلود لديه قد سارع الى رفع اسعار الاحذية بشكل لم يسبق له مثيل بغرض الكسب الشخصى المبالغ فيه والتأثير على القرار عملا على سحبه على الرغم ان قرار التصدير قد تم اخذه ولم ينفذ بعد .. ولم يصدر قدم واحد من الجلود المصرية ومازالت الفرص متاحة لقطاع الاحذية ان يصنع ما يشاء وينافس من يشاء من دول العالم !

● والحق يقال ان تصدير الحذاء اكثر فائدة من تصدير الجلد المدبوغ .. لكن الحذاء المصرى لم يصل بعد للدرجة التى يطلبها الغير .. الا ان الجلد المصرى يطلب من بين جلود العالم وهذا ما يجب ان نعرفه .. كما ان القول بان تصدير الحذاء مطلوب الآن .. فان الفرصة متاحة الا ان صناع الاحذية لم يطوروا انفسهم لتتواءم مواصفاتهم مع المواصفات العالمية فى حين ان قطاع المدابغ يسير فى هذا الاتجاه بشكل اكثر سرعة .. والدليل هو كل هذا الفائض الموجود رغم ان المدابغ العامة والخاصة لا تعمل بكامل طاقاتها .. وعندما نقول بضرورة توفير فرص عمل .. فهذه هى فرص العمل الحقيقية التى تأتى من ضرورة توفير منفذ للتصدير حتى تعمل المدابغ بكامل طاقتها .. فى حين ان السوق المحلية لن تتأثر كثيرا طالما ان عملية التصدير تتم بطريقة جيدة ومتابعة جيدة من الجهات المسئولة .. الا ان القول بوقف التصدير يضعنا فى موضع المتناقض مع نفسه فى القول والعمل .. فكيف ننادى بضرورة التصدير .. ثم نضع العوائق امام التصدير فى قطاع هو بحق صناعة مصرية اصيلة ويصنع من « الفسيخ شربات » كما يقول المثل الشعبى .. فمن يرى الجلد الحيوانى فى صورته الاولى ثم يراه فى المرحلة الاخيرة من الدباغة يشهد بحق للصناعة المصرية والمعدات الحديثة التى ادخلتها المدابغ لتتعامل مع تغيراتها فى الدول المتقدمة .. وهى بحث حققت ما أرادت .. وهذا الكلام ليس تحيزا للقطاع ضد قطاع ! بل اقتحام سوق خارجى لتنجح الاحذية المصرية فى اقتحامه رغم كل التسهيلات التى قدمت لها على مدى عشر سنوات تتحكم فيها الجلد المصرى الجيد .

حرب الاحذية والمدابغ

● ويرى البعض ان قرار التصدير قد اسهم فى ارتفاع اسعار الجلود المدبوغة بنسبة تصل الى ٣٠ ٪ .. ولو سلمنا بصحة هذا الرقم وقلنا ان قدم الجلد المربع من الجلود الجيدة التى تستخدم فى صناعة الحذاء المميز قد زاد من ١٨٠ قرشا للقدم الى ٢٣٠ قرشا فان هذا يعنى ان تكلفة الحذاء قد زادت ١٢٥ قرشا .. فلماذا ارتفع سعر الحذاء فى هذه الفترة بمبالغ تصل الى ١٠ جنيهات .. وعلى الرغم ان قرار التصدير لم ينفذ بعد .. ان كل ذلك يعد استغلال موقف لتحقيق مكسب سريع .. وايضا محاولة للضغط على المسئولين للتراجع عن قرار هو بحق فى صالح الاقتصاد القومى .

● ومن الاسرار التى تجعل قطاع الاحذية يشن حربا ضد قطاع المدابغ هو ان التصدير سيجعل التعامل نقدا بين المدابغ وصناع الاحذية .. ذلك ان البيع بالاجل قد جعل المدابغ على حافة هاوية الافلاس وبالفعل هرب بعضهم للعمل اجراء فى الدول العربية نتيجة ظروف الكساد وعدم توافر الظروف المناسبة للعمل .. فى حين ان الوضع مختلف عند قطاع الاحذية الذى ينافس بعضه بعضا فى شراء معارض الاحذية بملايين الجنيهات .. ويشهد عصرا لم يشهده من قبل على انقاض صناعة دباغة الجلود .. مما يجعل الصراع محتد ما بين الصناعتين ..

● وهذا الصراع المحتدم هو الذى تطلب ان نضع الحلول له حتى نصل إلى مرحلة استقرار تعم كافة القطاعات الانتاجية لنتخلص من المعوقات وتتفرغ فقط لعملية الانتاج التى لا محالة ان تظهر لدينا بشكل جيد دون التخلص من مثل هذه المعوقات .

● والحق يقال ان الصراع المحتدم بين قطاع دباغة الجلود وقطاع صناعة الاحذية .. انما هو صراع قديم .. بدأ منذ فترة طويلة .. هذا الصراع جعل تنظيم مثل غرفة صناعة الجلود غير مجد بالمرة لا لافراده فحسب بل للدولة ككل .. ففى بداية الثمانينات حاول قطاع المصنوعات الجلدية ان يحتفى على قطاع دباغة الجلود وذلك بضم أعضاء جدد الى الغرفة حتى تتاح له فرصة اعادة التوازن النسبى بين ممثلى القطاعين .. وقد نجح قطاع الاحذية فى ادخال ٢٨٥٥ عضوا جديدا .. أثارت عليهم الشبهات .. حتى بلغت قمتها بصدور قرار اتحاد الصناعات المصرية بمراجعة ملفات العضوية الجديدة وقد خلصت اللجنة .. فوجد ان غالبية المصانع التى ذكر فى ملفاتها ان رأس مالها المستثمر خمسة الاف جنيه فى حين ان السجل التجارى لمعظمها تكر رأس المال أقل من هذا بكثير لدرجة تصل الى اقل من خمسمائة جنيه .. لدرجة ان بعض الملفات التى اعتبر صاحبها عضوا على اساس ان لديه مصنعا للاحذية أو ورشة .. وجد انه محلا لبيع الاحذية .. وان معظم هذه العضوية ليست لديها سجلات تجارية .. كما ان عدد العمال أقل بكثير مما ذكر فى الاتحاد .. حيث ان أغلبها لديه عامل واحد ..

حل لكل الاطراف

● وعموما انتهت الدراسة الى ان البيانات التى قدمتها الورشة للانضمام للاتحاد والصناعات المصرية لا تمثل الواقع الموجود عليها حالة الورشة اثناء زيارتها .. كما أن المقصود لا ينطبق على معظم هذه الورش التى تعمل يدويا !

● وقد اثار هذا التقرير مشاكل عديدة تتمثل فى مخالفات ادارية .. ادت الى اكتشاف مخالفات مالية كبيرة داخل غرفة صناعة الجلود .. التى انتهت الى الانقسام بين قطاع المدابغ وقطاع الاحذية ..

● وفى النهاية توصل الجميع الى حل يرضى كل الاطراف تفاديا لتعطيل مصالح غرفة صناعة الجلود ومصالح الشعبتين .. وقد رأى الجميع بعد مناقشة مستفيضة ان يكون هناك غرفة مستقلة لدباغة الجلود وغرفة مستقلة لصناعة الاحذية والمصنوعات الجلدية وانشاء صندوق لدعم صناعة الاحذية .. وانتقالات أخرى مكملة .. باعتبار ان هذا هو الحل الامثل للتمكن كل شعبة من العمل على رفع مستوى اعضائها وتطوير صناعتها لخدمة الاقتصاد القومى ..

● الا ان عدم حسم هذه المشكلة أدى إلى استمرارها واصبحت غرفة صناعة الجلود تجمع بين الأضداد فباتت تكثر سكونا .. فلم تخدم احدا .. بل تعارضت المصالح .. واشتد الخلاف .. واحتدم الصراع بينهم لدرجة اثرت على الصناعات الوطنية الصحيحة .. فى وقت ننادى فيه بزيادة الانتاج ورفع الانتاجية وتوفير فرص عمل حقيقية للمواطنين .

● هذا مثال واحد للصراعات التى تدور بين الجهات الانتاجية مما عطل اعمالها وجعل اجهزتها تنشغل وقتها فى ادارة هذه الصراعات دون الالتفات لعملية الانتاج .. والامر يحتاج فقط لحسم هذه القضايا حتى تتفرغ لعملية الانتاج .. والا اصبح كل شيء مجرد كلام لن يجدى .. ولن يضعنا فى اول الطريق .. ومهما كان الحديث مطولا .. فان بلغت الانتظار اليه .. لان الكلام شيء والواقع شيء مختلف .. فهل يبقى معنا هذا الوضع طويلا .. لذا نحتاج الى الحسم لمثل هذه المشكلات !

مدير هيئة مترو الانفاق يتحدث لـ « مايو »

٣٥٠ ألف راكب يستخدمون المترو .. يوميا
اعطالات المترو .. تتراجع يوما بعد يوم

أجرى الحوار
مهدى أبو عالية

تزايدت حدة الأصوات فى الفترة الأخيرة حول أعطال مترو الانفاق بصورة لم يكن أحد يتوقعها .. فما هى الأسباب الحقيقية وراء هذه الاعطال التى تعوق مترو الانفاق ؟ وهل تراجعت المخالفات التى يرتكبها المواطن وأين تذهب حصيلة هذه المخالفات ؟؟ وماذا عن موعد وصول عربات التشغيل الكاملة لمترو الانفاق

ذهبت « مايو » تحمل هذه الاسئلة وغيرها الى المهندس محمد مبروك أبو العينين مدير هيئة مترو الأنفاق ليضع الصورة كاملة فى أول حديث له مع « مايو » عقب توليه ادارة هذا المرفق الحيوى الهام

فى البداية أكد المهندس محمد مبروك أن مترو الانفاق هو نقلة حضارية بكل ما تحمله كلمة الحضارة من معنى .. وأن حركة التشغيل بدأت تأخذ مسارها الصحيح نتيجة الوعى اليومى للمواطن فى التعامل مع مترو الانفاق وكل يوم فى التشغيل يأتى أفضل من اليوم الذى سبقه وهذه حقيقة مؤكدة ومتبادلة بين المواطنين وهيئة المترو

سؤال .. وهى الأسباب التى تقف وراء أعطال المترو التى تعوق حركة التشغيل وكيف تواجهها الهيئة

أجاب مدير هيئة المترو .. هناك أربعة أسباب ترجع إليها الأعطال التى حدثت عنها .. السبب الأول أن الشركة التى تقوم بالتجديدات لخط مترو حلوان لم تنته أعمالها بعد فى الساعات المصرح لها صباحا وهذه الأعمال كانت تتسبب فى حدوث أعطال متفاوتة .. وحتى تتفادى ذلك تقرر أن تعمل الشركة يوم الخميس بليلة الجمعة مرة واحدة أسبوعيا وقد التزمت بذلك ولم يحدث أية تجاوزات فى الصباح

السبب الثانى .. أنه قد حدث عطلان فى الوحدات التى تعمل على الخط خلال شهر أكتوبر الماضى وتم محاسبة الشركة القائمة بأعمال الصيانة حيث التزمت بالتشديد فى مستوى الصيانة وانتهت هذه الأسباب بعد التأكيد على أهمية الصيانة وتوفر عنصر المتابعة المستمرة لها .

السبب الثالث .. أعطال تأتى من المواطنين بقذف ورمى بعض المخلفات على سكة المترو فى المنطقة بين السيدة زينب والملك الصالح أخرها إلقاء عجلة كاوتش حيث توقف القطار وتم رفع المخلفات والمطلوب من الجمهور عدم إلقاء أية مخلفات حرصا على سلامة الخط . ومن هنا فإننى أتوجه الى ساكنى الأدوار العليا فى المنطقة ما بين السيدة زينب والملك الصالح بالتعاون معنا للحفاظ على هذا المرفق الحيوى الهام وأطالب أجهزة النظافة المحلية باتخاذ أفضل الإجراءات لجمع مخلفات هذه المنطقة وبدلا من تفرقها على طريق الخط رغم وجود الأسوار فى هذه المنطقة .

السبب الرابع .. أعطال فى أبواب القطارات ذاتها ويرجع ذلك الى وقوف أحد المواطنين أو الركاب على الباب وعدم السماح له بالغلق مما يسبب تلف أجهزة الباب وهذا معناه أن الراكب لا يلتزم بالتعليمات .. وفى هذا الصدد كان لنا حملات يومية داخل جميع المحطات تقوم بالتوعية بين المواطنين حتى تضمن نجاح مترو الانفاق فى حل مشكلة المواصلات فى القاهرة

العقوبة رادعة

سؤال : هل العقوبة رادعة بما فيه الكفاية لكل من يعبث بهذا المرفق الحيوى الهام .. وهل تراجع منحنى المخالفات داخل المترو ؟

أجاب المهندس محمد مبروك .. نعم العقوبة رادعة ويكفى ان أشير الى مخالفة الركوب بدون تذكرة حيث تصل الغرامة الى جنيهين و ٢٥ قرشا يدفعها الراكب فى الحال علاوة على الموقف النفسى الذى يتعرض له المواطن من داخل نفسه حين يصحبه أحد رجال المرور الى المكتب المختص لدفع الغرامة .. وهذه منذ أكتوبر تراجعت كثيرا بحيث لم يعد الراكب يغامر بالركوب بدون تذكرة وهذا يعود الى وعى الركاب والتوجه الى شراء التذاكر من النوافذ حيث لا يوجد أية صعوبات فى الحصول على التذكرة لتوفيرها بجميع المحطات والمنافذ والسرعة التى تتم بها عملية الصرف

كذلك هناك مخالفات التدخين حيث الغرامة عشرة جنيهات وتقوم بتحصيلها شرطة المترو وهى الاخرى قلت بصورة ملحوظة لارتفاعها من ناحية ووجود لافتات ممنوع التدخين داخل الوحدات بصورة كبيرة وواضحة .. يضاف الى ذلك مخالفات القاء المخلفات فى المناطق السكنية وفى المنطقة المكشوفة بالذات وهذه تم تعزيز وجود رجال الشرطة بها بحيث نتمكن من التصدى لها وعقاب المتكن فى الحال والامل أن يتعاون المواطن معنا .

هناك أيضا مخالفة سرقة كابلات كهربية فى المنطقة بين الزهراء والملك الصالح وقد قامت شرطة المترو بالقبض على السارقين خلال فترة وجيزة .. والذى أريد أن أؤكده أن هيئة المترو تقوم بواجبها وتتصدى لكافة الامور من أجل راحة المواطن .. فقط على المواطن أن يدرك أن هذا المرفق هو صورة حضارية بمصر ينبغى أن نحافظ عليها خاصة وأننا جميعا بدأنا نشعر بالخدمة المتميزة للمترو فى جميع المجالات من حيث الوقت والمرور وتلافى الزحام .

وبالنسبة لمنحنى المخالفات عامة فانه فى تراجع مستمر وتذهب هذه الحصيلة الى هيئة السكة الحديد حيث أن تشغيل المترو يتبع الهيئة .

عربات التشغيل جاهزة

سؤال : هل عربات التشغيل التى تعمل الآن كافية ؟ وما هو موعد وصول عربات التشغيل الاساسية ؟ وكم راكب يتم توصيله يوميا ؟

قال المهندس محمد مبروك ... يوجد حاليا ٥٢ وحدة تشغيل وكل وحدة تتكون من ٣ عربات وكل قطار مكون من ٦ عربات يسمح لسعة ١٥٠٠ راكب والمطلوب للتشغيل ٣٢ وحدة وهذا يعنى أن الوحدات التى تعمل الآن كافية حيث أن فترة التقاطر فى هذه المرحلة تتراوح ما بين ٧ الى ٨ دقائق

وبالنسبة للوحدات الجديدة وعددها ٤٨ وحدة من فرنسا وأحدى شركاتنا الوطنية فى مجال عربات السكة الحديد لتصل الجملة الى ١٠٠ وحدة تشغيل على أساس أن تكون فترة التقاطر حوالى ٤ دقائق ... وهذه الوحدات الجديدة سوف تصل ابتداء من أواخر نوفمبر الجارى وشهر ديسمبر القادم وتتم عملية التدريب على التشغيل حتى تبدأ فى يناير ٨٨ وقد انتهينا من تشغيل الـ ١٠٠ وحدة الخاصة بمترو الانفاق فى المرحلة الأولى وهى من أصعب المراحل حيث تتطلب التوعية الكافية والمجهود الكبير بين الهيئة والمواطنين على السواء

وحتى تتضح الصورة اكثر فإننى أضيف أنه يتم تشغيل الآن لعدد ٢٩٨ قطارا من الخامسة صباحا وحتى الساعة الحادية عشرة والنصف مساء بمعدل ٣٥٠ ألف راكب يوميا .

نحن نشرب ٦٠٠ ألف طن زيت ومسلى سنويا !!

أصبح نقص السلع التموينية من المسلسلات التى تعود عليها المواطنون .. وبالرغم من هذا التعود .. فإن الكثيرين لايدركون أسرار هذا النقص !

« مايو » .. طرحت هذه الأسئلة للحوار :

تحقيق : زينب ابراهيم

ما هى أسباب نقص السلع ؟ .. ومن هو المسئول عنه ؟ .. وما هو الحل ؟ .. وما هو موقف المخزون السلعى الآن ؟ .. وما هى معدلات استهلاكنا ؟

فى البداية كان اللقاء مع حسنى أحمد وكيل أول وزارة التموين ورئيس قطاع الرقابة والتوزيع .. وسألته عن معدلات استهلاكنا من السلع التموينية الأساسية كالسكر والزيت والمسلى والشاى وكيف تقوم الدولة بتدبير هذه المعدلات ؟

قال : وزارة التموين وزارة موزعة فقط ، حيث ان دورها الأساسى هو توزيع السلع التى ينتجها أو يستوردها غيرها ، ومهمة استيراد السلع التموينية كالزيت والمسلى والشحومات انتقلت الى وزارة الصناعة من يوليو الماضى ، باعتبارها المنتجة للزيوت والصابون والمسلى الصناعى ، ولهذا السبب فوزارة التموين الآن لا تستورد الزيت ولا الشحومات ، وانما تقوم بتوزيع هذه السلع على المواطنين فقط ، وبقدر ما تقوم مراكز الإنتاج بتوفير هذه السلع سواء بالانتاج المحلى أو بالاستيراد بقدر ماتقوم وزارة التموين بالتوزيع .

ومعدلات استهلاكنا من زيت الطعام والمسلى الصناعى ٦٠٠ ألف طن سنويا بمعدل ١٢ كيلو للفرد شهريا نستورد ٤٠٠ ألف طن سنويا أى ثلاثة ارباع احتياجاتنا والباقى وقدره ٢٠٠ ألف طن يتوفر من انتاجنا المحلى .

وبالنسبة للسكر : انتاجنا المحلى منه يغطى احتياجات استهلاكنا منه حيث يبلغ مليون طن سنويا ، وهى معدلات استهلاك أصحاب البطاقات التموينية بمعدل كيلو ونصف للفرد شهريا وتوافر كميات أخرى منه تطرح للبيع فى المجمعات الاستهلاكية بالسعر الحر .

أيضا يقوم القطاع الخاص باستيراد كميات كبيرة من السكر لأغراض التصنيع ، مثل تدبير احتياجات أصحاب مصانع الحلوى .

وبالنسبة للشاى نستورد كافة احتياجاتنا منه من الخارج وتبلغ ٨٠ ألف طن سنويا فى حالة حصول الفرد على ٨٠ جراما شهريا ، و ٥٠ ألف طن سنويا فى حالة حصوله على ٤٠ جراما شهريا .

ويؤكد : ان الزيت مسموح استيراده بمعرفة القطاع الخاص ، مثله مثل استيراد زيت الذرة والنخيل ولكن المستوردين لا يقومون باستيراده بسبب عامل السعر حيث ان الكيلو يباع منه بالسعر الحر بـ ٨٠ قرشا وسيباع فى حالة استيراده بمعرفتهم بـ ١٨٠ قرشا .

وقد طرحت وزارة التموين خلال أزمة الزيت ٢٠٠ ألف علبة زيت صويا كل علبة بها ٥ كيلو بجانب طرح كميات أخرى من الزيت الحر بمعدل ٧ الاف طن شهريا ..

وسوف تنتهى أزمة الزيت الحالية خلال أسبوع على الاكثر حيث وصلت مصر حاليا كميات كبيرة من الزيت تبلغ ٨٠ ألف طن ، وجارى تكريرها وطرحها بالأسواق .



أسباب النقص

وعن أسباب نقص السلع التموينية ومنها الزيت قال : السبب الأساسى هو تاخر وصول الزيوت والشحومات من الخارج وتاخر فتح الاعتمادات .

وكان السؤال الاخير لرئيس قطاع الرقابة والتوزيع وعضو لجنة التموين بالحزب الوطنى : ما هو الحل لمسلسل الأزمات المتكررة فى الزيت ؟

فقال : الحل هو زيادة الانتاج وترشيد الاستهلاك ، حتى يمكننا سد الفجوة الغذائية عن طريق التوسع فى زراعات البذور الزيتية ، مثل بذرة القطن وعباد الشمس بهدف زيادة انتاجنا المحلى من الزيوت ، وقد أعدت لجنة التموين بالحزب الوطنى برئاسة أحمد نوح رئيس اللجنة دراسة حول أسباب مواجهة الفجوة الغذائية فى الزيوت والسكر وعلف الحيوان ، تضمنت امكانية انشاء مجمع صناعى زراعى بمنطقة غرب النوبارية لانتاج الزيوت وسكر البنجر وعلف الحيوان .

واشترطت الدراسة المبدئية فى حالة الموافقة على اقامة هذا المجمع ، ان يكون التعاقد مع أصحاب أراضى هذه المنطقة لتوريد المحاصيل اللازمة لعمليات تصنيع هذا المجمع وأن يتم بيع الأراضى المستصلحة بها للمنتفعين الجدد بشرط توريد المحاصيل .

وقد كشفت الدراسة عن ان احتياجاتنا من زيت الطعام سوف تصل الى ٦٠٥ آلاف طن خلال السنة القادمة ،

ويغطى انتاجنا المحلى منه ١٢٠ ألف طن فقط والباقى يتم استيراده من الخارج .

الموقف التموينى الآن

والتقت « مايو » مع السيد سماحة يوسف رئيس الهيئة العامة للسلع الغذائية والتبريد لمعرفة الموقف التموينى الآن بالنسبة للسلع التموينية الاساسية :

فقال : بالنسبة لزيت الطعام استهلاكنا الشهرى منه لا يقل عن ٤٠ ألف طن شهريا ، انتاجنا المحلى منه لا يغطى غير ١٠ الاف طن ، ولابد من استيراد ٣٠ ألف طن ، وتقوم الدولة ببيع الكيلو منه بسبعة قروش بينما تكلفته الاصلية ٧٠ قرشا وطبقا لسياسة الدولة يجب ان لا يقل المخزون الاستراتيجى من السلع التموينية ومن بينها الزيت عما يكفى استهلاك ثلاثة أشهر . وحدث ان فوجئت وزارة التموين بأن المخزون الاستراتيجى المتوافر لديها من مراكز الانتاج قد انخفض الى مايكفى استهلاك شهر واحد وكان الحل هو تخفيض الحصص .

وقد وصلت البلاد الآن كميات كبيرة من زيت الطعام بلغت ٨٠ ألف طن وبذلك ارتفع رصيد المخزون الاستراتيجى منه الى ما يكفى استهلاك شهرين بالاضافة الى ٥٩٠٠ طن زيت مربوطة على بواخر تصل نهاية الشهر الحالى ، وبعد وصول هذه البواخر المحملة بوسائل الزيت سيصل المخزون الاستراتيجى منه الى ٣ شهور وسوف تعود معدلات التوزيع الى طبيعتها أوائل الشهر القادم .

وبالنسبة للسكر : فالموقف التموينى منه ممتاز وكمياته تكفى سكر البطاقات وتفيض منها كميات كبيرة تباع فى المجمعات الاستهلاكية بالسعر الحر .

ويضيف سماحة يوسف : ويتم هذا الاسبوع تكثيف المعروض من زيت الطعام والسكر والشاى بالمجمعات الاستهلاكية بمعدل الفين طن .

وعن أسباب زيادة الازمة الحالية كزيت الطعام قال رئيس الهيئة العامة للسلع الغذائية : عندما يحدث نقص فى زيت الطعام تلجا محلات الطعمية وغيرها من المحلات التى تستخدم الزيت الى سحب المسلى الصناعى من الاسواق وهذا يحدث أيضا عند نقص الصابون .

وعن سؤال لماذا لا نسمح للقطاع الخاص باستيراد الزيت مثلما يحدث فى استيراد السكر ؟

أجاب سماحة يوسف : فى الماضى كان استيراد الزيت مقصورا على الحكومة فقط ولذلك فلا يوجد حاليا تجار تقليديون لاستيراد زيت الطعام بخلاف مستوردى زيت الذرة والنخيل ، ولكن الآن الباب مفتوح للقطاع الخاص لاستيراد زيت الطعام وهيئة السلع الغذائية على اتم استعداد لشراء أى كميات منهم بعد تقدمهم بعروض الشراء ، حيث ان الحل السريع الآن لانهاء تكرار أزمات الزيت هو دفع القطاع الخاص لاستيراد زيت الطعام والمسلى الصناعى والشحومات بالمواصفات المحددة مقابل نسبة ربح .

بلا حساسيات

بقلم : سمير رجب



سفينة عربية واحدة

ذهبت الى العاصمة الاردنية « عمان » .. بعد انتهاء أعمال مؤتمر القمة العربى الطارىء ، واستمعت الى من كانوا داخل أروقته .. أو قريبين منها .. يجرون الاتصالات ، أو يتابعونها .

وحرصت على أن أعرف من الملك حسين الذى كان له الفضل الأول فى انجاح المؤتمر .. مستقبل الأمة العربية على ضوء ما جرى فى عمان .. وبعد ما ظهر من اتجاه قوى لنبذ الخلافات والصراعات .

قال الملك حسين .. باسلوبه المتواضع .. وبالابتسامة التى لا تفارق شفتيه أبدا :

استطيع أن أقول .. الحمد لله .. لقد عادت النظرة العربية الى ما يجب ان تكون عليه دائما .. لقد انطلقنا من « الحيز » الضيق الذى وضعنا فيه أنفسنا الى النظرة الاشمل .. والى الاقتناع باننا فى سفينة واحدة .

● ● ●

ولقد عبر الملك حسين أصدق تعبير عما يجيش فى صدور شعوب الامة العربية كلها .. بل والحكام العرب أنفسهم .

لقد اثبتت التجربة تلو الاخرى .. أن البعد لا يفيد ، والجفاء لا يجدى ، والتناحر ، والصراع لا يؤديان إلا لمزيد من الضعف ، والانهيار .

لقد آمن القادة العرب الذين شاركوا فى مؤتمر القمة .. بان ايران لم تكن تجرؤ باى حال من الاحوال على التمادى فى غيها ، وضلالها ، ومحاولتها فرض السيطرة بالقوة .. لو ان السفينة العربية .. متماسكة .. متضامنة .. كل فرد فيها .. يحرص على ان يبحر بها الى شط الامان .

ايضا .. اقتنع الحكام العرب .. بان وجود مصر لا غنى عنه .. وابتعادها قد سبب ـ بما لا يدع مجالا للشك ـ الى خلخلة فى الكيان العربى .. ما كان يتمناه أحد .

ان مصر ، وبقية الدول العربية .. تشكل قاعدة متينة ـ تنطلق منها أفضل الوسائل التى تحقق أسمى الغايات .

من هنا .. كان الحماس شديدا .. لعودة مصر .. فالسفينة فى حاجة الى تلاقى كافة السواعد ، وتفاعل كل العقول .

● ● ●

لقد شعرت وأنا أسير عبر شوارع عمان التى تتخلل تلالها السبعة أن الهواء يبتسم ، والارض تشعر بالفخار ، والتراب يكاد ينطق قائلا .. المصير واحد .. والهدف مشترك .

وحينما التقى بنا الاخ محمد الخطيب وزير الاعلام الاردنى .. وهو صحفى سابق عمل فى مصر .. ونقل الينا مادار فى كواليس مؤتمر القمة العربى .. تمنيت ان تظل انطباعاته عن الاخوة العرب كما هى لا تتغير .

فالرجل متفائل بالمستقبل .. ولانه صحفى قبل ان يكون وزيرا .. استطاع ان يجعل كل تصريح أدلى به زعيم عربى .. وان يقارن بين ما كان يجرى بالامس وما يجرى اليوم .. مؤكدا أن المستقبل العربى يبشر بالأمل .

على أى حال .. إننى شخصيا أرى ان العرب قد اجتازوا بنجاح اختبار صدق النوايا .. وليس أمامهم الآن سوى الاستمرار فى دعم النظرة الشاملة للأمور .. بعد ان تخلوا الى حد كبير عن الاقليمية ، والنزاعات الذاتية .

لقد أعلن الرئيس حسنى مبارك أكثر من مرة .. ان مجرد اتفاق العرب على عقد مؤتمر القمة يعنى الكثير .. ثم جاءت النتائج ـ والحمد لله ـ تحمل دلالات قوية .. على مشاركة الجميع فى رفع الاعلام على مقدمة السفينة وعلى مؤخرتها .. بل وفوق كل جزء من أجزائها .

ان حرب الخليج ، كما قال الرئيس ـ لن تتوقف إلا إذا تحقق التضامن العربى بكل معانى الكلمة .

واعتقد اننا مادمنا قد وضعنا المبادىء .. فإن تحقيق الأهداف ليس عسيرا .. لكن كل ما أتمناه أنا نفسى .. ان يستمر التضامن بنفس القدر حتى بعد ان تضع الحرب أوزارها .. لان انتهاء الخطر لا يعنى العودة للوراء .. بل لابد ان يكون واقعا قويا للتقدم خطوات .. وخطوات الى الامام .. وكفانا ما ضاع .. لاسيما أنه لا يوجد عربى واحد الآن .. يريد الدخول فى التجربة مرة أخرى .. تجربة الصراعات ، والخلافات التى بددت ثرواتنا ، وحطمت أحلامنا ، وسلبت أراضينا دون سند من الحق أو القانون .. أو العدالة .

رئيس لجنة النقل والمواصلات

وأعلن الدكتور سعد الدين الخوالقه رئيس لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب فى حديث خاص لـ « مايو » ، ان اللجنة تجرى الآن مراجعة شاملة للقوانين التى تخص القطاعات التى تدخل فى نطاق عملها وهى قوانين النقل والمواصلات والنقل البحرى والطيران ..

وقال .. انه لابد من صدور قانون موحد للطرق .. ينهى مرحلة القوانين المتعددة حتى لا تتضارب الاحكام والنصوص ..

وأكد ان اللجنة ستقوم بزيارات ميدانية مكثفة الى مواقع العمل والانتاج ـ للتعرف على حقيقة الانشطة وسير المشروعات نحو اكتمال التنفيذ .. والقضاء على المعوقات .. وهذا من منطلق دعوة الرئيس حسنى مبارك لتؤدى دورها .. خاصة .. ان اللجنة تصطحب معها رؤساء القطاعات ويؤخذ القرار لاى مشكلة تطرح فى نفس الاجتماع .. ويتدخل البعض الآخر منها الى الوزير المختص .. وهى بالطبع زيارات غير ترفيهية أو فسحه كما يظن البعض ..

٦ دقائق تكفى .. والذى يتكلم أكثر يدفع أكثر

سوف نحافظ للمشترك على ١٥٠ مكالمة تليفونية و ١٠٠ ساعة مجانا



● حتى نرتفع بالخدمة فى قطارات الصعيد لابد من تحسين الخدمات ●

ومن مشكلات السكة الحديد والقطارات .. قال ان اللجنة ستولى اهتماما خاصا بالقطارات على خط الصعيد خاصة ركاب الدرجة الثالثة .. حتى تختفى ظواهر يجب ان تختفى تماما .. ونرتفع بالخدمة الى المستوى اللائق .. فليس من المقبول .. ان تتحول دورات المياه الى بوفيهات للباعة الجائلين .. وهنا لابد من انشاء بوفيهات بقطارات الدرجة الثالثة تقدم خدمة محسنة لركاب المسافات الطويلة وبسعر مقبول ..

وأقول أيضا .. انه لابد من التعاون الكامل بين الركاب دفاعا عن حقوقهم وشرطة النقل والمواصلات للقضاء على هذه الظاهرة السيئة ..

أما عن سوء الخدمة فى القطارات المكيفة فاقول .. انه اذا كانت الشركة الفرنسية ليست لديها القدرة على تحسين مستوى الخدمات فى بوفيهات القطارات .. فلماذا لا نولى اسناد الخدمة الى شركة مصرية .. وقد ظهرت حالات صارخة ـ مثل انحراف بعض السفرجية وتقديم وجبات فاسدة الى الركاب .. وينتقل سعد الدين الخوالقه الى الحديث عن التليفونات ومشاكلها فيقول : ان الانتهاء من مشروع الميكروويف على طول محافظات الصعيد والذى يتم حاليا سينهى الى غير رجعة مشاكل التليفونات والاتصالات تماما .. ولن يكون الكابل المحورى الا عاملا مساعدا فقط .. وأضاف الخوالقه : انه مع تحديد قيمة المكالمة التليفونية كل ست دقائق .. حتى تنتهى ظاهرة تحول التليفونات الى وسيلة لاتمام الزيارات المنزلية بين السيدات ..

وبالنسبة لرجل الاعمال .. فانه بلا شك مستفيد من تحسين مستوى الخدمة وعليه ان يدفع مقابلها ..

وأكد ان هذا امر بلا شك يحقق العدالة خاصة ان هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية ستبقى على

تحسينات كبرى فى الخدمة بالقطارات وخصوصا قطار الصعيد

قيمة الاشتراك كما هى .. وعن عدد المكالمات المجانية السنوية وهى ١٥٠٠ مكالمة و ١٥٠ ساعة مجانية تكفى تماما للمشترك ..

وبالنسبة لتليفون السيارة .. فانه ليس هناك داع لزيادة رسومه من ٥٠٠٠ جنيه فى بداية التعاقد .. والاشتراك السنوى ٣٠٠٠ جنيه .. وهذا بلا شك يعطى دفعة كبيرة للحركة الاستثمارية .. وتدفق المستثمرين الى مصر ..

وأكد ان التليفون الدولى فى السيارات تجربة ناجحة تماما ..

وعن الاستثناءات .. قال رئيس لجنة النقل والمواصلات .. ان هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية ليست على استعداد اطلاقا لعودة الاستثناءات .. وفى هذا قمة العدالة بين جميع المواطنين .. وانا اقول ان المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والمهندس وجدى عبد الحميد رئيس هيئة المواصلات يستحقان التحية لانهما يحققان العدالة .. بكل معانيها ويرفضون أى مجاملة ..

وبالنسبة للتعريفة فى مترو الانفاق .. قال انها تعريفة معقولة تماما .. فهو اصلا يستخدم فى المسافات الطويلة .. وخفض الضغط على وسائل النقل السطحية ومنح الفرصة لركاب المحطات القليلة ان يجدوا مكانا فى وسائل النقل السطحية .. ويجب ان يدرك المواطن .. ان الوقت له ثمن والجهد له ثمن .. وعموما فان الاشتراكات مفيدة لمستخدمى الخطبانتظام .

وقال ان نظافة المترو ومحطاته .. امر موكول للمواطن أولا قبل شركة النظافة .. وهو ايضا مسئول لمراقبة المخالفات والتعاون مع اجهزة الشرطة المختصة .. للحفاظ على النظام والتعامل بهدوء مع هذا المشروع العظيم ..

وبالنسبة للطرق .. قال اتمنى ان تتحول كل الطرق الى مثل الطريق الصحراوى مصر اسكندرية .. بما يتميز به من نظافة .. وصلاحية ..

وقال .. إن الرسوم المفروضة على السير فيه تخصص وفقا للقانون الصادر بها لعمليات الصيانة وتحسين الخدمة به .. وبما أن هناك الطريق البديل .. فلا شك ان أمام المواطن استخدام اى منهما بحرية كاملة .. وأكد فى نهاية حديثه .. ان مثل هذه المشروعات ما هى إلا سير على الطريق الصحيح لزيادة الإنتاج وهو قضية مصر الأولى الآن ..



مــايو

هل يستدعي الإنتقام أنباء العالم



بقلم :
عبد السلام داود

استقبل العالم في ذهول الانباء التي تقول ان ايـران بصدد عقد اتفاقية دفاع مشترك مع الاتحاد السوفيتي .

فلم يعد احد يدرى هوية نظام الخوميني على وجـه التحقيق هل هي ثورة اسلامية حقا ؟

واذا كانت ثورة اسلامية فلماذا يخوض هذه الحرب الدموية الرهيبة ضد دولة اسلامية مجـاورة جنحـت للسلم اكثر من مرة وعرضت الصلح ؟

ولماذا يرفض الاستماع الى صوت العقـل والـدول الاسلامية كلها مجمعة على ضرورة انهاء القتال ؟

كيف تكون ثورة اسلامية وهي تستمد العون والتاييد من اسرائيل ؟

بل كيف تظاهرها اسرائيل ضد جميع الدول العـربية والاسلامية وتمدها بالسلاح وتعقد معهـا الاتفـاقيات السرية لضمان استمرارها في القتال ؟

واخيرا ..

كيف تكون ثورة اسلامية وهي تدير ظهـرها للعـالم الاسلامي ــ وتتجه هذا الاتجاه الصريح لـلاتفاق مـع الاتحاد السوفيتي ؟

اى هدف تسعى اليه ايران مـن وراء اصرارهـا على استمرار الحرب التـي استنزفت مـواردها المـالية والبشرية وجعلت من منطقة الخليـج اكبـر منـطقة متفجرة في العالم ؟

هل كل ماتريده ايران حقا هو ان يعترف العراق بـانه البادىء بالحرب ؟

وماذا بعد هذا الاعتراف الا ان يدفع لها التعويضات المالية التي قد تطلبها ؟

لقد ابدى العراق استعداده للتسوية السـلمية مـع ايران وابدت الدول الخليجيـة الغنيـة اسـتعدادها للاسهام في تعويض ايران عما اصابها من دمار ولكن ايران ترفض هذا الحل ايضا بعناد وتـريد بـاصرار ان يتخلى صدام حسين عن منصبه وان تاخذه كمجرم حرب .

تقول هذا لانها تعلم انه مستحيل ولا يمكن تحقيقه الا بهزيمة العراق والاستيلاء عليها ومن ثم التصرف فيهـا كما تشاء .

استمرار الحرب هي الهدف !

وتعلم ايران ان تحقيق هدفها بالانتصار على العـراق اصبح هدفا بعيد المنال بعـد ان اتضـح ان الهـدف الحقيقي ليس هو الانتصار على العراق بـل على جميـع الدول العربية والاسلامية مجتمعة لصالح اعدائها .

من ثم كان مؤتمر القمة العـربي الـذى تجـاوز كل الخلافات العربية التي استغلتها ايـران ومـن قبلهـا اسرائيل وكانت الوقفة العربية الواحدة التي اعـادت مصر الى الصف العربي .

وايران تعلم ان عودة مصر الى الصف العربي تمنحه منعة وقوة تحول بينها وبين تحقيق احـلامها في بسـط نفوذها على العرب .

ولان كل محاولات التحالف مع اعـداء العـرب قـد تكشفت وتحولت الى شبه مواجهة بينها وبيـن الـذين تحالفت معهم سرا . فلم يعد امامها الا ان تكشف اوراقها جميعا وتقف موقفا صريحا يتناقض تناقضا تـاما مـع مزاعمها الاسلامية .

ففي الوقت الذى ترفع فيه عقيرتها بـالادعاء انهـا تساند المسلمين في افغانستان اذا بهـا تمـد يـدها الى الاتحاد السوفيتي نفسه للتحالف معـه ضـد الـدول العربية والاسلامية .

حسابات خاطئة

واذا كانت ايران تتصور انها بتحالفها مـع الاتحـاد السوفيتي تستطيع ان تدفعه الى مواجهة مع الغرب ومع الدول العربية فهي مخطئة .

فمهما بلغت قيمتها الاسـتراتيجية كبلـد مشـترك الحدود مع الاتحاد السوفيتي فان ذلك لا يسـاوى بـاى حال من الاحوال تصعيد الموقف في الخليج الى مواجهة بين القوتين الاعظم تنتهي بدمار العالم !

ان الاتحاد السوفيتي والولايات المتحـدة كلاهمـا يعلمان ان اى مواجهة شاملة بينهما وداخل مكان ضيق مثل مياه الخليج يمكن ان يشعل نار حرب عالمية تنهـى الحياة تماما على الارض . من ثم فهما احرص ما تـكونان على تفادى هذه المواجهة .

واذا كانت النوايا الشريرة قد قادت ايران الى الموقف الصعب الذى تواجهه الآن فبالتاكيد ان احدا لن يسمح لها بدمار العالم ارضاء لنزواتها ونزعاتها الشيطانية .

ولسوف تكتشف ايران ــ بعد فوات الأوان ــ ان كل ما حققته بعنادها وكراهيتها للجنس البشرى كله هـو أنها القت بنفسها في احضان الاتحاد السوفيتي وانها لن تلبث ان تجد نفسها اسيرة حقدها الأسود !

كيلــو أرز فنلنــدى هـدية مـن يوســف والى لنــائب معـــارض

بدد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامن الغذائي مخاوف ودعاوى نواب المعارضة .

حاول عادل والى نائب حزب العمل .. الايهام بـان الارز الفنلنـدى الـذى تستورده مصر هو أرز درجة ثالثة .. ولا يصلح للاستهلاك الادمـي .. وعقـب الـدكتور رفعـت المحجـوب رئيس المجلس قـائلا : خـلاص يـاسيدى متزعلش يبقى الـدكتور يـوسف والى يرسل لك كيلو أرز تطبخه وتجـربه .. ويعد كده قول رأيك بدل ما تتشنع ..

وهنا أكد الدكتور يوسف والى .. ان الارز الفنلندى ليس جـديدا علينـا .. وياكله الشـعب المصرى منـذ زمـن طويل .

و أضاف ان سياسة وزارة الـزراعة تتجه الى انتاج الارز طويل الحبة . بعد ثبوت نجاحه تماما ..



مجلسى الشعب والشورى

الجـــنزورى :
معاملة خاصة لقطاع البترول لأنه يمثل ٧٠٪ من صـادراتنا

أكد الدكتور كمال الجنـزورى نـائب رئيس الوزراء ووزيـر التخـطيط ان البتـرول في مصر يمثـل ٧٠٪ مـــن صادراتها .. ومن هنا فـان الحـكومة حريصة على معاملة هذا القطاع معاملة خاصة نظرا لاهميته القصوى .

وقال .. انه أمكن لمصر ان تتعاقد مع شركات عالمية لاتفاقيات تزيد على ١٠٠ اتفاقية خاصة لدولة لمصر ..

وهذا نجاح كبير في حد ذاته ..

وأعلن الجنـزورى .. انـه خـلال الخمس السنوات الأخيرة ارتفع انتاج مصر من البترول من ١١ إلى ٢٤ مليـون طن . ومن ٣,٢ مليون الى خمسة ملايين متر مكعب من الغاز الطبيعي .. ولقـد انفقت مصر خلال هذه السـنوات على البحث والتنقيب مايقرب من ٣,١ مليار جنيه ــ بينما انفقت الشركات الاجنبية ٤,٤ مليار دولار .

د . رفعـت محجـوب :
لا يمكـن لأحـد ان يعتـدى على سيادة مصـر وكرامتها

للمرة الالف .. تفشل المعارضة البرلمانية في مجلس الشـعب في الاعتـداء على كرامة السيادة المصرية التي يحاولون الزج بها عند عرض اى اتفاقيات اقتصـادية على مجلس الشعب .

حاول نواب حزب العمل بالاتفاق مع حزب الوفد كالعادة تصوير قيـام الشركات الاجنبية بتحمل مسئولية البحث عن البترول واستغلاله في مصر .. على انه تدخل في السيادة المصرية .. وطالبوا بان تقوم الشركات الوطنية وحدها بهذا العمل ..

سارع الدكتور رفعـت المحجـوب رئيس المجلس باستيضاح الحقائق ..

قال المحجوب : ان السيادة المصريـة ليست من السهولة بحيث يتم الاعتداء عليها .. من قبل اى طرف اجنبي ..

وأضاف ــ انه في حالة الاستـعانة بخبرة اجنبية .. أو استقدام استاذ أو خبير أجنبي أو عقد قرض أو منحه ان يسـمى هـذا تـدخل في السـيادة المصرية .. فسيادة مصر على أرضـها وفي اتخاذ قرارها اكبر بكثير من ان تكون عرضة لاى تجاوز ..





موقــف برلمـــانى مشـــرف لممثـل الاغلبيــة فى مجـلس الشــعب

قدم نواب الحزب الوطني الديمقراطي في مجلس الشعب درسا مفيدا وهاما في الديمقراطية للمعارضة في جلسة الاحد الماضي المسائية .. عندما طالب كمال الشاذلى ممثل الهيئة البرلمانية للحزب الوطني بالمجلس باسم نواب الحزب اقتراحا الى ايهاب مقلد وكيل المجلس والذى رأس الجلسة .. يطالب فيه باعادة تسعة تقارير لرفع الحصانه البرلمانية عن اثنيـن مـن نـواب المعارضة هما ابراهيم شردى زعيم التحالف والمقدم ضده ثلاثة طلبات برفع الحصانة ومصـطفى شروبـي نـائب الـوفد والمطلوب عنه رفع الحصانة من خلال طلبات قدمت ضده ..

وقد طالب الشاذلى باعادة التقارير الى اللجنة التشريعية لاعادة دراستها من جديد في ضوء المناقشات التي تمت .. وبـذلك أبطل مفعول الشرارة التي حاول ابراهيم شكرى اشعالها دون مبرر عندما قال .. ان هذه التقارير قدمت الى المجلس لرفع الحصانه عنه ــ لهز صورته في دائرته ــ وهز صورته عالميا كرئيس لحـزب معـارض وزعيـم للمعـارضة في مجلس الشـعب .. متجاهلا ان هناك تقريرين آخرين برفع الحصانة عن نائبين من الحزب الوطني هما المهندس جلال رضوان .. ومنصور الرفاعي عبيـد ــ ألـم يعتـرض اى منهما ــ من أجل تحقيـق العـدالة ــ وتاكيد مبدأ أساسي وهو مبدأ سـيادة القانون ..

قال كمال الشاذلى وهو يطالب بعودة التقارير .. اننا مع الـديمقراطية وان المعارضة جزء من هذا النظام .. وأقول ايضا .. ان المعروض ليس فقط موجه ضد المعارضة بل موجه ايضـا ضـد نائبين زميلين في الحـزب الـوطني .. وليس هذا موقفا ضـد المعـارضة .. وكلنا نعلم حدود الحصانة البرلمانية التي يتمتع بها النائب .. وأسـبابها .. ولكن ليس بيننا من هو فوق القانون .. ولكن من أجل طلب شـكرى ضرورة الاستماع الى دفـاعه امـام اللجنـة التشريعية عند عرض الطلبات في المرة الاولى .. فلتسمع اللجنة أقواله هـذه المرة .. وحتـى تتضـح الحقـائق كاملة ..

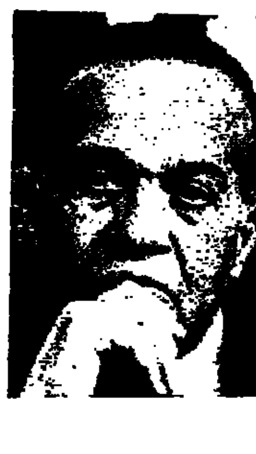
وهنا صفق نواب المعارضة .. بعد ان قتـل الشـاذلى دعـــواهم الباطلة .. !! ..

لم يبتلع النواب طعم علوى حافظ بعد أن اكتشفوا حقيقة اقتراحه

ساد الصمت صفوف المعارضة في مجلس الشـعب في جلسـة الأحـد الماضي ــ عندما طالب علوى حافظ نائب الوفد زيادة قيمة مكافاة النـائب لمواجهة الاعباء الملقاه عليه .. باعتباره نائب عن الشعب .. وفجاة انقلب الوضع .. وصفق النواب طويلا عندما لاحقها باقتراح آخر .. يقضى بإلغاء توقيع النواب في كشوف الحضور والانصراف أيام إنعقاد الجلسات ..

وعلق أحد المعارضين بقوله : « ياريت الواحد كده يقدر يزوغ زى ما هو عايز » !!

فلجا صلاح توفيق عن الوفد .. نواب المعارضة وهو يجلس بين مقاعد الحزب الوطني . !!



هذا الموضوع يجب الا يثار أمـام الرأى العام .. حتى لا يتخيل أحـد ان النواب يطالبون بحقـوق شـخصية لهم .. وطالب بعقـد جلسـة سريـة لمناقشة مشكلات النواب .. صـمتت المعارضة من جديد .. وظهرت علامات الضيق عليهم .. عندما رفض المجلس، قبول أى من الاقتراحين .. المعـارضة تناست كعادتها أن كشوف الحضـور والانصراف جعلت أساسا .. للتاكد من توافر النصاب القانوني اللازم لعقـد الجلسة أو عند التصويت على أى قرار أو قانون يصدر من المجلس .. وهو ما تتشكك فيه المعارضة دائما .. !!

أول عملية تجميل بمجلس الشورى



وأخيرا .. تحول مجلس الشورى إلى عروس في ثوبه الجديد .. استكملت هيئـة الآثار بالتعاون مع المجلس .. وهو جهد خارق .. كافة أعمال الترميمات والصـيانة للمجلس .. وأصبح كله جديد في جديد .. وقد تم الانتهاء من إعداد قاعة المجلس .. والإستراحة الملحقة بها .. وتجهيزها بالصالونات المناسبة .. وجميـع قـاعات ولجان إنعقاد المجلس ..

قال الدكتور على لطفي رئيس المجلس : إن هذه هي أول عملية ترميم تتم لمبنـى المجلس منذ تاسيسه في عام ١٨٦٦ أى منذ ١٢٠ عاما . حيـث كان يسـمى مجلس شورى القوانين .. كاول برلمان في مصر في عهد الخديو إسماعيل ..

وقال إنه تم الحصول على العديد من الصور الخاصة بالمبنى منذ إنشائه حتـى الآن .. كما تم العثور على الكثير بالمخازن من الاثاث الاثرى وتم ترميمه ..

غـــاب القـــط !!



جمال اسعد نائب حـزب العمـل في مجلس الشعب المفاجاة الجديدة التي خطفت الاضواء .. استغل جمال اسعد فرصة غياب المهندس ابراهيم شـكرى رئيس حزب العمل وزعيـم التحـالف ومامون الهضيبي ابـرز نـائب عنـد الاخوان المسلمين .. وسارع الى طلب الجلسة اكثـر مـن مـرة في جلسـات الاسبوع الماضي باسم حزب العمل ..

قيادات العمل والاخوان غضبوا من موقف نائبهم المسـتجد .. وحـاول النائب محفوظ حلمى مـن الاخـوان المسلمين .. ان يكسب الجولة الا انـه فشل ..

تحول العتاب خارج القاعة الى خناقة في مكتب رئيس الحـزب .. وخـرج كل منهما مصرا على موقفه .. ! ! ..

المصـريون يفضلونها سـكـر زيــادة !!

حدد مجلس الشورى في اول تقرير له يتحدث فيه عن السكر والزيت وانتاجنا واستهلاكنا .. حقائق المـوقف بـكل صراحة .

قال تقرير اعـدته لجنـة الانتـاج والقوى العاملة وقد كانت مصر مكتفية ذاتيا من انتاج السكر حتـى اوائـل السبعينات .. ثم بدأت تظهر الفجـوة نتيجة زيادة متطلبات الاستهلاك مـن انتاج السكر ..

ويرجع ذلك بـطبيعة الحـال .. الى تغير النمط الاستهلاكي للفرد من السكر نتيجة ارتفاع مستوى المعيشة ووجود انماط جديدة من الاسـتهلاك .. مثـل المياه الغازية ومحلات الحلوى ..

ولقد ارتفع متوسط استهلاك الفـرد من حوالى ١٧ كيلو جرام للفرد سـنويا اوائل السبعينات الى حوالى ٣٠ كيلـو جرام للفرد سنويا في اوائل الثمانينات .

ورغم تزايد انتـاج السـكر في مصر سنويا فان معدلات زيادة الانتـاج لـم تتمكن من ملاحقة معدلات الاسـتهلاك السريعة والمتزايدة ..

وتكشف اللجنة ــ عن انتاج السكر قد وصـل في مـوسم ٨٦ ــ ٨٧ الى ٩٢٦ الف طن ــ وهذا لا يغطى سوى ٦٢٪ من حجم متطلبات الاسـتهلاك والمقـدرة بنحو ١,٥ مليون طن .. وبذلك تمثـل الفجوة نحو ٥٧٤ الف طن يتم توفيرها عن طريق الاستيراد بالعملة الصـعبة وبالاسعار العالمية المتـذبذبة بيـن الارتفاع والانخفاض ..

وتؤكد اللجنة ــ زيادة كمية السكر الناتج من قصب السـكر عـام ١٩٨٧ بمقدار حوالى ٥٠٪ من عام ٧٢ ــ وزيادة كمية السكر الناتج عن بنجر السكر عام ٨٧ بمقدار ٤٣٥٪ عن عام ١٩٨٢ ــ وهو أول موسم لانتاج سكر البنجر ..

وأشارت اللجنـة ــ الى الحـكومة تستهدف الوصول بالمنتج من السكر في نهاية سنوات الخطة الخمسـية اى في عام ١٩٩٢ الى مليون و ١٧٠ الف طن .

قواعد التيسير والتعسير !!



بقلم
محمود التهامى

السيدة انعام زكى على على ناظرة بمدرسة نجم الدين الابتدائية التابعة لادارة جنوب القاهرة التعليمية ..

ولانها من رعايا وزارة التعليم فقد رفعـت التمـاسا للاستاذ الدكتور فتحى سرور وزيـر التعليـم تـطالب انصافها من ظلم وقع عليها .

وموضوع الالتماس طريف جدا .. ولكنه محزن يثير الاستياء من تصرفات بعض صغار المـوظفين الـذين يبدو أنهم فرغوا أنفسهم لمداعبة خلق الله مـداعبات ثقيلة الظل . يتحملها البعض بصبر حتـى يجـد لهـا حلا .. والبعض الآخر يتفجر بالغيظ فيسخط على حظه التعس الذى ألقاه في براثن اللامبالاة ، ويتحول إلى قوة مضادة لحركة المجتمع .

موضوع الالتماس المرفوع من هذه السيدة إلى وزيـر التعليم يتلخص في عدة نقاط :

● تقدمت السيدة بطلب مؤرخ في ١١ فبراير ٨٧ لاحالتها إلى المعاش طبقا لقواعد التيسير التي تبيح لمـوظفي الدولة الخروج إلى المعاش قبل بلوغ السن القـانونية وفقا لنظام معين .

● استمرت السيدة في عملها المعتاد بالمدرسة واستمر صرف مرتبها الشهرى مقابل ما تؤديه من عمل انتـظارا لقبول طلبها بالتقاعد المبكر .

● في أول نوفمبر ٨٧ جاء خطاب إدارة جنوب القاهرة إلى المدرسة يطالبها باخلاء طرفها تنفيذا لصدور القرار رقم ٢٨٨ بتاريخ ٢٥ مارس ٨٧ .

● قامت المدرسة فعلا باخلاء طرفها في ٢ نوفمبر ٨٧ أى في اليوم التالى مباشرة .

وحتى هذه النقطة والامور تسير على ما يرام . فقـد طلبت السيدة الناظرة التيسير .. وصدر القـرار لهـا بالتيسير .

ولكن المفاجاة كانت من أصحاب « التعسير » الذين لم يرضهم أن تمر الامور هكذا ببساطة . فتداولوا فيمـا بينهم وقرروا أنه لا يليق بهم أن ينتصر عليهـم دعـاة التيسير فيمر قرارهم دون تـدخل مـن جـانب جبهـة « التعسير » .

وتفتقت قريحة دعاة التعسير عن مـطالبة السـيدة الناظرة بسداد ما تقاضته من مرتبات خلال المدة من ٢٥ / ٣ / ٨٧ وحتى تاريخ اخلاء طرفها في ٢ / ١١ / ٨٧ .. رغـم أنها كانت تمارس عملها المعتاد بانتظام وليس ذنبها أن خطاب أخلاء الطرف تلكا كل هذه المدة في الطريق ما بين الادارة التعليمية .. والمدرسة .

وتلتمس السيدة المذكورة من الاستاذ الدكتور محمد فتحى سرور الموافقة على أن تبدأ تسوية معاشها طبقـا لقواعد التيسير اعتبارا من ٢ / ١١ / ٨٧ وهو تاريخ اخلاء طرفها من العمل فعلا ..

إلى هنا انتهى التماس السيدة انعام .. ويبقـى لنـا تعليق ..

فالمعروف عن الدكتور فتحى سرور في كل الاوساط أنه لا يتوانى عن النظر في أى شكوى تصـل إليـه ويتخـذ قرارات فورية بحل المشكلات على الوجه الذى لا يخـل بالقانون . ويحافظ في نفس الوقت على مصالح الناس ..

وكان بالامكان أن أرسل هذا الالتمـاس إلى الاسـتاذ الدكتور وزير التعليم وأنا على يقين أنه سيحل المشكلة في ثوان معدودة ولكنى أردت أن أبلغه به على صـفحات هذه الجريدة بوصفها جريدة الحزب الذى يرعى مصالح الشعب باعتباره حزب الاغلبية .

والسؤال الذى أرجو أن أجد اجابة عليه هو : مـاذا يفعل المواطن الذى لا يستطيع أن يصـل بصـوته إلى الوزير المختص ؟!

وإلى متى يظل دعاة التعسير في أروقـة الـوزارات والدواوين يقفون بالمرصاد لمصالح الناس ويرفضون أن تمر هذه المصالح بسهولة ..

صحيح .. إلى متى ؟!

الشيخ صلاح : كلاكيت خامس مرة



الشيخ صلاح أبو اسماعيل نـائب رئيس حزب الأحرار .. يثيـر المشـاكل دائمـا في جلسات مجلس الشـعب .. كان حضـوره جلسات الاسبوع المـاضي .. هـى المـرة الخامسة له منذ بدء اعمـال المجلس في ٢٢ ابريل الماضي .. ظل أبو اسماعيل صامتا .. اثنـاء منـاقشة مشروع قـانون خـاص بالمعاشات العسكرية ولم يطلب الكلمة .

أخذ ايهاب مقلد وكيـل المجلس والذى رأس الجلسة الرأى النهائي على مشروع القانون .. وفـوجيء بالشيخ صلاح يـرفع يـده طـالبا الحديث ومؤكدا أن هذا هـو حقـه اللائحى ان يطلب الـكلمة وقتمـا شاء .. وعقب ايهاب مقاطعا .. كان حقك قبل التصويت .. اما بعده فان حقك قد سقط ايضا طبقا للائحة !!.

المحجوب يطبق المثل :
التكرار يعلم الشطار مع أصحاب الصوت العالى !!

« التكرار يعلم الشطار » .. هذا مثل يتبعه دائما الـدكتور رفعـت المحجوب رئيس مجلس الشـعب وياخذ به .. عندما تتعالى صيحات نواب المعارضة .

حاول علوى حافظ نائب الـوفد « الثورجي » ــ استغلال فـرصة عرض قـانون زيـادة المعـاشات العسكرية بنسبة ٢٠ ٪ .. وسـارع الى البحث عـن مخـرج لمـراعاة اصحاب المعاشات العسكرية ممن تقاعدوا منذ زمن طويل .. في الوقت الذى استفاد فيه هـؤلاء بقـوانين صدرت في فترات سابقة . وسـارع المحجوب الى ايضـاح المـواقف للمعارضة لعلها تفهم .

قال الدكتور رفعت المحجوب .. ليست القضية المطروحة .. هـى قضية المـواءمة بيـن الحـاضر والماضي ــ ويجب ان يفهم في اطـار هذا القانون ليتواءم مع قانون مماثل صـدر لصـالح المـدنيين .. واضاف .. انني أعيد وأكرر .. ارجو ان يفهم هذا المشروع الذى لن يصدره في هذا الاطار وحده !!.

علوى حافظ كان أحد الضـباط السابقين !!

ماذا يفعل هـذا النائب الوفدى في شرفة الصحفيين والزوار ؟!

اضبط .

أحمد طه نائب حزب الوفد في مجلس الشـعب والنـائب اليسـارى المعروف .. كعادته ترك مقعده الرسمي في قاعة انعقاد الجلسات وصعد الى شرفة الصحفيين والزوار حيث جلس مدة طويلة . اكتشـف الحـاضرون السر .. أحمد طه يستغل فرصة وجود مندوبي الوزارات في الشرفة لمتابعة المناقشات كجزء من عملهم الرسمي .. لتسليم طلباته الخاصة لهم .

أحمد طه .. لم يكتف بذلك .. بل سلم الـطلبات وشاور القـاعة لمـدة طويلة .. وعاد قرب نهاية الجلسة للتوقيع في حضور الانصراف ...

نائب من الحـزب الوطنى يطلـب الاذن له بــالادلاء بــأقوالــــه أمــام النيابـــة

في حرية كاملة طالب محمد البـطران نائب الحزب الوطني في مجلس الشعب بالاذن له بالادلاء بأقواله أمام النيـابة عن دعوى منظورة امام القضاء ..

إنعقاد اللجنة التشريعية بالمجلس برياسة المستشار حلمى عبد الآخر .. والنتاء موافقته ايضا على رفع الحصانة البرلمانية عنه بناء على طلب النيـابة العامة ــ للتحقيق معه في احد القضايا المرفوعة ضده من احد الموظفين .

قال البطران ــ انني اطالب بـذلك حتى أوضح موقفي لزملائي .. وللرأى العام .

الخبر الذى أعلنه وزير البترول أمام مجلس الشعب

كشف الكيمائي عبد الهادى قنـديل وزير البترول والثروة المعدنية أمـام مجلس الشعب .. عن ان شركة اجنبية واحدة صرفت أكثر من ١٠٠٠ مليـون جنيه على عمليات البحث والتنقيب عن البترول في مصر .

واضاف قائلا : ان هذه الشركة بعد كل ذلك لم تعثر عن البترول ورحلت ..

أكد قنديل .. ان الاقتصاد المصرى لا يتحمل في ظل ظروفه المالية ان يصرف بمثل هذا المبلـغ الهـائل دون عـائد مضمون !!

بــدون تعليـــق

كعادة المعارضة دائما .. اللهم لا اعتراض .. تعترف بالواقع بعد فوات الاوان .. قال ياسين سراج الدين ممثل الهيئة البرلمانية لحـزب الـوفد في مجلس الشعب .. وهو يرثى المرحوم محمد عبد الحميـد رضـوان وزيـر الدولة لشئون مجلسى الشعب والشـورى .. الـذى تـوفى اول نـوفمبر الجارى .. لقد كان رضوان .. اخا وزميلا ووزيرا نعتز به جميعا ..

و أضاف قائلا : لقد وفر لنا الوزير وهو في حكومة الحزب الوطني .. لقاءات لنا نحن نواب المعارضة مع كل وزراء الحكومة .. لبحث مطالبنا .. ومطالب ابناء دوائرها .. وكان له دور كبير في هذه اللقاءات .. ولم يمنع نفسه عنا ابدا في تقبل طلباتنا .. بل ويعقد هذه اللقاءات في مكتبه دونما اعلان عنها ..

معروف ان المعارضة دائما تتشدق باقوال تناقض هذا التصريح الهام وتقول ان الوزراء لا يقبلون طلباتنا لاننا من المعارضة وانهم يرفضون التعامل معنا ..

و« مايو » تقدم هذا النموذج دون تعليق ! !

مرتبات مجلس الشعب لا علاقة لها بالرحلات السياحية

العضو شهريا .. ولا تمثل مـوازنة المجلس منها شيئا وأحدا ..

وأكد وكيل مجلس الشعب .. أنه لا يوجد في الموازنة أى مبلغ خـاص بهذا البند ــ وإلا كان قـد ظهـر في الموازنة التفصيلية ..

وأكد ان الزيارات التي يقوم بهـا النواب ليست رحلات ترفيهية ولكن من أجل التعرف على برلمانات العالم وفقا هدفها في حد ذاته ..

ابراهيم شـكرى يصرخ والوفـد : لا تعليـق

قال ابراهيم شـكرى رئيس حـزب العمل .. وهو يتحدث عن تقارير رفع الحصانة البرلمانية عنه امـام مجلس الشعب .

لقد وقفت هذا الموقف منذ ٤٠ عـاما وفي نفس هذا المكان .. لانني كتبـت مقالا ضد الملك فـاروق والقصر ونشر بتوقيعي .. ورفعت عنـى الحصـانة وسجنت وأنا نائب لاحظ شكرى نظرات حادة شذرا من يـاسين سراج الـدين المتحدث بـاسم الهيئـة البـرلمانية الوفد ــ ولا تعليق

قال شكرى .. ان التاريخ يعيد نفسـه الآن واقف نفس الموقف .

اعترافات المتهمين فى قضية التخابر مع ليبيا



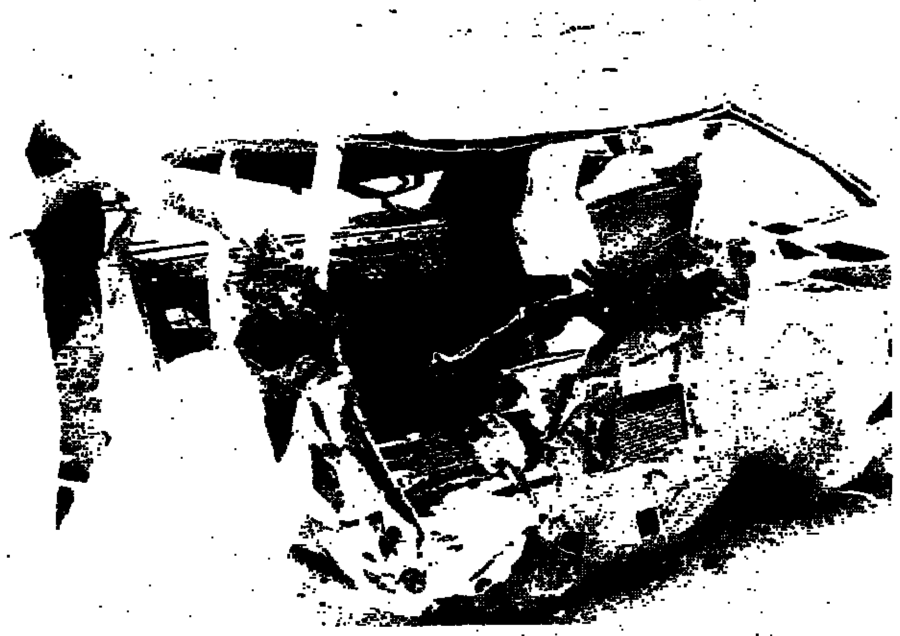


رئيس نيابة أمن الدولة العليا يعاين المواد المتفجرة

ضبط كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر للقيام بأعمال تخريبية فى مصر

استخدام اجهزة « الريموت كنترول » فى عمليات النسف

مهندس الكترونيات قام بتدريب المتهمين على احدث طرق تفجير المنشآت



تجارب على هياكل سيارات للتاكد من دقة التفجير بواسطة الريموت كنترول



هشام حمودة رئيس نيابة أمن الدولة العليا يعاين مكان الانفجار امام بنك مصر امريكا



أحد المتهمين اثناء قيامه بتمثيل كيفية وضع العبوة

كتبت : سهام عبد العال

اعلن المستشار محمد عبد العزيز الجندى النائب العام امس قرار الاتهام فى قضية « التخابر مع دولة اجنبية » « الجماهيرية الليبية » والتى تضم ١٥ متهما منهم سبعة هاربون والمتهمون هم :

صلاح الدين دسوقى حسن سيد أحمد مدير المركز العربى للادارة والتنمية وعلى عبد الحميد على عبد القادر (هارب) (محامى) وجمال الدين منيب ابراهيم جيندى « مهندس » ومحمد عوض محمد الغمرى « محامى » وحافظ السيد محمد احمد سعده « طالب بكلية الحقوق جامعة القاهرة » وياسر محمد عبد الجواد السيد « محامى » واحمد السيد محمد الصاوى « مدرس مساعد بكلية الاثار » ومحمد شعبان محمد سالم (هارب) « محامى » ومحمود عبد الحميد على عبد القادر (هارب) « محامى » واحمد عبد المعطى محمود حسين « هارب » طالب بكلية الحقوق ومصطفى ياسين حسين بركات (هارب) طالب بكلية الحقوق وناصر محمد أمين عبد الله « هارب » طالب بكلية الحقوق واحمد محمد احمد رجب « هارب » طالب بكلية الحقوق ومحمد على عامر على « هارب » « موظف باكاديمية الفنون بالهرم وعبد القوى على اغا . فلاح

تضمن قرار الاتهام قائمة بشهادة ١١ من شهود الاثبات قال الشاهد الاول حازم زكى حمادى رائد بمباحث امن الدولة : ان المتهمين قاموا بتشكيل تنظيم سرى يقوم على استخدام القوة والعنف لمناهضة نظام الحكم القائم بالبلاد وان ذلك التنظيم يضم عناصر تؤمن بذلك الأسلوب الثورى المسلح وتتخذ من الفكر الناصرى اساسا لانشطتها غير المشروعة ـ كما انهم وراء حادث انفجار عبوة ناسفة امام مخزن بنك مصر امريكا الدولى يوم ٢٩ / ٥ / ١٩٨٦ وقد اكدت التحريات صحة تلك المعلومات وبينت ان المتهم جمال الدين منيب يتخذ من مقر عمله بالمركز اليابانى للصيانة ستارا لنشاطه التنظيمى المناهض .

و أضاف الشاهد انه ظل يتابع نشاط تلك العناصر منذ بدء ورود المعلومات اليه بشانها حتى تمكن من الوقوف على كافة عناصر التنظيم الذى ضم جميع المتهمين كما وقف على فكر التنظيم الذى يتخذ من الافكار الناصرية عن الوحدة العربية والاشتراكية اساسا لدعوته بوجوب النضال الثورى المسلح ضد النظام القائم بدعوى ان سياسات الدولة لاتتطابق مع مايدعو اليه الفكر الناصرى الاشتراكى من وحدة عربية ودولة عربية واحدة ومحاربة النظم الرأسمالية متمثلة فى الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل .

وقال الشاهد ان المتهمين فى اطار نشاطهم الثورى واستقطاب عناصر تنظيمية تعمل وفق نهجهم المسلح قاموا بالاتصال بالتجمعات العمالية والطلابية والمشاركة فى الندوات العامة .. كما اتخذوا من جمعية المحامين الناصريين بنقابة المحامين وجمعية الدراسات العربية بجامعة القاهرة ـ والحزب الاشتراكى العربى الناصرى ـ تحت التاسيس ـ اماكن لممارسة نشاطهم الفكرى بشكل معلن يتاح لهم من خلاله الاتصال بالمؤمنين بالفكر الناصرى فينتقوا منهم العناصر التى تؤمن باسلوبهم الثورى المسلح ضد النظام الشرعى القائم .

واضاف الشاهد ان معلومات المصادر ومتابعته وتحرياته اكدت سفر بعض المتهمين وتلقيهم تدريبات عسكرية بليبيا خاصة ان سفرهم كان لدولة اشتراكية واحدة وليس هناك مبرر لوجودهم فيها طوال الوقت مدة اقامتهم بالخارج ..

كما اكدت التحريات ان التنظيم كلف المتهم جمال الدين منيب باعداد عبوات ناسفة لوضعها امام مقار بنك « مصر امريكا الدولى » وبنك « تومس كوك » وشركة الطيران البريطانية وشركة الطيران الامريكية بالقاهرة يوم ١٩ / ٥ / ١٩٨٦ فى توقيت واحد لاحداث مايسعى اليه التنظيم من اشاعة الفوضى بالبلاد واظهار ضعف النظام القائم وكاعلان فهم لتحديهم أمر تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل وقد أكدت معلوماته انه تم اعداد تلك العبوات الناسفة وقام المتهمون بوضعها فى الاماكن المحدده وان العبوة الاولى انفجرت بينما لم تنفجر باقى العبوات الاخرى الامر الذى دعا قيادات التنظيم بتكليف المتهم جمال منيب باجراء التجارب على العبوات الناسفة المصنعة ومحاولة تطويرها .

كما أكدت المتابعات قيام المتهم حافظ ابو سعده خلال شهر ابريل ١٩٨٧ برصد منزل السفير الاسرائيلى بمنطقة المعادى كخطوة تمهيدية لاغتياله وفق مخطط التنظيم وتكليف الجانب الليبى لهم .

كما أضاف ان معلومات المصادر أكدت صدور تكليف تنظيمى برصد الاتوبيس الذى يربط بين مصر واسرائيل وقام المتهمون بذلك .

وقال الشاهد الثانى سيد عبد القوى محمد عمارة خبير بادارة المعمل الجنائى انه قام بفحص بقايا العبوة الناسفة التى انفجرت امام مخزن بنك مصر امريكا الدولى وانه من خلال فحصه تبين ان تلك العبوة اعدت يدويا على شكل اسطوانى .

وأضاف انه من خلال فحصه للمضبوطات لدى المتهم جمال الدين منيب تبين انه أدخل فى تصنيع المفرقعات مادة على درجة كبيرة من الخطورة وان المتهم على دراية كبيرة فى أمر التعامل مع المواد المتفجرة .



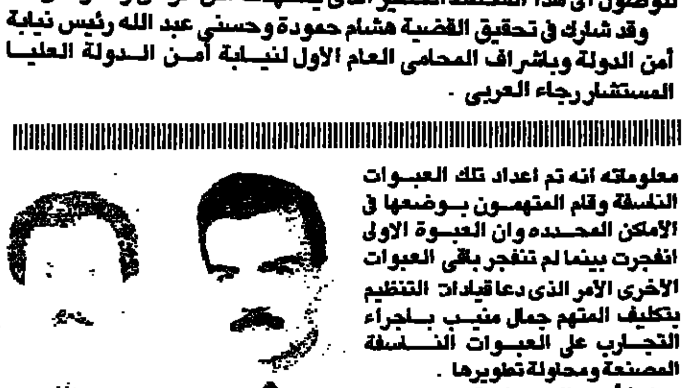
اغتيال بعض السياح

● النشاط الهدام للمتهمين فى هذه القضية ذو طبيعة ارهابية وهذه العناصر المتورطة تجردت من وطنيتها بدافع مادى وجعلوا من أنفسهم أداة للتخريب ، والتوصل الى ضبطهم كل ذلك حال دون ماكان ينوى هؤلاء ارتكابه والقيام بعمليات ارهابية أخرى ، كنسف أتوبيسات سياحية ومحاولات اغتيال بعض السياح .

البداية .. من هنا

لحظة الافطار فى رمضان المبارك وفى يوم ٢٩ مايو عام ٨٦ انفجرت عبوة ناسفة أمام مخزن بنك مصر أمريكا ومن ساعتها لم تهدأ أجهزة الأمن للوصول الى هذا المخطط الخطير الذى يستهدف أمن الوطن والمواطن .

وقد شارك فى تحقيق القضية هشام حمودة وحسنى عبد الله رئيس نيابة أمن الدولة وباشراف المحامى العام الاول لنيابة أمن الدولة العليا المستشار رجاء العربى .



هشام حمودة — حسن عبدالله

ملاحظات النيابة

تضمنت ملاحظات النيابة العامة اعترافات بعض المتهمين فى القضية فقد أعترف المتهم جمال الدين منيب ابراهيم بالتحقيقات بانضمامه إلى تنظيم سرى غير مشروع منذ عام ١٩٨٣ .. وفى إطار نشاطه التنظيمى اعترف المتهم بسفره مع أخرين من أعضاء التنظيم إلى الجماهيرية الليبية لتلقى تدريبات عسكرية وفنية على كيفية نسف وتفجير المبانى والمنشات واعداد وتجهيز العبوات الناسفة المستخدمة فى ذلك .

أكدت ملاحظات النيابة ان المتهم جمال منيب قام بارشاد النيابة اثناء اجراء معايناتها التمثيلية والتصويرية عن المناطق التى حصل منها على المواد المفرقعة وعن التجارب التى اجراها فى منطقة خالية بالصحراء تقع على مسافة حوالى اثنين كيلو متر مقابل علامة الكيلو ثلاثين بجانب طريق القاهرة السويس فى اتجاه السويس والمنطقة الصحراوية التى تقع يسار طريق الاوتوستراد للمتجه إلى مدينة ١٥ مايو والمنطقة الصحراوية بالقرب من الكيلو ٢٨ بطريق القاهرة ـ الاسماعيلية .

أسفر تفتيش مساكن المتهم جمال منيب عن ضبط كميات كبيرة من مادة الـ « تى . ان . تى » شديدة الانفجار وكميات من مادة التتريل وعدد من العبوات الناسفة المصنعة يدويا ومجهزة لتكون معدة للاستخدام وموصل بها مفجرات يدوية الصنع وقد اعترف المتهم بالتحقيقات بحيازته لتلك المضبوطات وانه استخدم تلك المجسات الحديدية المضبوطة لديه للكشف عن الالغام واستخراجها .

كما اسفر تفتيش النيابة العامة عن ضبط مجموعة كبيرة من الأوراق والأدوات التنظيمية منها مجموعة كتب تدعو للاتجاه الثورى المسلح وعدد كبير من شرائط التسجيل مسجل عليها أحاديث لاشخاص يدعون للفكر الناصرى وأثره على الثورات الشعبية فى البلدان المختلفة ووجوبية القيام بالاعمال الثورية لاقامة الدولة العربية الواحدة التى تقوم على الفكر الناصرى القومى .. كما تضمنت التسجيلات الدعوة للقيام بعمليات فدائية مسلحة ضد المصالح الامريكية والاسرائيلية تاكيدا للفكر الناصرى .

المطار فى ٧ أيام

●● ضبط رجال التفتيش بالمطار الجديد أول محاولة لتهريب النقد المصرى الى الخارج .. بعد انهاء اجراءات ركاب الطائرة السعودية المتجهة الى الرياض فوجىء المقدم محمد الحارثى بأحد الركاب العرب يطلب منه السماح بالخروج لانه نسى بعض الأوراق الهامة على كونتر وزن الحقائب سمح له الضابط بالخروج واثناء دخوله مرة أخرى احتج الراكب الا أن الضابط أوضح له أنها اجراءات أمنية متبعة فى جميع مطارات العالم .. وأثناء تفتيشه عثر داخل حقيبته الصغيرة على مبلغ ٥ آلاف جنيه مصرى .. لم تكن موجودة أثناء انهاء اجراءات تفتيشه فى المرة الأولى .. واملم العميد طاهر جودة مدير العمليات بالمطار الجديد .. رفض الراكب التنازل عن المبلغ وتم الغاء سفره وتحرير محضرا للراكب واحالته الى النيابة بتهمة تهريب النقد المصرى للخارج .

●● سمير عليش رئيس قطاع الامن بهيئة ميناء القاهرة كان حريصا على الوجود بين مندوبى الامن داخل صالات السفر والوصول وكان يحث مساعديه دائما على حسن المعاملة وعلى تقديم الخدمات الانسانية بجانب التامين وكذا الالتزام بروح القانون فى تنفيذه وكان قد تمكن بعض موظفى الامن بهيئة ميناء القاهرة من العثور على بعض المجوهرات والحقائب لبعض الركاب بعد ان تركوها فى المطار فى زحمة استقبال أقاربهم .. الطريف ان رئيس قطاع الامن تلقى خطابات شكر من الركاب العائدون على أمانة موظفى الامن بالهيئة .

●● بعد نقل جميع شركات الطيران الاجنبية الى المطار الجديد قامت بغلق مكاتبها بالمطار القديم .. الأمر الذى ترتب عليه انها أمتلات باكوام القمامة والاتربة . فأصبح المنظر يسوء الى جميع العاملين بالمطار خاصة ان الصالة رقم ١ تمتلىء بالسائحين المسافرين والقادمين من الخارج . والسؤال لرئيس هيئة ميناء القاهرة هل شركات الطيران الاجنبية قامت بتسليم مكاتبها الى الهيئة أم لا ؟ ومن المسئول عن نظافتها الآن ؟

حسن فكرى

المسلم الوحيد فى مصر !!؟



بقلم : على الدالى

●● بداية أريد أن أقول أن الصمت أو مؤامرة الصمت من حول النشاط السرى المتطرف للجماعات الارهابية المتسترة بشعارات الدين هو صمت استراتيجى من صنع هذا الارهاب نفسه فالرصاصات الغادرة الطائشة هى الرد الوحيد على كل من يتعرض بالكلمة الاسلامية لهؤلاء المجرمين السفاحين الخونة ..

ان أول درس يلقى داخل كهف الارهاب المظلم هو التخطيط لتصفية خصوم التطرف الدينى تصفية جسدية وبذلك يصنع التنظيم المتطرف المسلح مناخ الارهاب من حول الاقلام و يلجم بهذا الارهاب السنة علماء الدين !!

ورغم ان جذور هذا الارهاب المسلح معروفة الا اننا لم نسمع كلمة واضحة من علماء الدين بعد مصرع الشيخ الذهبى على أيدى تلاميذ سيد قطب

●● ان سيد قطب قد أشعل الحريق ومضى إلى مصيره وترك بذرة شريرة نمت وترعرعت بين صفوف تجار الدين

وكل تنظيم متطرف مسلح قائم فى الخفاء الآن يدين بتعاليمه لسيد قطب ولفكره الشاذ المنحط ..

نعم فكر منحط ولنقرأ معا كلمات هذا السفاح المتدثر بعباءة الدين وهو يقول فى كتابه « معالم فى الطريق » بالحرف الواحد :

« ان كل المجتمعات فى الارض اليوم فى جاهلية ويدخل فى اطار هذه المجتمعات الوثنية تلك المجتمعات التى تزعم لنفسها انها مسلمة »

ثم يقول فى صفحة ١٧٣ من الكتاب نفسه : « المسألة فى حقيقتها مسألة كفر وايمان مسألة شرك وتوحيد مسألة جاهلية واسلام ان الناس جميعا اليوم ليسوا مسلمين كما يدعون » .

ان كل سطر فى كتاب سيد قطب يؤكد صاحبه ان المسلم الوحيد فى مصر هو سيد قطب .. فهو عندما أعلن كفر كل مسلم فى مصر لم يكفر نفسه !!

●● ويستمر سيد قطب الى نهاية كتابه فى رمى كافة المسلمين اليوم بالكفر ويزعم سيد قطب ان هدف حركته المسلحة والتى يعدها للقتال هو إعادة الناس إلى الاسلام الذى لا وجود له أو للمسلمين اليوم حيث يقول بالحرف الواحد : « ليس هذا اسلاما وليس هؤلاء مسلمين والدعوة اليوم إنما تقوم لترد هؤلاء الجاهلين الى الاسلام ولتجعل منهم مسلمين من جديد . !؟ »

وكيف !؟

بالقوة المسلحة المعادية للمجتمع !!

●● وفى مواجهة هذه الدعوة الخطيرة الى تكفير المسلمين والدعوة الى قتالهم والتى يروج لها سيد قطب فى كتبه فانه لابد وان يتصدى لهذا الفكر الشاذ كل مثقف فى مصر قرأ القرآن وعرف السنة وصلى وصام وحج الى بيت الله ولم يتأخر عن الزكاة .. لكن الخوف يلجم الألسنة ويرعش القلم ويطبق على العقل !!

والذين تصدوا لهذا الفكر المتطرف قلة من المثقفين هم فى رأيى فرسان الكلمة اليوم فى مصر لانهم لم يترددوا فى اقتحام غابة الجماعات المسماة بالاسلامية .. حيث الوحوش الضارية تنهش لحم الانسان وتمزقه بمخالبها وانيابها دون رحمة أو شفقة رغم ان الله لم يرسل نبيه ورسوله محمد الا رحمة للعالمين !!

ومن هؤلاء ـ فرسان الكلمة ـ اليوم فى مصر أصحاب هذا الكتاب الذى أعرضه هنا فى « مايو » منذ أسابيع « حقيقة الحكم بما انزل الله » للاستاذ محمد محمود زعلف والدكتور علاء الدين زيدان والاستاذ عبد المنعم يحيى كامل .

●● يرد الكتاب الهام على سيد قطب بالحكمة والموعظة الحسنة وذلك هو خلق الاسلام ومن يجادل بالرصاص اليوم ليسوا غير تلاميذ أوفياء لسيد قطب داعية الفتنة والأب الشرعى لجماعات التكفير الجهنمية !!

●●●

●● يقول أصحاب الكتاب :

« ان تكفير المسلمين بدعوى خروج الحاكم عن الالتزام بالشريعة الاسلامية هو سلوك يتعارض تعارضا كاملا مع ما أنزل الله فى قوله تعالى :

« ولا تزر وازرة وزر أخرى »

فايمان أو كفر أى انسان هو أمر شخصى يرتبط به وحده ويتعلق فقط بما يستقر فى قلبه من معتقد فى أركان الايمان وليس له أية علاقة بإيمان أو كفر أى انسان آخر وان تردى أى انسان فى الكفر بما فى ذلك الحاكم .

لا يضار المؤمن مطلقا فى ايمانه بضلال أى انسان اخر كائنا من كان مصداقا لقوله تعالى :

« يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم » (المائدة) .

والمنهج الذى ينتهجه كتاب سيد قطب فى رمى المسلمين بالكفر هو مسلك بالغ الخطورة ويحذرنا المولى سبحانه وتعالى من هذا المسلك فى تكفير المسلمين .

إن الانسان لو دخل على جماعة وهو يعتقد فى نفسه الايمان دون غيره ورماهم بالكفر وهم ليسوا كذلك فقد حمل هو وزر هذا الكفر وخرج به (اقرأ سورة المائدة) .

ويقول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يرمى رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك » .

ثم يقول صلى الله عليه وسلم :

« اذا كفر الرجل أخاه فقد باء بها أحدهما ومن القرآن والاحاديث النبوية نستنبط حكم المولى سبحانه فى هذه القضية وهو وجوب أن يبتعد المسلم تماما من رمى غيره بالكفر حتى لا يبوء هو به

فما معنى الايمان وما معنى الكفر ؟

●● الايمان هو التصديق بكل ما فى الدين من أمور اعتقادية وكما عرفه الرسول : الايمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقضاء والقدر خيره وشره وهذه كلها غيبيات وبالتالى فمحلها قلب الانسان .

●● اما الكفر فهو الانكار أو الجحود بهذه الأمور كلها أو بعض منها أى أنه أيضا محله القلب .

وما فى قلوب الناس لا يعلمه الا الله عز وجل .. « يعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور » (غافر) .

فإذا أعلن الانسان وأظهر الاسلام قلنا انه مسلم وإن أعلن وأظهر الكفر قلنا انه كافر أما الحكم على إنسان بالكفر وهو يقول :

أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك لا يجوز أبدا .

ونستطيع أن نقول إستنادا إلى القرآن والسنة النبوية الشريفة ان الحكم على إيمان الناس أو كفرهم مرجعه إلى الله سبحانه ولهذا فكل من يزعم أن له حق الحكم على كفر أو إيمان الناس فهو فى حكم المشرك بالله ذلك أنه يشارك المولى عز وجل فيما اختص به نفسه سبحانه وتعالى كما يدل على ذلك قوله « أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله » (الشورى) .

ooo

● ويرى أصحاب هذا الكتاب أن تكفير المجتمع المسلم هى دعوة إلى تخريب المجتمع للاستيلاء على السلطة "

كيف !؟

●● يقولون :

بعد أن دمغ كتاب سيد قطب « معالم فى الطريق » مجتمعنا فى مصر بالكفر راح يدعو إلى الانفصال عن هذا المجتمع وعدم المشاركة فى أى نشاط يفيد هذا المجتمع المصرى المسلم بل ينادى الكتاب بهدم هذا المجتمع وتقويض أركانه ولذلك يدعو أتباعه إلى الانضمام فى تنظيم يستهدف الاستيلاء على الحكم وإزالة الأنظمة القائمة .. وهو إذ يدعو إلى هذه الدعوة الخطيرة يصور هذا الأمر كله باعتباره جهادا فى سبيل الله وإعلاء لكلمة الدين ومنهجا يأمر الاسلام به .

ويزعم المؤلف سيد قطب أن إقامة مثل هذا التنظيم هو الاساس فى بناء العقيدة الاسلامية ذاتها فيقول فى صفحة ٥٤ من الكتاب :

« إن العقيدة الاسلامية يجب أن تتمثل فى نفوس حية وفى تنظيم واقعى وفى تجمع عضوى » .

وينادى سيد قطب بعد شرح منهجه واقامة هذا التنظيم بأن يكون ولاء أعضاء التنظيم فى كل أمورهم لقيادة هذا التنظيم بعد أن ينزعوا كل ولاء لهم للمجتمع الذى يعيشون فيه فيقول فى (صفحة ٥٧) .

« يجب ان يعمل اعضاء التنظيم تحت قيادة مستقلة عن قيادة المجتمع الجاهلى » .

بل ينادى سيد قطب كل مسلم فى مصر بنزع ولائه للوطن وترك كل إنتماء للمجتمع (صفحة ٥٦) يقول :

« ان يخلع كل من يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ولاءه من التجمع الحركى الجاهلى أى التجمع الذى جاء منه ومن قيادة ذلك التجمع سياسية واقتصادية واجتماعية وأن يحصر ولاءه فى التجمع الحركى للتنظيم » .

وإلى الاسبوع القادم ..

قصة حادث

والبادىء أظلم ..



عندما رأيته اول مرة كدت أجن .. فارس أحلامي الذى عاش سنين طويلة فى أعماقى .. نفس ملامحه و أوصافه .. لكن لم أكن أتصور ان أجده بهذه الجاذبية والاناقة .. وقعت اسيرة حبه منذ ان التقيت به .. انجذبت نحوه وبهرنى هو بمرحه وخفة دمه .. هو زميل شقيقتى الكبرى .. جاء عندنا من أجل ان يتزوجها وبدلا من ان اهنأ شقيقتى به وجدت نفسى دون ان أشعر اقترب منه .. ولم أستطع ان اقاوم انجذابى له أو ادارى ما بدأت أشعر به .. كنت أكثر لهفة منها عليه . واكثر شوقا لان أراه واتحدث معه .. حقيقة احببته بجنون .. الاغرب من هذا ان يتحول هو فجاة نحوى .. كان أضعف من ان يقاوم اغرائى .. استسلم تماما لجنونى .. اعترف اننى كنت فاقدة عقلى .. لكن هو كان يجب عليه الا ينساق الى .. لقد راح يقارن بينى وبينها .. كل ما عندى كان هو يتمناه ويكره كل ما تصنعه شقيقتى من أجله رغم انها تحبه منذ ان التقت به بالسنة الثالثة بكلية الزراعة .. ومنذ هذا الوقت احببته هى أيضا بجنون .. حاولت أكثر من مرة ان ابتعد لكن كلما قررت هذا كنت اقترب منه أكثر .. كانت أمى فى البداية تندهش مما تراه .. لم تكن تستطيع ان تصدق .. كانها فى كابوس تريد ان تستيقظ منه .. فهى ترى ان عينيه معى وحديثه لى ومشاعره كلها بين يداى .. حتى انها همست فى اننى لابد انها تشك كثيرا فيما تقوله شقيقتى عن حبه لها .. الغريب اننى أيضا وبرغم كل ما ولد عندى من هوس وطيش كنت اسال نفسى لماذا انهزم أمامى هكذا فجاة .. ولم انتبه إلى شقيقتى .. كانت هى تتمزق ببطء وتتدمر بهدوء شديد .. ذبلت فى شهور قليلة .. لم تعرف كيف تدافع عن نفسها أو تمنعه من ان يبتعد عنها .. أنا لا أذكر أى لحظة كرهت شقيقتى أبدا .. لكن كنت واثقة من انها كرهتنى .. لقد حاولت ان لم أجد مبررا واحدا لما فعلته فلم أجد .. فأنا وشقيقتى كنا صديقتين منذ الصغر .. هى تكبرنى بستة أعوام .. عشت معها فى بيت هادىء كل ما فيه حب دائم .. أبى يحبنا جميعا وتزوج أمى زميلته المدرسة بعد قصة حب طويلة .

كان أبى بسيطا .. متواضعا .. طيبا .. ثم رحل تاركا أمى تكمل بعده معنا مشوارها .. وقفت مع شقيقتى حتى حصلت على بكالوريوس الزراعة ودخلت أنا كلية الاداب .. ثم جاء هذا الشاب إلينا .. وجدته مذبذبا فى عواطفه .. لقد بدأ خطوة خطيرة من جانبه .. كان يجد أمى معنا دائما .. معى ومع شقيقتى ففكر فى ان يلتقى بى وحدى خارج منزلنا .. ولا أكذب رحبت بهذه الفكرة الشيطانية .. كنت لا أكاد أميز بين العقل والجنون أو الصواب والخطا .. اختلطت عندى الاشياء وزاد من سوء ذلك انه اباح بحبه .. واندفعت أنا أيضا .. حاولت فى البداية ان ادافع عن شقيقتى لكننى وللحق كنت ازيده اقترابا .. وحزنت كثيرا وفرحت أكثر .. كنت بصراحة احسدها عليه .. اتمنى ان يكون هو زوجى .. واستطعت فعلا ان ابعده عنها واستمرت لقاءاتنا .. للحق كنت اخجل ان اتفوه امامه بكلمة شقيقتى .. لم يكن عندى شجاعة فى ان اساله كيف استطاع بسهولة شديدة ان ينسى حبها .. كنت احس حقيقة باننى خنتها .. لكننى اندفعت مرة عندما سالتنى شقيقتى عن تبرير لموقفه .. اندهشت هى أكثر عندما رحت اهاجمها بعنف واهاجم فيها اتزانها وهدوئها وبرودة مشاعرها .. كنت قاسية جدا عليها ..

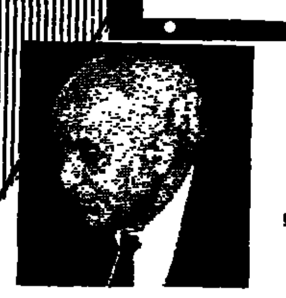
لاول مرة أشعر باننى اكره فيها تعقلها كنت فى الحقيقة أكره جنونى فى اتزانها و أكره صمتها فى لهوى .. ولم يمهلنى القدر لكى استمر فى هذه المأساة .. خرجت ذات مرة معه بعد أن دعانى لان أتناول الغذاء .. أذكر تفصيلات كل شىء .. كنت سعيدة جدا .. أكاد أطير من الفرحة .. وكان هو فى قمة اناقته ومرحه .. وانطلقنا الى هذا المكان .. لكن قبل ان نصل حدث ما حدث .. جاءت سيارة مسرعة لتصطدم بسيارته .. تطاير الزجاج على وجهه .. وبعدها فقد احدى عينيه .. ولم أصب أنا لكن كنت الشاهدة الوحيدة .. لا مفر من هذا .. وكدت أموت حزنا عندما رجوت ضابط شرطة عابدين الا يذكر اسمى فى المحضر .. كنت أشعر اننى ارتكبت خيانة ولا أريد ان تعرفها شقيقتى او أمى لكننى فوجئت بانه يستشهد هو بى من أجل الا يضيع حقه .. ولم يكن أمامى الا ان أحرر هذا المحضر لا طلب فيه عدم تعرضه لى .. لقد أصبح وجهه وجه شيطان قبيح ماذا أفعل به بعد ان سامحتنى شقيقتى على ما فعلته .. يجب الا يغضب .. فأنا مثله .. هو باع حبه فى لحظات فلماذا يطلب منى ان أكون أنا شهيدة .. أريده ان يفهم اننى لست على استعداد لان ارتبط بواحد مثله فلا يطاردنى .. فقط عليه ان ينسى ما كنت أقوله لاننى كنت فى كابوس استيقظت منه ولن أعود إليه ..

عبد المنعم معوض

إعادة العلاقات العربية المصرية أعادت للأمة العربية ثقتها بنفسها وثقة العالم فيها

عودة العلاقات إنتصار شخصى لمبارك ولسياسته العربية الحكيمة

مع الشعب ومن أجل الشعب



بقلم : **صبرى أبو المجد**

●● أرجو ألا أتهم بالمبالغة ، إذا ما قلت ان اعادة العلاقات العربية المصرية من أخطر وأهم ما حدث فى السنوات العشر الأخيرة لا على المستوى المحلى ، والمستوى القومى وحسب ، وإنما على المستوى العالمى أيضا ولعلى لا أتهم بالمبالغة أيضا إذا ما قلت ان إعادة العلاقات العربية المصرية قد أعادت إلى العرب ثقتهم بأنفسهم وثقة العالم بهم ، وفيهم .

لقد مضت سنوات عشر ـ ونرجو ان تكون لدينا الجرأة لكى نعترف بالحقيقة ـ تعرضت فيها الأمة العربية للعديد من الانقسامات والهزائم والحروب والفتن حتى لقد تكسرت ـ فيما يتعلق بالجسم العربى الواحد ـ النصال على النصال .

ولم يعد لدى الأمة ما تقدمه من تضحيات بعد أن قدمت كل شىء . ولم يعد لديها من الخطوات التى يمكن أن تتراجع بها إلى الوراء ، بعد ان تراجعت إلى كل ما تستطيع التراجع عنه أو إليه .

ولقد طمع فى الأمة العربية كل من كان يخافها ويخشاها ، بل ولا يجرؤ على التفكير فى الاقتراب منها قبل تلك الأعوام بسوء !! وقد أصبحت الانقسامات العربية والفتن العربية والحروب العربية ، عارا يلحق بالعربى ويلازمه فى حله وترحاله .

وعلى من لا يقتنع بوجهة نظرى تلك ، أو بتلك الحقيقة الواضحة الجلية ، أن يقارن بين الأمة العربية اليوم ، وبين ما كانت عليه من سنوات عشر .

أقول للذين هاجموا بضراوة عودة العلاقات : انتم ضد حركة الشعب العربى وضد آماله وطموحاته .. أنتم إذا احسنتم النوايا ..

تسبحون ضد التيار الشعبى وتعرضون انفسكم لغضبه وانتقامه

على من ينكر الوضع الحزين ، والمؤسف ، الذى عليه (اليوم) الأمة العربية ، أن يلقى نظرة على الخريطة اليوم والخريطة العربية منذ سنوات عشر ، لا فيما يتعلق بالأرض العربية ، ولكن فيما يتعلق بالفورات والفتن والحروب الداخلية والحروب الاقليمية ، وان يقدر جيدا ما انفقته الأمة العربية طوال تلك الفترة الأخيرة من أموال ، وما قدمته من ضحايا .

ثم أخيرا لا آخرا ان يقارن بين الروح المعنوية للشعب العربى ، والروح المعنوية للشعب العربى فى عام ١٩٧٧ وفى مثل هذه بالذات .

وأرجو ، فى نفس الوقت ، ونحن نعهد إلى مقارنة الحاضر بالماضى القريب ، وإلى دراسة الوضع المتردى الذى وصلنا إليه بسبب انقساماتنا الداخلية وحروبنا الخاصة ومعاداتنا لبعضنا أكثر من معاداتنا لخصومنا وأعدائنا ، ألا نلجأ إلى تحديد المسئولية فيما يتعلق بما لحق الأمة العربية طوال تلك السنوات من هزائم ، وفتن داخلية حتى لا نعود إلى الخلاف والاختلاف والانقسام مرة أخرى بل يجب ان نترك تحديد تلك المسئولية للتاريخ فهو وحده بما يملك من واقعية وتجرد ، وبعد أن الهوى والغرض ، ان يحدد تلك المسئولية تحديدا قاطعا ، وحكمه ـ حكم التاريخ ـ قاطع لا نقض فيه ولا ابرام .

ويجب أيضا وفى نفس الوقت ونحن نستقبل مرحلة جديدة من مراحل وحدتنا ألا نفكر فى توجيه اللوم ، أى لوم إلى هذا الجانب أو ذاك فيما يتعلق بما حدث بنا ولنا فى السنوات العشر الأخيرة على أساس أن اللوم ، لم يعد يجدى أو يفيد بعد ان انتهى كل شىء .

وتجاوزنا أخطر مرحلة مرت بنا ومررنا بها فى تاريخنا القديم ، أو الجديد ، وعلى أساس ان ما حدث كان كارثة ابتلانا الله بها ليمتحننا ، ثم قضى علينا ان نشفى منها بعد أفظع وأقسى اختبار واجهناه فى حياتنا كلها .

والذى لا جدال فيه ان العرب كل العرب ، بمن فيهم السوريون ، والليبيون واليمنيون فى الجنوب فهم جزء لا يتجزأ من الأمة العربية ، مهما كانت أخطاؤنا وخطايا قادتهم .

العرب كل العرب ، ومنذ الاسبوع الماضى بالتحديد قد بدأوا يكتبون صفحة جديدة من تاريخهم المشرق المشرف الزاهى ، الزاهر ، أن شاء الله .

ولقد أصبحت ـ ومنذ الأسبوع الماضى بالتحديد ـ سبل النجاح والفوز أمام الأمة العربية واضحة ، جلية ، بل ميسرة وسهلة التحقيق أيضا .

والسبب اننا كنا فى الماضى نمر بفترة استثنائية حرجة مضت وانقضت بسلام أو بدون سلام ، فليس هذا مهما الآن : فى تلك الفترة استنفدنا كل قوانا الداخلية ومعظم أموالنا المكتسبة والموروثة ، أضعنا كل جهودنا وامكاناتنا فيم يجدى ، وفيما لا يجدى .

وقف البعض منا كل ما يملك لمحاربة بنى قومه ، دون أن يطلق رصاصة واحدة فى اتجاه الأعداء ، والخصوم .

وقد استغل هذا البعض فرصة الضعف العربى ، العام ، فراح يفرض إرادته على أشقائه ويستنزف أموالهم ، بل كان يجبرهم حتى إلى الاقتراض بفوائد عالية ، مستعيدا نظم « الفتوات » ، التى كانت تتبع فى الماضى حيث يفرض بعض كبار الفتوات ضرائب وإتاوات على بعض المحلات ، والأشخاص ، ثم تطور ذلك النظام إلى أن يباشر فتوات السياسة تهديداتهم تجاه الدول والحكومات .

ولقد ضاع الجزء الأكبر من القوة العربية فى محاربتهم لأنفسهم بصورة ألحقت الأذى بالأمة العربية ككل .

كل تلك الصور الاستثنائية ، قد انتهت أو كادت تنتهى بعودة العلاقات المصرية العربية ، وليس ذلك لأن مصر قوة كبرى تستطيع أن تصنع المستحيلات وتغير الواقع .

ولكن لأن الأمة العربية ذات الجسم الواحد ، كانت تواجه مشاكلها ، وخصومها وأعداءها وبعض الخارجين من أبنائها قوة واحدة ، كتلة واحدة ، كيانا واحدا موحدا فإذا بها بعد التصدع العربى إياه تفقد ذلك كله أو بعضه فالقوة الواحدة انقسمت إلى مجموعة من القوى ، والكتلة الواحدة ، تحولت إلى أجزاء كثيرة وصغيرة ، والكيان الواحد قد تفرع ، إلى كيانات عديدة ضعيفة هزيلة لا تقوى على شىء .

وكانت النتيجة أن الأمة العربية بدون مصر عجزت عن مواجهة مشاكلها ، وخصومها وأعدائها كما يجب .

كما أن مصر ، بدون امتها العربية ، قد عجزت فى نفس الوقت عن مواجهة نفس المشاكل والخصوم والأعداء ذلك أن المقاتل الذى تعود أن يحارب بكل قوته ، وجنانه ، وفكره ، وعقله ، يصعب عليه أن يقاتل ، إذا ما فقد يدا ، أو رجلا ، أو عينا ، بل يصعب عليه ، أن يقاتل ، إذا ما حرم من كل ما كان يتعود عليه دائما وأبدا أثناء قتاله .

ولست بذلك أغلب طرفا على آخر ، فمن ناحية ليس هناك فيما يتعلق بمصر والأمة العربية ، أية أطراف وإنما نحن بذلك نعلى من شأن مصر وأمتها العربية ، وتعاونهما معا ، وتضامنهما كجسم واحد ، وكيان واحد ، وكتلة واحدة .

●●●

وكنت أود ألا أشير هنا فى هذا المقال ، بعد عودة العلاقات المصرية العربية ، أو العربية المصرية ، إلى ما كانت عليه منذ عشر سنوات إلى أولئك الذين يحاربون تلك العودة بكل ما يملكون من قوة ، ومال ، والذين لم يعرف عنهم أنهم بذلوا جهدا ، أى جهد فى مواجهة الخصوم ، والأعداء ، خصوم الأمة العربية وإنما عرف عنهم بذلهم الجهود تلو الجهود لمحاربة تلك العودة إلى آخر رصاصة يملكونها ، وآخر فلس من أموال الغير يحصلون عليه .

كنت أود ألا أشير إلى تلك الحروب التى استمرت عشر سنوات ضد عودة العلاقات المصرية العربية على أساس أن كل شىء قد انتهى بتلك العودة وأننا نبدأ صفحة جديدة نلتفت فيها إلى حاضرنا ومستقبلنا بعد أن استهلكنا قوانا فى محاربة أنفسنا فى السنوات العشر الأخيرة .

غير أن خصوم تلك العودة بل أعداءها لم يلقوا السلاح ، سلاح محاربة العودة حتى بعد أن تمت ! وإنما راحوا يبذلون كل قواهم ، ويوجهون كل امكاناتهم ، للنيل من تلك العودة بل وللهجوم المستمر عليها .

ونضرب صفحا عن الحملات الهيستيرية التى تنطلق من إذاعة « الرئيسين » القائدين » حافظ أسد ، ومعمر القذافى والتى تعوى كل ليلة حاملة التهديدات المستمرة ، بالويل ، والثبور وعظائم الأمور ، لكل من أعاد علاقاته بمصر .

كما نضرب صفحا ـ أيضا ـ عن البيانات والخطب والتصريحات التى تنطلق بها ألسنة بعض القادة العالمين الكبار ، الكبار جدا أمثال الأخ الرائد عبد السلام جلود ، والتى خرجت عن كل مألوف فى دنيا السياسة وانتقلت إلى واقع جديد فرضه أولئك القادة ، على أنفسهم ، وعلى من حولهم ، حيث ابتدعوا أحدث الأساليب فى التهديد والوعيد ، وحيث سمحوا لأنفسهم باستخدام شنع وأفظع الكلمات مما تتجاوز عنه تنفيذا لتوجهات رئيسنا وقائدنا محمد حسنى مبارك ولكننا لا نمكن أبدا ـ وإلا كنا مقصرين فى حق أمتنا ـ أن نمر مر الكرام ، إزاء الحملات الصحفية التى وجهت ضد عودة العلاقات المصرية ، العربية .

وخاصة أولئك الذين يكافحون ويناضلون من « ملاهى » لندن

لقد وصف أحدهم عودة العلاقات بان الأمة العربية دخلت بعودة العلاقات العربية ، المصرية إلى « عصر الانبطاح » .

وان العائدين إلى مصر ، هم ضحايا مخططون لى نفذ بدقة .

وكانت البداية طرد الشاة والعدوان على البوابة الشرقية .

وان المسرحية ـ مسرحية العودة ـ أبيت فصولها كما أخرجها بنو صهيون بالاستعانة ، بالتكنولوجيا الأمريكية .

وان الاستراتيجية نفذت بذكاء .

وان بعض الانبطاحيين قد استعجلوا الاعلان عن نجاحها .

وان سفير العدو فى القاهرة هو المبتهج الحقيقى لتلك العودة .

ولعلى ـ واعذرونى ـ لم أجد هجوما على الأمة العربية كلها ، وعلى قادتها أسحق من هذا الهجوم ، الذى سطره أحد أصحاب صحيفة تصدر باللغة العربية فى لندن ، عاصمة التحرير العربى الجديد .

لقد اتهم هذا الثرى الأمثل الذى كان وزيرا للاعلام فى أخريات عهد الملك السنوسى ، يرحمه الله ، ـ كل القيادات العربية التى أعادت العلاقات المصرية باشنع التهم وأفظعها وهذا هو الأسلوب الذى يسير عليه تابعو القذافى فى كل مكان !!

ولعل مما يؤكد على ما أصاب أولئك القوم من خلل ـ باللام الوسطى لا بالباء ـ أنه فى نفس العدد ، الذى يقول فيه هذا الكاتب ما يقوله عن القادة العرب والأمة العربية فى الصفحة الأولى من جريدته يأتى كاتب آخر فى نفس العدد ، ولكن فى الصفحة الثالثة ـ ولست أدرى كيف فات ذلك على الصحفى الأمثل صاحب الصحيفة إياها ـ ليصف العودة بكلام حلو جميل لا أستطيع ولا يستطيع أى كاتب مصرى تسطيره حتى لا يتهم بانه يحابى بان بلده مصر .

يقول الكاتب العربى ـ وليسمح لى أن أشير إلى اسمه ـ طلعت المرصفى : بعد تسعة أعوام من القطيعة أعادت تسع دول عربية علاقاتها الدبلوماسية مع مصر : ولسنا هنا فى مجال المزايدة أو توجيه اللوم لأحد ، بقدر ما نضع النقاط فوق الحروف والاجتهاد ، لبدء مرحلة نغير فيها بعض مفاهيمنا التى تراكمت عليها مفردات من كثرة ترديدها ، طوال السنوات التسع الماضية كدنا نصدق مثلا ، إن مصر ليست جزءا من الأمة العربية بل كادت تلك المقولة الشوهاء أن تصبح تيارا يغذيه الشعوبيون إلى جانب حملات مسعورة أدارها بخبث أصحاب الأقلام اللاقومية وبعضها للأسف داخل مصر .

راحوا جميعا وأن اختلفت الأساليب ، يسعون ، لتحقيق نفس الهدف عزل مصر طوال السنوات التسع الماضية لم تنجح الدعاوى والمحاولات فى عزل مصر كما لم ينجح الشعب العربى فى العراق والكويت والسعودية والمغرب والبحرين ، واليمن الشمالى ، ودولة الامارات وأبناء شعب فلسطين من الالتحام أكثر بشعب الشقيقة الكبرى مصر فى الوقت الذى نشطت فيه مقولات عودة العرب إلى مصر ، أم عودة مصر إلى الحظيرة العربية وكلها مقولات دونكيشوتن لم تغن أو لم تسمن من جوع .

دعونا نقول عاد العرب ، وعادت مصر ، والتقت الأذرع مرة أخرى ، لتعيد تصحيح الأوضاع وليبقى بعد ذلك ما فى الجعبة من كثير من القضايا واختلافات وجهات النظر يطرحها مسئولو الحكومات العربية فى مؤتمرات قمة قادمة ولقاءات ثنائية ورباعية وأى شكل من أشكال العلاقات .

أما الشعب : الشعب فى البلدان التسعة التى أعادت علاقاتها ، الدبلوماسية لم ينقطع أبدا عن مصر ، وشعبها بنفس القدر الذى يقابله به شعب مصر .

ولقد وصف الكاتب ما حدث فى قمة عمان بقوله : واجه المجتمعون فى مؤتمر قمة عمان مسئولياتهم بمرونة واقتراب من سعة الادراك .

والأهم محاولة القيام بترجمة صحيحة لمقولة أخرى تعترف بان السياسة فن الكلمة .

ولعل ما قاله الأخ طلعت المرصفى خير رد على إدعاءات صاحب الصحيفة إياها ، البليونير الذى وهب حياته للدفاع عن القذافى ، بينما هو ـ الصحفى البليونير ـ لا يستطيع زيارة أهله وذويه فى ليبيا ! وأدع للأخوة العرب كل الأخوة العرب ، حتى من يقطنون أو يزورون لندن ، وباريس وروما وبرلين وكافة العواصم الاوروبية الأمريكية ، أن يختاروا وصفا صحيحا وملائما لمن يقول إن عودة العلاقات المصرية العربية ، مسرحية أبيت فصولها كما أخرجها بنو صهيون بالاستعانة بالتكنولوجيا ، الامريكية ولمن يقول إن السفير الاسرائيلى فى القاهرة هو المبتهج الحقيقى لتلك العودة .

لقد عجزت حقا أن أضع له وصفا مناسبا لا يغضب قانون العقوبات المصرى ، ولا قانون العقوبات الانجليزى ولا أقول قانون العقوبات الليبى ، فمن الواضح للجميع ، إن القانون فى ليبيا القذافى قد بيع فى المزاد العلنى منذ أول سبتمبر ١٩٦٩ ..

●●●

وأعود بعد هذه القفزة التى كان لابد منها للرد على أولئك الذين هاجموا عودة العلاقات المصرية العربية بتلك الدرجة من العنف والشراسة ، لأقول أن بعضنا هنا فى مصر ـ وبكل أسف شديد ـ قد ساءته تلك العودة لاعتبارات شخصية أو حزبية

لقد بذل هؤلاء القوم بدورهم ، كما بذل آخرون جهودا شاقة ومضنية من أجل عدم عودة العلاقات بعضهم ـ مثلا ـ فجأة وبدون مناسبة هاجم بعض القيادات العربية هجوما شرسا ضاريا ، وغير مسبوق حتى تتأخر عودة تلك القيادات الى مصر .

بعضهم ـ مثلا ، استخدم نفوذه لدى بعض الأنظمة العربية إياها لكى تتشدد فى موضوع العودة لأن العودة ـ فى رأيهم ـ معناها ضعف مركزهم ، وإثبات فشل سياستهم كما ان العودة بمثابة تتويج ، لتلك السياسة الحكيمة التى سارت عليها مصر فى السنوات الست الأخيرة ، وأى تتويج لتلك السياسة كشف لسياستهم .

ولقد تابع المواطن المصرى فى صحف المعارضة المصرية ، آثار تلك العودة ، لن سلبا ولن ايجابا

ولقد قال الوفد والتحالف ، كلمتهما فى هذه العودة ، ولم يخفيا ابدا ابتهاجهما بها

بعكس آخرين وقفوا منها ـ من العودة موقفا سلبيا بعد ان حاربوها بكل ما يملكون من قوة وامكانات

وقد بدأ موقف هؤلاء منسجما ـ الموقف لا أكثر ولا أقل ـ مع الأنظمة التى حملت فى مؤتمر عمان لواء محاربة عودة العلاقات وفى مقدمتها انظمة الحكم فى دمشق وطرابلس وعدن .

وهى الأنظمة التى وقفت ومنذ سنوات فى الجانب الآخر بالنسبة لمصر .

هذه الأنظمة التى ما وجدت ولا فرضت الحماية عليها لامكانية بقائها الا من اجل معارضة مصر ، ومحاولة النيل من مصر .

وبهذه المناسبة ، أقول اننا متفهمون لموقف الاخوة فى لبنان وكذلك موقف الاخوة فى تونس

أما بالنسبة للبنان فاننى انا شخصيا ـ ولست فى ذلك أعبر الا عن رأى شخصى بحت ، أرى ان الحكم فى لبنان قد فقد استقلاليته تماما ، وانه اصبح ، غير قادر تماما على التعبير عن إرادة شعب لبنان

ولعلها المرة الاولى فى تاريخ المؤتمرات الدولية أو الاقليمية ، ان يبعث رئيس حكومة بالنيابة الى المؤتمرين فى عمان رسالة يقول فيها ان رئيس جمهورية ، الذى عين بمقتضى مرسوم جمهورية لا يمثل شعبه ، ولا جزءا من شعبه كما نقل سليم الحص فى رئيس جمهوريته امين الجميل

اما الاخوة فى تونس ، الذين يقومون بترتيب بيتهم ، بعد ذلك الانقلاب إياه على الحبيب بورقيبه فنحن ايضا متفهمون لموقفهم الصعب والذى احب ان أقوله هنا كمواطن مصرى عربى تربطه بالقضية التونسية ـ قضية الاستقلال والتحرر ـ علاقات قديمة وثيقة منذ ان وصل الحبيب بورقيبه الى القاهرة سائرا على قدميه من الحدود الليبية بعد ان هرب من تونس ، أقول ان العلاقة المصرية ، التونسية أقوى وأوثق من اية علاقة دولية اخرى .

[illegible]

القاهرة

وقد قلت فى الاسبوع الماضى ، وهو رأى شخصى بحت اننا نرفض العودة بعد اليوم الى الجامعة العربية ولو قدموا عضويتها الينا على طبق من ذهب فكرامة مصر فوق كل اعتبار

لقد تحمل شعب مصر الكثير من بعض قيادات انظمة الحكم فى سورية وليبيا ، وعدن ، بخصوص الانضمام الى تلك الجامعة التى انشأناها ، ورعيناها ووضعناها فى قلوبنا واعيننا

لتبق الجامعة العربية ـ جامعة تونس ـ فى تونس كما تريد الحكومة التونسية لاسباب اقتصادية ، او لاسباب غير اقتصادية فلم تعد لدينا بها رغبة أو هوى ولتبق العلاقات المصرية التونسية اوثق ما تكون ، واقوى ما تكون لانها اقوى من اى نظام يحكم مصر أو يحكم تونس

فهمنا وتفهمنا موقف نظام الحكم فى لبنان ، ونظام الحكم فى تونس ، ولكننا لم نفهم ولم نتفهم ابدا موقف الحكومة الجزائرية .

وأرجو ان يسمح لى بالتعبير عن عدم قدرتى على الفهم ، او التفهم ، لا كمصرى عربى وانما كمناضل جزائرى قديم ، كما اطلق على الرئيس هوارى بومدين رحمه الله :

فى منتصف عام ١٩٧٢ كنت فى الجزائر مشاركا فى ملتقى الفكر الاسلامى ، وكان فى الملتقى شخصيات كثيرة ، نواب رؤساء وزارات ، ووزراء ، شخصيات كبيرة لها ثقلها الكبير فى بلادها .

وفوجئت بان الرئيس هوارى بومدين حدد لى موعدا خاصا ـ دون غيرى من اعضاء الملتقى ، لا بصفتى الصحفية ، ولكن بوصفى كما قال مناضلا جزائريا قديما ، اعطى القضية الجزائرية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ، كل جهده وبذل فى سبيل خدمتها ، صحفيا ، وسياسيا ، وعاملا فى الحقل الوطنى كل ما نملك ، وفى اثناء اللقاء الذى استمر اربع ساعات اعتذر خلالها الرئيس هوارى عن حفل عشاء ، كان قد اقيم لرئيس جمهورية افريقية كان يزور الجزائر وقتذاك

وقال لى الرئيس الجزائرى وهو يودعنى حتى السيارة التى اقلتنى وفى ذلك كان خروج على التقاليد والبروتوكولات : نحن فى الجزائر نعتبرك مجاهدا جزائريا له عندنا ما للمجاهدين الجزائريين من حقوق .

لك مثلا ـ هكذا قال الرئيس الجزائرى هوارى بومدين ، ان تقضى بعض شهور الصيف فى الجزائر ، كضيف على شعب الجزائر ، انت واهلك .

وما عليك اذا ما اردت الا ان تحدد وقت مجيئك الى الجزائر لسفيرنا فى القاهرة حيث يتولى هو والحكومة الجزائرية كل شىء .

يومها ايضا طلب منى الرئيس هوارى بومدين ان أعد متحفا مصورا للثورة الجزائرية وللقتال داخل الجزائر فقد كنا مشغولين بالقتال وكنت انت تتابعه وربما لديك ما ليس لدينا من صور ووثائق وودعته ، على لقاء اخر لم يتم .

ومن هذا المنطلق ، منطلق كونى احد المناضلين الجزائريين ، اتقدم الى الرئيس الشاذلى بن جديد ، قائلا : أريد ان افهم فقط لا اكثر ولا اقل ، اريد ان افهم ، او اتفهم موقف الحكومة الجزائرية من العلاقات المصرية الجزائرية فان هذا الموقف واسمح لى ان اقول هذا القول ايضا تحت مثل جزائرى قديم ـ غير مفهوم هنا فى مصر ، بل لعلى لا افهم بالمبالغة اذا ما قلت انه غير مفهوم لا فى الجزائر ولا فى اية بقعة من الوطن العربى ، من المحيط الى الخليج :

●●●

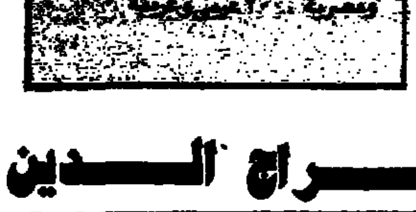
وبعد كل تلك الخواطر التى اثارتها عودة العلاقات المصرية العربية ، والتى هى فى رأيى من أخطر الاحداث التى مرت بالأمة المصرية خلال السنوات العشر الاخيرة امال وماذا بعد عودة تلك العلاقة على الصعيد العربى ، وعلى الصعيد العالمى ؟ وارجو الا اتهم بالمبالغة اذا ما قلت ، انتى اتوقع الكثير ، الكثير من تلك العودة لا على المستوى المصرى ولا على المستوى العربى ، وحسب وانما على المستوى العالمى ايضا : واحاول فى سرعة وانتصاب الاشارة الى بعض ما اتوقعه من عودة العلاقات فاقول ان فى مقدمة ما سوف يتحقق فى القريب العاجل : تقريب نهاية حرب الخليج ، وعدول النظام الخومينى عن تشبثه فى الاستمرار فى الحرب وعدم قيام ذلك النظام باية تهديدات جدية لدول الخليج .

من بين نتائج عودة العلاقات وعلى سبيل المثال لا الحصر ـ الاسراع فى مسيرة السلام وفقا لرغبات الأمة العربية وطموحاتها ، وتحقيقا لآمال شعب فلسطين فى تحرير ارضه .

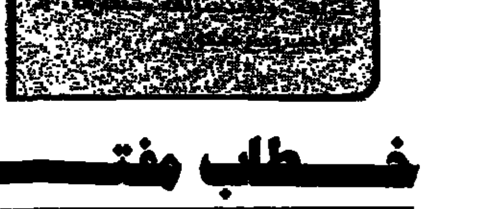
من بين تلك النتائج ايضا سرعة ، ايقاف اخطار الحرب اللبنانية .

وعلى الطرف الاخر فان عودة العلاقات العربية المصرية سوف يعزل قوى الشر ، التى تمارس الارهاب وتلجأ الى الابتزاز للحصول على اموال الأمة العربية ، ذلك لان وجود مصر على الساحة العربية وسع تطبيقاتها ، سوف يجعل تلك القوى عاجزة عن تنفيذ اى تهديد جديد .

عودة العلاقات المصرية العربية سيدعم بلا جدال مسيرة الشعب العربى ، سياسيا ، واقتصاديا ، واجتماعيا وستقضى ان عاجلا أو آجلا على كثير من التناقضات التى ابتليت بها امتنا العربية فى السنوات العشر الاخيرة ، والحديث بقية .



كلمة حق



خطاب مفتوح إلى فؤاد سراج الدين

لم استطع متابعة حديثك ، او خطابك فى « عيد الجهاد » ، إلا فى صبيحة يوم الأحد بعد ان كنت قد فرغت من كتابة مقالى فى مايو ومن اعداد مادة كلمة الحق للنشر وارجو ان استبيحك عذرا اذا انا ـ وليس ذلك من عادتى تأخرت عن الرد على بعض الأخطاء التاريخية والدستورية التى وردت فى خطابك الاخير ، او التى نعتبرها نحن اخطاء تاريخية وتراها أنت ولك حريتك فيما ترى انها ليست كذلك .

وفى البداية اقول لك ان لنا رأيا قديما فيما تسمونه انتم الوفديون عيد الجهاد .

ونحن فى الحزب الوطنى ـ حزب مصطفى كامل ومحمد فريد ـ كنا ومنذ اكثر من ٦٥ عاما ناخذ عليكم اختياركم لهذا اليوم كعيد للجهاد ، وفى التاريخ المصرى القريب والبعيد ايام كثيرة اهم الف مرة فى ١٣ نوفمبر ١٩١٨ .

ولسنا ندرى اى جهاد فى ان يذهب ثلاثة من ابناء مصر الى المعتمد البريطانى طالبين منه ان يسمح لهم بطلب الاستقلال اى جهاد هذا الذى تجلى فى اقوال سعد زغلول ، الضعيفة الهزيلة ، والتى كانت اقل قوة مئات المرات من اقوال زميله على شعراوى وعبد العزيز فهمى ، وكنت اود لو نشرت جريدة الوفد ـ جريدتكم ـ تفاصيل الحوار القاسى العنيف الذى اداره ونجت والذى تقبل بعض ما فيه الزعيم خالد الذكر سعد زغلول .

ومازلت عند رجائى بان تنشر جريدة الوفد هذا الحوار بنصه وقصته ، ليعرف المصريون فى عام ١٩٨٧ ، انه لم يكن فى ١٣ نوفمبر ١٩١٨ « جهاد » ، ولا حاجة وانه كان بمجرد حديث آخر للسير ريجنالد ونجت على اعتباره حديثا شخصيا غير رسمى لا يلزم احد اطرافه به .

الجهاد الحقيقى يا باشا ليس يوم ١٣ نوفمبر ١٩١٨ وانما هو يوم ٩ مارس ١٩١٩ الذى نشبت فيه ثورة ١٩١٩ اول ثورة شعبية قامت فى العالم بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى تلك الثورة التى قال عنها الزعيم الهندى الكبير غاندى لقد تأثرنا بها فى الهند عندما ثرنا ضد الاحتلال البريطانى لبلادنا وكانت لنا نعم القدوة والمثل .

٩ مارس ١٩١٩ هو عيد الجهاد الحقيقى يا باشا هو اليوم الذى هب فيه شعب مصر بدون ترتيب او اعادة وعكس ما كان يتوقع قادته وفى مقدمتهم سعد زغلول باشا ثائرا ضد الاحتلال البريطانى معرضا أرواح أبنائه للخطر .

٩ مارس ١٩١٩ هو عيد الجهاد الحقيقى يا باشا لانه بداية الثورة التى راح ضحيتها أكثر من ثلاثة آلاف شهيد من أبناء مصر وبناتها وإذا كان زعماء مصر وقادتها قبل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ قد عجزوا عن اعتبار ذلك اليوم التاريخى العظيم عيدا للجهاد لوجود الاحتلال البريطانى يسيطر على مقدرات البلاد ولوجود العرش المعادى للثورة بطبيعة الحال .

إذا كانوا قد اختاروا يوم ١٣ نوفمبر ١٩١٨ بدلا من ٩ مارس ١٩١٩ عيدا للجهاد فقد كان من الواجب علينا بعد ان تحررنا من الاثنين معا الاحتلال البريطانى والأسرة المالكة ان تعود الأحوال إلى طبيعتها وان نقوم بما عجزنا عن تحقيقه قبل ٢٣ يوليو ١٩٥٢ لا ان نجىء بعد ثلثى قرن بالتمام والكمال لنحتفل بالفرع دون ان نحتفل بالأصل .

تلك كلمة تمهيدية آثرت أن أبدأ بها حديثى اليكم تعليقا على ما جاء فى خطابكم .

اما حديثكم عن دستور ١٩٢٣ فهو حديث عجيب وكنت أفهم واقدر تمسككم بدستور ١٩٢٣ لانه بالقياس إلى دستور سنة ١٩٣٠ [دستور اسماعيل صدقى] هو دستور جيد رغم ما قاله فيه سعد باشا زغلول .

وكم اتمنى ايضا لو ان جريدة الوفد جمعت آراء سعد زغلول فى هذا الدستور وانى على اتم استعداد لموافاتها بآراء سعد باشا فى هذا الدستور وهى آراء ثابتة مكتوبة بخط سعد باشا ومنشورة فى صحف الوفد وكلها آراء لا تؤيد فؤاد سراج الدين فيما يقوله هذا الدستور .

دستور ١٩٢٣ يا فؤاد باشا لم يسقط وزارة .

لم يحجب برلمانه الكثيرة الثقة عن أى وزير .

دستور ١٩٢٣ كان ينهى دائما ـ وفى كل العهود وفى مقدمتها عهودكم ـ أى استجواب بالانتقال إلى جدول الأعمال .

دستور ١٩٢٣ فى عهده فصلتم ـ ولأول مرة نائبين فى مجلس النواب : جلال الدين الحمامصى ، واحمد قاسم جودة بعد ان كان برلمانكم قد أقر بصحة عضويتهما ، ثم فصل مكرم عبيد باشا سكرتير عام الوفد المصرى وأقرب المقربين إلى زعيم الوفد مصطفى النحاس باشا .

دستور ١٩٢٣ هذا هو الذى مكنكم من ان تعتقلوا على ماهر باشا عضو مجلس الشيوخ فى حرم المجلس رغم تمتعه بالحصانة بتعليمات من السفير البريطانى وهو الدستور الذى مكنك ايضا لكى تعصف برئيس مجلس الشيوخ د . محمد حسين هيكل وأكثر من ٢٠ شيخا لأن المجلس تجرأ فبحث استجوابا عن الأسلحة تقدم به مصطفى مرعى عضو المجلس .

دستور ١٩٢٣ هذا هو الذى مكن الملك من ان يقيل وزارة الوفد ـ وزارة الأغلبية فى ليلة عيد الميلاد ١٩٣٧ بعد ان وصمها بأكبر وصمة وصمت بها وزارة مصرية نظرا لما تجمع لدينا من الأدلة على ان شعبنا لم يعد يؤيد طريقة الوزارة فى الحكم وانه يأخذ عليها مجافاتها لروح الدستور وبعدها عن احترام الحريات العامة وحمايتها وتعذر ايجاد سبيل لاستصلاح الأمور على يد الوزارة التى ترأسونها ـ الخطاب موجه لمصطفى النحاس رئيس الوزارة الوفدية ـ لم يكن بد من اقالتها تمهيدا لاقامة حكم صالح يقوم على معرفة رأى الأمن تستقر به السكينة والصفاء فى البلاد ، إلى آخر ما جاء فى كتاب الملك فاروق إلى النحاس فى ٣٠ ديسمبر ١٩٣٧ والحديث بقية .

صبرى أبو المجد

●●●●●

لهذه الأسباب نرفض تعديل الدستور

تساءل الزميل الاستاذ مصطفى شردى رئيس تحرير صحيفة الوفد : لماذا ترفضون تعديل الدستور ، وبصرف النظر عن الاسباب التى ينافيها الاستاذ مصطفى شردى والمبررات التى ذكرها لتعديل الدستور لانها كلها غير موضوعية ولا تتعلق ابدا بنصوص الدستور وانما تتعلق بتطبيق الدستور واريد ويليجاز ـ يمكن ان يكون مثلا ـ ان هذا الدستور الذى تشكون منه الآن هو الدستور الذى اعاد اليكم كرامتكم وحريتكم وهو الذى مكن لكم من ان تقيموا حزبكم .

هذا الدستور المفترى عليه هو الذى جعلكم تصدرون اكبر عدد من الصحف لم تكونوا تقومون باصدارها عندما كنتم فى الحكم ، وعندما كانت المصروفات السرية كلا مباحا لكل من هب ودب ولمن يقدر حتى ان يهب ويدب .

هذا الدستور المفترى عليه هو الذى منحكم الحرية بدلا من الاعتقال ومكنكم من العمل السياسى ، وقد كان كثير منكم لا عمل له إلا التردد على المزادات .

هذا الدستور الذى تقولون فيه ما قاله مالك فى الخمر ، هو الذى مكن الوفد من ان يقف رئيسه فى احتفال جماهيرى هام ينتقد رئيس الجمهورية ، ولم يكن ليستطيع رئيس الوفد ـ أيا كان اسمه ـ يجرؤ فى ظل دستور ١٩٢٣ ، ان يهاجم محمد حسن شمشرجى الملك .

نحن نرفض تعديل الدستور الآن : لان محاولة تعديله سوف توقظ فتنة نامت او استنيمت .

لان محاولة تعديله سوف تعيدنا من جديد إلى سوق المزايدات والشعارات .

نرفض تعديله الآن حتى نجنب وطننا وشعبنا من هزات لا تعود عليه بالخير وانما تؤثر فى اقتصاده وفى بنيانه السياسى .

نحن نرفض تعديل الدستور لانه لا توجد حالة ملحة ابدا لذلك التعديل خاصة ان كل الشعوب المحكومة بالدساتير ، لا تعدل الدستور كل عشر سنوات .

ونحن ـ أخيرا لا آخرا ـ لسنا فى حاجة إلى تعديل الدستور قدر حاجتنا إلى الايمان أولا بالمبادىء الدستورية السليمة وفى مقدمتها مبدأ احترام الأقلية لرأى الأغلبية .

حكمة اليوم

ومن لقى السباع بغير ظفر
ولا ناب تمزق او تفادى
خفضنا من علو الحق حتى
توهمنا السيادة أن نسادا

احمد شوقى (مايو ١٩٢٥)

لقاء العروبة بين الاهلى والهلال الاحد القادم

٧ دول فى سباق النيل الدولى للتجديف

استعداد جاد لانجاح أكبر سباق دولى يقام بالقاهرة

يواصل الاتحاد المصرى للتجديف استعداداته لسباق النيل الدولى للتجديف والذى يقام سنويا فى الفترة من ٢٢ الى ٢٨ ديسمبر القادم .. وقد وافقت ٩ فرق من ٦ دول حتى الآن للاشتراك فى السباق هى جامعتا هارفارد وجاكسون فريق بريتش من أمريكا ومنتخب بلجيكا وجامعة فرانكفورت من المانيا الغربية .. ومنتخب هونج كونج ومنتخب انجلترا ومنتخب بلغاريا وفريق دابلن الايرلندى بالاضافة الى فريق من مصر ..

وقد تلقى الاتحاد المصرى للتجديف موافقات مبدئية من بعض الفرق

للاشتراك فى هذا السباق الذى يلقى اقبالا كبيرا من مختلف الدول حيث زاد عدد اللاعبين المشاركين فى سباق هذا

العام الى أكثر من ١٢٠ لاعبا حتى الآن ومن المنتظر ان يصل عدد اللاعبين الى ١٥٠ لاعبا .

هذا وقد استعد الاتحاد المصرى لهذا السباق حيث تم الحجز فى أحد الفنادق لاقامة الفرق ابتداء من يوم ١٧ ديسمبر حيث تغادر الفرق المشتركة

القاهرة يوم ١٨ ديسمبر إلى الاقصر لاقامة سباق الاقصر الدولى الذى يقام يوم ٢٢ ديسمبر .. ثم تسافر الفرق الى أسوان حيث يقام سباق أسوان الدولى

يوم ٢٤ ديسمبر .. وتعود الفرق مرة أخرى إلى القاهرة لاقامة سباق القاهرة الدولى للتجديف يوم ٢٨ ديسمبر .

وصرح المهندس محمد فتحى السحراوى سكرتير عام الاتحاد المصرى للتجديف بان الاتحاد سخر كل امكاناته لانجاح هذا السباق بعد الاقبال

الشديد من مختلف دول العالم واصرارهم على الاشتراك فى هذا السباق

حتى وصل عدد الفرق المشتركة حتى الآن الى ٩ فرق يمثلون ٧ دول ومن المنتظر زيادة هذا العدد

عبد العزيز أبو عقيل

وقال السحراوى انه تم الحجز لاقامة الفرق المشتركة فى السباق بفنادق الدرجة الأولى بالقاهرة والاقصر وأسوان .

ومن ناحية أخرى قال السحراوى أنه يتم الآن تصنيع قوارب التجديف لاول مرة فى مصر حيث تم الاتفاق مع

الاتحاد الدولى على تصنيع هذه القوارب فى مصر وبدأ التصنيع بالفعل وتقوم به شركة منخر الالمانية .. وهذا يوفر الاف

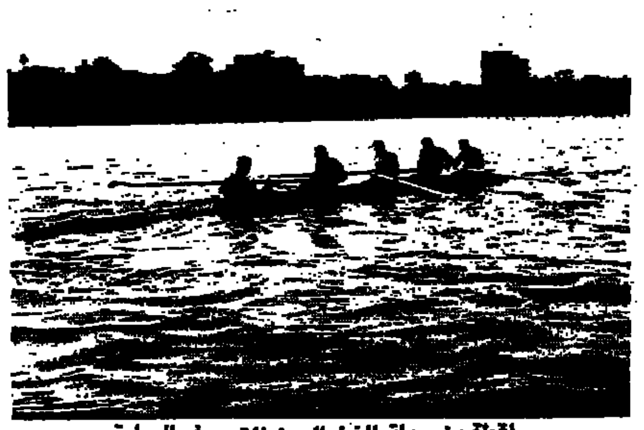
الدولارات على الاتحاد المصرى حيث يتراوح القارب مابين ٨ الاف الى ٢٠ الف مارك المانى .. بينما يتكلف تصنيعه فى

مصر ما يقرب من أربعة الاف مارك المانى فقط .

وعن الفريق الذى يمثل مصر فى هذه السباقات قال سكرتير عام الاتحاد المصرى انه سيجرى الاتحاد تصفيات

يومى ١١ و ١٢ ديسمبر القادم لاختيار الفريق الذى يمثل مصر ويشرك فى هذه

التصفيات أكثر من ١٥ ناديا وهيئة من مختلف أنحاء الجمهورية .



لقطة من سباق النيل الدولى للتجديف السابق

مايو فى السودان

● يطير الزميل شريف شوقى الى السودان يوم الجمعة القادم برفقة فريق النادى الاهلى لتغطية أحداث لقاء الاهلى والهلال السودانى فى لقاء الذهاب للدور النهائى فى بطولة افريقيا للاندية أبطال الدورى العام .

هل تنظم مصر الدورة الافريقية فى عام ١٩٩١ ؟

● طار صباح أمس الاحد الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والدكتور عبد الكريم درويش رئيس اللجنة الأوليمبية المصرية فى طريقهما الى العاصمة النيجيرية لاجوس وذلك لحضور اجتماعات المجلس الاعلى للرياضة فى افريقيا .. وأهم ماتضمه أجندة الوفد المصرى هو عرض موضوع استضافة مصر للدورة الافريقية عام ١٩٩١ .

شوبير ويور اصحاب الدفة وقندورة وابو زيد امل الفريقين

تغادر القاهرة يوم الجمعة القادم بعثة الفريق الاول لكرة القدم بالنادى الاهلى مطار القاهرة فى طريقها الى الخرطوم لاداء مباراة الذهاب فى الدور النهائى لكاس الاندية الافريقية ابطال الدورى امام الهلال بطل السودان تقام المباراة بعد ظهر الاحد ٢٧ نوفمبر .. يرأس بعثة النادى الاهلى كمال حافظ رئيس مجلس ادارة النادى بالانابة ..



شوبير



ربيع يأسين

انتهت الزوبعة التى أثيرت حول لقاء الاخوة فى مهدها وظهرت على السطح عبارات ومشاعر الحب والود .. فالفريقين يمثلان قمة الكرة الافريقية فى مسابقة هذا العام وسواء فاز اهلى مصر أم هلال السودان فالاثنين يمثلان وادى النيل .. وقد بذلت خلال الايام القليلة الماضية بعض المساعى المصرية السودانية ليخرج لقاء الاخوة فى صورة مهرجان كبير تترجم خلاله مشاعر الحب الصادقة بين الشعبين المصرى والسودانى فقد عقد الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة العديد من المؤتمرات أكد خلالها على قوة وقدم العلاقات بين مصر والسودان وسعادته الكبيرة بوصول فريقين لوادى النيل الى نهائى البطولة .

كما التقى الامين عبد اللطيف سفير السودان بالقاهرة باعضاء النادى الاهلى وأكد للجميع حقيقة الحفاوة التى تنتظر فريق الاهلى فى بلده الثانى السودان وتكررت الاجتماعات بين النقد الرياضى المصرى والسودانى والتى أكدت على الروح الطيبة بين الطرفين مؤكدين على الدور الفعال والواجب القومى وامانة الكلمة وان وصول فريقى وادى النيل الى نهائى البطولة يعتبر حدثا فريدا فى تاريخيهما الذى يشهد بكل الفخر الى عظمة الروابط التى ربطت بين شعبى وادى النيل ورياضييه ..

مشوار واحد

مشوار الفريقين نحو القمة مشوار واحد يؤكد على قوة الفريقين فقد صعد الاهلى على حساب افريكا سبور بطل ساحل العاج والذى كان يمثل عقبة كبيرة فى طريقه ثم تلاه فى الدور قبل النهائى فريق كوتوكو الغانى الذى نجح الاهلى فى ان يعود من هناك فائزا بنتيجتى اللقاءين رغم خسارته فى لقاء العودة بهدف للاشىء وان كان الاهلى قد صادف فريقين لهما وزنهما فى الدورين السابقين فقد فعلها ايضا هلال السودان القوى .. تخطى فريقين لهما وزن كبير فى القارة الافريقية ليفنتس

شريف شوقى

النيجيرى وكانون ياوندى الكاميرونى وباجتيازه هذه المعارك ونفاذه الى الدور النهائى أكد على ارتفاع مستوى الكرة السودانية كما أكد على أن لقاء القمة سيكون لقاء صعبا لكلا الفريقين اللذين يمثلان قمة الكرة فى القارة الافريقية .

استعدادات خاصة

أستعد الفريقان للقاء الاحد القادم فقد بدأت معسكرات الإعداد المفتوحة والمغلقة فى محاولة لتكثيف الجهد للوصول باللاعبين الى اعلى مستوى بدنى ومهارى وقد هدأت نفوس افراد الفريقين بعد ان ظلت مشدودة لمدة لكثرة الشائعات التى تناقلتها بعض الصحف على غير الحقيقة فقد أكد المسئولون السودانيون ان الاهلى سيجد استقبالا جماهيريا حافلا من كل سودانى يناسب اسمه وشهرته وعلامات الود والحب ستكون هى المصابيح المضيئة لهذا اللقاء الاخوى وقد اتفق المسئولون السودانيون والمصريون على تذليل اى عقبات فى طريق الفريقين والمرافقين وجماهيرهم سواء فى لقاء الذهاب او العودة وتخصيص مدرجات كاملة لجماهير كل فريق فى كل لقاء .

جائزة لاحسن لاعبين

كما اتفق الطرفان المصرى والسودانى على تخصيص جائزة مالية كبيرة لاحسن لاعبين فى كل فريق فى المباراتين طبقا لما تراه اللجنة التى ستشكل لهذا الغرض .

نجوم سودانية ارتدت الفانلة الحمراء .

قصة الحب المتوارث بين الفريقين لها شواهدها الكثيرة وقد شهد الماضى والحاضر على الكثير من نجوم السودان الذين شاركوا نجوم الفانلة الحمراء فى مصر انتصارات لا تزال فى الذهن والذاكرة واذكر منهم سليمان فارس مدير المريخ الحالى .. ثم عبد الحفيظ الجناح الايمن ثم امين زكى وابراهيم الكبير وحمد النيل واختتم التعاون بنجم ذاعت شهرته وكان صاحب المهام الفريدة خاصة فى لقاء قمة الكرة المصرية بين الاهلى والزمالك ، شطة ، هذا بخلاف نجوم اخرى كان لها صولات وجولات مع اندية مصر الاخرى مثل عمر النور وسمير محمد على وقلة وعثمان ومحمد عبد الله وادم واخرين كثيرين كانت لهم بصمات واضحة مع الاندية المصرية التى لعبوا لها .

ماذا تعرف عن الهلال

فريق الهلال فريق قوى لايستهان به جاء وصوله الى الدور النهائى بعد ان لعب ٨ مباريات فاز فى ٦ وتعادل فى واحدة وخسر واحدة .

يقوم على تدريبه د . كمال شداد احد اساتذة الفلسفة بجامعة الخرطوم واحد خبراء الكرة السودانية وقد تحمل مسئولية الفريق منذ خمسة أشهر فقط .

يضم الفريق ٩ من المنتخب القومى السودانى هم يور حارس المرمى ومجدى مرجان وطارق ادم وجمال الثعلب ومنصور ويلعبون جميعا بخط الظهر ويضم حمد دفع الله ومنجستو وقندورة بالاضافة الى وجود نجوم لها قوتها مثل جمال كاروس وجعفر عبد الرازق .

نجح حارس مرماه يور فى صد ضربتى جزاء من ثلاث فى آخر مبارياتهم امام كانون ياوندى ويعتبر من أفضل حراس المرمى الافارقة اما هدافيه منهم صبحى ولن يلعب للاصابة ثم قندورة وله ٣ اهداف ووليد ومنصور ولكل منهم هدف .

بعد فوز مصر ببطولتى العرب ونصير للاثقال :

اللاعبون الاجانب درجة « عاشره » والعرب ومستواهم متواضع .. وارقام جديدة للمصريين

محافظ السويس : جماهير السويس تعشق كل الالعاب وترحب باى بطولة

السويس ـ جمال برعى :

●● عاشت جماهير السويس مع ابطال رفع الاثقال من ٨ دول عربية واجنبية خلال بطولتى السيد نصير الدوليه العاشرة .. وكاس العرب الاولى التى اقيمتا على المسرح الجديد يومى الثلاثاء والاربعاء الماضيين .. شهدت البطولة اقبالا جماهيريا كبيرا بفضل تشجيع المحافظ الرياضى احمد تحسين شنن والذى اقيمت البطولة تحت رعايته ..

فازت مصر بالبطولة برصيد ١٥٢ نقطة وعشر ميداليات (٦ ذهبية + ٤ فضية) وجاءت بلغاريا فى المركز الثانى برصيد ١١١ نقطة وثمانية ميداليات (ذهبية + ٣ فضية + ٣ برونزية) وفازت الاردن بالمركز الثالث برصيد ١١٠ نقطة و ٤ ميداليات (فضية + ٣ برونزية) .. وفاز الرباع المصرى سعيد خليل بكأس العرب الاولى برصيد ٢٩,٥٥ نقطة .

فازت مصر بسهولة نتيجة ضعف مستوى معظم الدول المشتركة بما فيها بلغاريا والمجر ونتيجة لاشراك اكثر من لاعب فى الوزن الواحد واحتساب نتيجة اللاعب الذى يحقق افضل نتيجة والغاء نتائج باقى زملائه فى نفس الوزن طبقا للقانون الدولى للعبة والذى يتيح للدولة المنظمة هذه الفرصة لتحقق افضل نتيجة .

ويغض النظر عن هذا فقد تمكن ابطالنا المصريون من تحطيم ارقام افريقية ومصرية وهو الشىء الوحيد الذى يمكن ان تخرج به من هذه البطولة لان تسجيل الارقام الجديدة يدل على ان هناك تقدما فى المستوى .

ارقام قياسية جديدة :

تمكن بطلنا المصرى رضا البطوطى من تحطيم الرقم الافريقى والمصرى فى رفعة النطر لوزن ١١٠ك مسجلا ٢٠٥ك والرقم المصرى السابق باسمه ٢٠٠ك والافريقى باسم باتوهلومى النيجيرى ٢٠٢,٥ك .. كما حطم الرقم الافريقى فى المجموعة مسجلا ٣٦٥ك والرقم السابق باسم باتوهلومى النيجيرى ٣٦٠ك .. وحطم سعيد خليل الرقم المصرى فى رفعة الخطف لوزن ١٠٠ك مسجلا ١٥٥ك والرقم السابق باسم ماجد سلامه ١٥٢,٥ك كما حطم الرقم المصرى فى المجموعة مسجلا ٣٤٥ك والرقم السابق باسم بكر بسام ٣٤٢,٥ك .. وسجل محمود محجوب رقما مصريا افريقيا جديدا فى رفعة الخطف لوزن ٩٠ك مسجلا ١٥٥ك والرقم السابق باسم ابراهيم حسونه ١٥٤ك وبالنسبة للناشئين سجل ناصر جلال رقما جديدا فى رفعة الخطف لوزن ٧٥ك مسجلا ١٣٠ك والرقم السابق باسمه ١٢٧,٥ك وسجل وحيد نظمى ١٣٥ك فى رفعة الخطف لوزن ٧٥ والرقم السابق باسم خالد قرنى ١٣٢ك .

● حدث فى البطولة :

● اشترك فى البطولة ٨ دول فازت مصر بعشر ميداليات ولم تفز السودان وزنزبار باى ميدالية بينما فازت البحرين بميدالية واحدة .

● احتسبت نتيجة كأس العرب على ضوء نتائج الرباعيين العرب فى بطولة سيد نصير .

● وضع اللواء تحسين شنن كافة الامكانيات من اجل نجاح البطولة وبذل احمد هلال رئيس منطقة السويس للاثقال جهدا واضحا ولكن النادى الاجتماعى والعاملين به لم يتفاعلوا مع الحدث الكبير مما ادى الى استياء عدد كبير من الوفود من سوء معاملة بعض العاملين بالنادى .

وكان لـ « مايو الرياضى » هذه اللقاءات عقب انتهاء البطولة :

● لواء احمد تحسين شنن .. محافظ السويس .. وراعى البطولة :

ابناء السويس يعشقون جميع الالعاب ولاياتى فريق أجنبى لمصر الا وتكون له مباراة فى السويس ولهذا تشهد السويس كثيرا من البطولات وقد نجحت بطولة الاثقال نجاحا كبيرا بشهادة جميع الوفود المشتركة وشهدت البطولة اقبالا جماهيريا كبيرا زاد على اربعة الاف متفرج وهذا لم يحدث فى اى بطولة للاثقال من قبل وجاء التنافس شديدا بين الفرق المصرية وتحطمت ارقام مصرية وافريقية ولولا الارهاق الذى اصيب به ادهم فؤاد ابن السويس عقب عودته من بطولة ويلز واصابته بتمزق فى ذراعه لفاز بذهبية وزن فوق ١١٠ك ..

● د . حسن علاوى ... رئيس الاتحاد المصرى للاثقال :

البطولة ناجحة وحطم فيها الرباعون المصريون ارقاما عديدة وهى اول بطولة يحضرها هذا العدد الضخم من الجمهور وهذا دليل على تزايد شعبية اللعبة واملنا فى الدورات القادمة ان يشترك فيها عدد اكثر من الدول ورغم انعدام المنافسة بين مصر وبلغاريا التى اتت بالصف الثانى الا ان المنافسة كانت مع ابطال المجر ..

● رضا البطوطى .. صاحب رقمين افريقيين جديدين :

حققنا مستوى يتقارب مع مستوى لاعبى المجر وبلغاريا الذين اشتركا بالصف الثانى وقد تشرفت بتحطيم رقمين افريقيين جديدين فى وزن ١١٠ك فى رفعة النطر والمجموعة

● محمود كمال محجوب .. صاحب رقم افريقى جديد :

تميزت البطولة بالمنافسة القوية مع ابطال العالم المجر وبلغاريا وحطمنا ارقاما جديدة وكان لى الشرف فى تحطيم الرقم الافريقى فى رفعة الخطف لوزن ٩٠ك وهذا يدل على ان مستوانا فى تقدم مستمر

● على عبد الرحيم عربيات .. رئيس البعثة الاردنية وامين صندوق الاتحاد الاردنى :

كانت البطولة « مفخرة » للعرب لان الدولة المنظمة دولة عربية ونجحت البطولة من كافة النواحى الادارية والفنية والتحكيم وحقق الفريق الاردنى نتيجة لم نكن نتوقعها ..

● جميل حنا .. رئيس الاتحاد الافريقى . ومدير الاتحاد المصرى :

حقق الفريق المصرى ٧ ارقام قياسية مما يدل على أن المستوى المصرى فى تقدم مستمر ولم نكن نتوقع هذا لاننا فى بداية مرحلة اعداد جديدة بعد انتهاء مشاركتنا فى دورتى كينيا والبحر المتوسط .. والدول العربية التى اشتركت مستواها متواضع وبلغاريا اشتركت بالصف الثانى ..

● وعيد شويحات ابو امجد .. رئيس الوفد الاردنى ومدير المنتخبات الاردنية :

الفريق المصرى لم يظهر بالصورة التى اعتدنا أن نراه عليها .. وحقق الفريق الاردنى نتيجة طيبة ولولا اخفاق احد رباعينا لحصلنا على المركز الثانى الذى فازت به بلغاريا بفارق نقطة واحدة عنا وهذا رغم ان فترة الاعداد لم تستغرق سوى اربعة اسابيع

● حسين عبد القادر جاسم .. رئيس الوفد السودانى .

مستوى لاعبينا جيد ولكن ينقصنا التدريب الجيد وسوف نطلب مدربين مصريين ليدربوا عندنا فى السودان وعدد الاندية التى تمارس اللعبة فى السودان ٢٥ ناديا وعدد الممارسين ٢٠٠ لاعب تقريبا .



● رضا البطوطى حطم رقمين افريقيين

٥ مباريات فى الاسبوع العاشر للدورى

المريخ مع الزمالك .. والاوليمبى مع النسيج والمقاولون مع المصرى والاسماعيلى مع الاتحاد وغزل دمياط مع الترسانة

تبدأ يوم الجمعة القادم مباريات الاسبوع العاشر لدورة الدرجة الاولى لكرة القدم لاندية القسم الاول (أ) حيث تقام خمس مباريات .. فيلتقى المريخ مع الزمالك باستاد بورسعيد .. والاوليمبى مع نسيج حلوان باستاد الاسكندرية .. والمقاولون مع المصرى باستاد الجبل الاخضر .. والاسماعيلى مع الاتحاد وغزل دمياط مع الترسانة باستاد دمياط .

.. اما لقاء الاهلى والمحلة المقرر له يوم السبت فتم تاجيله ليوم ٥ ديسمبر القادم لانشغال الاهلى بمباراة الذهاب مع نادى الهلال بطل السودان فى البطولة الافريقية .

الزمالك والمريخ : مازال الزمالك يتربع على القمة حتى الآن رغم خسارته مباراة وتعادله فى اخرى من بين ٦ مباريات لعبهم الفريق فى الدورى حتى الآن .. بينما لعب الاهلى الذى يليه فى الترتيب ٥ مباريات فقط ومازال له اربع مباريات مؤجلة بينما الزمالك ثلاث مباريات فقط .. ولاعبو الزمالك يسعون لتعويض ما فاتهم على حساب المريخ خاصة ان الاهلى لم يفقد اى نقطة حتى الآن .. بينما يحاول المريخ تقديم مباراة طيبة والخروج بنتيجة مشرفة .

● الاوليمبى ونسيج حلوان : رغم ان الفارق بين الفريقين فى ترتيب جدول المسابقة ورغم ان كلا منهما لعب جميع مبارياته الا ان مستوى الفريقين يكاد يكون متقاربا .. وان كانت فرصة الاوليمبى اقوى لانه يلعب فى الاسكندرية ويحاول اضافة نقاط المباراة الثلاث لتثبيت مركزه فى منطقة الامان بينما يسعى النسيج للفوز ايضا للهروب من قاع المسابقة التى احتل مؤخرتها منذ بدء المسابقة .

● المقاولون والمصرى : موقف المقاولون غير مرض حتى الآن حيث يتأرجح ما بين السابع والتاسع رغم انه لعب ٨ مباريات حتى الآن ولم يتبق له سوى مباراة واحدة مؤجلة مع الاهلى .. اما المصرى فليس اسعد حالا من المقاولون وان كان يسبقه فى ترتيب المسابقة .. ولقاءات الفريقين تتميز دائما بالاثارة والجدية ويصعب التكهن بنتيجة المباراة مهما كانت حالة كلا الفريقين .

● الاسماعيلى والاتحاد : شتان الفرق بين موقف الفريقين فالاتحاد لعب جميع مبارياته حتى الآن ومازال يقبع فى المؤخرة بينما الاسماعيلى له مباراة مؤجلة مع الاهلى فى الاسماعيلية وموقفه مطمئن فى منطقة الامان .. وان كان كلاهما يطمع فى الاخر وان كانت فرصة الاسماعيلى فى تحقيق ذلك اكبر .

● غزل دمياط والترسانة : يستضيف الغزل فريق الشواكيش ورغم ان الغزل لعب كل مبارياته فهو ايضا ضيف عزيز على اندية المؤخرة .. بينما الترسانة لم تلعب سوى خمس مباريات حتى الآن وله اربع مباريات مؤجلة ورغم ذلك فان موقف الترسانة لا بأس به .

على العاشى

لقاء وادى النيل والحاقدين !

● الى شريان القلب المصرى .. الى توأم الروح الماضى والحاضر والمستقبل الى السودان الشقيق تطير يوم الجمعة القادم بعثة النادى الاهلى الكروية للقاء الهلال السودانى الشقيق فى لقاء الذهاب للدور النهائى فى بطولة الأندية الافريقية لأبطال الدورى ..

● كثر الحديث وتطايرت الاقاويل عن صعوبة اللقاء النفسية بين الفريقين ولا أظن ان هناك صعوبة فى لقاء بين الاخوين فى حضور أهل لعائلة واحدة يتمنى أفرادها الفوز والنجاح لاى عضو فالاثنين من بيت واحد ويضمهما قلب واحد وتظللهم سماء واحدة كل ما ترد اشاعات اطلقها الحاقدون على استمرارية الحب الابدى التعانق الفطرى غير المكتسب بين أهل بلد واحد .. من يفوز ليس مشكلة فاى منهم يفوز لايهم وانما الشىء المهم ان الكاس هذا العام طارت الى وادى النيل طارت لتقبع فى أرض الحضارة والمدنية فى أرض الامل .. لم اكن سعيدا يوما مثلما اشعر اليوم وذلك لسببين أولهما .. ان اللقاء بين شقيقين لا يهم من منهما الفائز والسبب الاخر أنها فرصة لتؤكد الجماهير السودانية والمصرية للحاقدين ان شعب الوادى تربطه روابط اقوى من التنافس والتناحر وان كان فى مجال الرياضة مجال الاخلاق الحسنة والاداء غير المتحيز فقد كان وصول الهلال السودانى إلى الدور النهائى نجاح للكرة السودانية التى ننظر لها بكل الحب والاعزاز .. الكرة السودانية التى كنا طوال الاعوام الماضية نبحث عن أسباب ابتعادها عن المجال الدولى .. الكرة السودانية التوأم الحقيقى للكرة المصرية وقد جاءت الفرصة وتحقق الامل وهبت الكرة السودانية لتقف عملاقة كما عودتنا .. فلم تنس مصر يوما من الايام ان أشقاء الوادى كان لهم بصمات واضحة مع الفرق المصرية وكان لنجوم الكرة السودانية بصمات لن تنسى وحب جارف فى قلوب عشاق المستديرة ..

ولأرند مرة أخرى أنه عيد للوادى الذى لن تنضب ماؤه ولن تتحول بصماته ولن تتحرك شرارات الشر بين أبنائه وسيظل أبناء الوادى على عهدهم عهد الحب والوفاء والمصير الواحد وستقول جماهير الفريقين للحاقدين ها نحن هنا ..

أرض العروبة مهد الحب والوفاء أما الحقد فأرضنا بور لنمائه وجونا خانق لعبيره أرضنا لا تعرف غير نماء الود والاخاء وحناجرنا لا تنادى إلا بنشيد واحد فالقلب قلب واحد ونبضاته لا تردد الى نغمة واحدة لاتعرف غير الحب والوفاء .

ش . ش

طاهر أبو زيد يعترف

لعبنا باستهتار وتهاون فخسرنا مباراة تونس



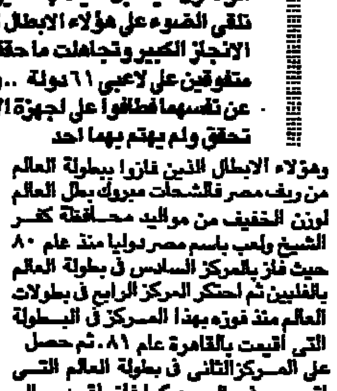
طاهر أبو زيد

علق طاهر أبو زيد نجم الفريق القومى على خسارة الفريق وخروجه المفاجىء على يد تونس من تصفيات افريقيا لدورة سول قائلا : ان استعدادنا لم يكن جيدا .. ولعبنا باستهتار وتهاون حتى بعد انتهاء الشوط الأول بالتعادل كنا نعتقد اننا قادرون على الفوز فى أى لحظة فى المباراة لاعتقادنا اننا الفريق الافضل .

ولكن فات الوقت وخسرنا المباراة ونحن فى حالة ذهول وغير مصدقين لما حدث .. وان كان خروجنا جاء مفاجئا لكل التوقعات فان الدرس الذى تعلمناه لن ننساه أبدا فنتيجة أي مباراة تتوقف على مجهود واداء الفريقين اثناء المباراة بصرف النظر عن مستوى الفريقين وما يضمانه من نجوم .. ولا نستطيع تحديد انسان بعينه مسئول عن الهزيمة فجميعنا مسئول عن الذى حدث وجرى باستاد القاهرة للكرة المصرية .

أبطال كمال الاجسام : حققوا لمصر أول بطولة عالم منذ اربعين عاما ويتمنون لقاء الرئيس مبارك

ليس هذا سبقا صحفيا .. او انفرادا تتميز به « مايو » عن غيرها من الصحف والمجلات لانها سعت واجتهدت فى الوصول اليه قبل مثيلاتها لتميز محرريها .. نقول ليس هذا من ذلك القبيل لكنه للاسف على العكس من ذلك تماما فاننا نلقى الضوء على هؤلاء الابطال الذين حققوا بطولة العالم لمصر منذ ٤٠ عاما بعد ان تغاضت اجهزة الاعلام هذا الانجاز الكبير وتجاهلت ما حققه البطلان المصريان للرياضة المصرية بفوزهم ببطولة العالم لكمال الاجسام متفوقين على لاعبى ٦١ دولة .. ورغم هذا النصر الكبير لم يسال عنهم أحد ولم يهتم بهم مسئول فقرر البطلان ان يعلنا عن نفسهما فطافوا على اجهزة الاعلام والمؤسسات الصحفية لعل أحدا ينصفهم ويلقى الضوء على هذا الانجاز الذى تحقق ولم يهتم بهما احد



وهؤلاء الابطال الذين فازوا ببطولة العالم من ريف مصر فالشحات مبروك بطل العالم لوزن الخفيف من مواليد محافظة كفر الشيخ ولعب باسم مصر دوليا منذ عام ٨٠ حيث فاز بالمركز السادس فى بطولة العالم بالفلبين ثم احتكر المركز الرابع فى بطولات العالم منذ فوزه بهذا المركز فى البطولة التى أقيمت بالقاهرة عام ٨١ . ثم حصل على المركز الثانى فى بطولة العالم التى اقيمت فى بالسويد كما فاز بلقب بطل الابطال فى بطولة مستر انترناشيونال والتى اقيمت فى امريكا هذا العام .

ويقول الشحات سعد مبروك اننى حققت هذا الانتصار بفضل اخلاصى فى التدريب وتوفير الامكانات المادية اللازمة والذى لا يبخل الاتحاد بمتحنا اياها وكل ما اتمناه هو لقاء الرئيس مبارك نحن لسنا اقل من لاعبى الكرة وما حققناه لمصر لم يحققه اى فريق اخر منذ اربعين عام .

اما الفسخانى بطل الابطال فهو ليس جديدا على بطولات العالم فقد سبق له الفوز ببطولة العالم للناشئين ثم فاز بالمركز الثانى فى بطولة العالم للكبار فى العام الماضى .. ثم فاز ببطولة البحر الابيض التى اقيمت هذا العام فى قبرص ويقول الفسخانى ابن نوسه الغيط بمحافظة الدقهلية اننى ادين بالفضل والعرفان فى وصولى الى هذا المستوى العالمى لمجموعة مخلصة من المدربين المخلصين بمحافظة الدقهلية ويتمنى الفسخان ان يستقبله الرئيس مبارك بعد هذا الانجاز الذى حققه هو وزميله الشحات ولم يسبقهم اليه احد

بل ان لعبة كمال الاجسام هى ثانى لعبة مصر بعد رفع الاثقال تفوز ببطولة عالم ..

الرياضى مايو
● الصفحة التاسعة ● ● ٢٣ نوفمبر ١٩٨٧ ●

حديث صريح مع حسن عامر لمايو الأسبوع القادم !

● تنشر مايو الرياضى فى عددها القادم حديثا مطولا للمهندس حسن عامر رئيس نادى الزمالك يقص خلاله تجربته مع الزمالك ويضم العديد من الاسرار داخل اسوار النادى العريق .

بارتيزان اليوغوسلافى فى القاهرة

● تلقى الاتحاد الرياضى المصرى للقوات المسلحة تلكس من نادى بارتيزان اليوغوسلافى يفيد وصوله الى القاهرة خلال النصف الثانى من شهر ديسمبر القادم للعب ثلاث مباريات ودية اثنتين مع المنتخب العسكرى وواحدة مع الزمالك .

هل يشترك الزمالك فى بطولة ابطال الدورى الافريقية

● تقدم نادى الزمالك لاتحاد الكرة المصرى بطلب الاشتراك فى بطولة افريقيا للأندية ابطال الدورى العام فى موسمها القادم كثانى فرق الدورى المصرى فى الموسم المنقضى وتحدد يوم ٣٠ نوفمبر الحالى آخر موعد لوصول طلبات الاشتراك للاتحاد الافريقى .. ومن المعروف ان اتحاد الكرة قد سبق له اصدار تعليمات تنص على عدم اشتراك أى فريق غير الحاصل على بطولة المسابقة التى يطلب الاشتراك فيها .

الجزائر تنظم البطولة الافريقية الأولى للسلة

وافق الاتحاد الافريقى لكرة السلة على ان تقوم الجزائر بتنظيم البطولة الافريقية الأولى للشباب خلال الفترة من ٢٥ الى ٣١ اغسطس ٨٨ وسوف يمثل الفريق الفائز بالبطولة افريقيا فى بطولة العالم للشباب وارسل الاتحاد خطابات للدول الافريقية لارسال موافقتها على الاشتراك واخر موعد للاشتراك أول فبراير ٨٨ ..

على من يضحكون

مازال العند والتعصب والتصنت يلازم المسئولين باتحاد الكرة .. فعلى الرغم من التحذيرات والنصائح وآراء الخبراء والفنيون فيما حدث ويحدث

للكرة المصرية . إلا أنهم لا يقبلون نصحا ولا يستمعون لرأى .. بل هم ماضون فيما عزموا عليه برغم الكوارث التى حدثت وسوف تحدث للكرة المصرية لتمسك الاتحاد اللامعقول بسياسته الخاطئة وقراراته المتسرعة

وخططه الرعناء .. فعلى مدى عامين كاملين ناشدنا المسئولين باتحاد الجبلاية بضرورة التانى والتدقيق فى التعاقد مع مدرب الفريق القومى الحالى الذى يجهل مبادىء الكرة الأساسية .. ولكن المسئولين اصروا على التعاقد معه وحدث ما حدث ..

وتصورنا ان الاتحاد ادرك خطاه وتراجع عن اصراره .. واقتنع بفشل هذا المدرب وعدم كفاءته لتدريب فريق للكرة الشراب وليس فريق مصر القومى ..

ولكن المفاجاة ان الاتحاد اصابه الغرور وقتله الكبر بل واعيته الحيرة .. فعاند كعادته محاولا اقناع الجميع أنه غير مسئول عن الهزيمة وان غيبه سبب الكارثة التى حدثت للكرة المصرية .. ونحن لا نعرف كل من يضحك المسئولين بالاتحاد ويحاولون خداع من ؟ ! ..

فاننا جميعا شاهدنا هذا المدرب فى أرض الملعب يلقى بالتعليمات ويسدى النصائح للاعبين .. بل والقلم مع الفريق فى معسكره بالفندق واشرف على تدريباته .. حدث كل ذلك رغم أنه ليس له صفة رسمية بعد ان قدم استقالته وقبلها الاتحاد .. والامر المثير للعجب والدهشة معا هو موقف شحته الذى قبل ان يتدخل هذا المدرب غير المسئول ويتعدى على اختصاصاته كمدرب مسئول عن الفريق .. لذلك ضاعت المسئولية حتى أننا لم نعرف من المسئول الفنى عن فريقنا القومى '

وبدلا من أن يعترف الاتحاد بخطئه ويبحث عن مدرب كفء لتدريب الفريق القومى سارع وتعاقد مرة أخرى مع هذا المدرب محاولا خداع الجميع ان غيابه سبب الهزيمة .. ومؤكدا فى نفس الوقت فشل شحته فى تدريب الفريق القومى .

كل هذا يحدث والمسئولون عن الرياضة يتفرجون ويفضلون المراقبة من بعد .. ربما انتظارا لحدوث الكارثة الكبرى بفقدنا لكاس الامم الافريقية التى لا شك سنفقدها ونحن بهذا المستوى المنهار .. نقول بعدها فقط يمكن ان يتخذوا قرارا لصالح الكرة المصرية .. ! ! وطالما ذلك كذلك فابشروا بفقد البطولة الافريقية فى مارس القادم ! !

عبد العزيز

حل المسابقة ١

دينامو الفريق القومى

شوقى غريب لاعب المحلة

هؤلاء توصلوا للحل الصحيح

جلال السيد ش محمدى عابدين ـ عصام محروس ذعيمة بلسوس القناطر ـ محمد فاروق أبو زهرة الشرابية ـ نادية السعيد أحمد طنطا ـ وائل عبد الغنى أبو تيج أسيوط ـ أحمد إسماعيل القاضى أبو كبير شرقية ـ خالد سيد العشرى أبو قرقاص ـ مختار حافظ أبو سليمان بلسوس ـ جمال ضيف توفيق سنورس فيوم ـ ميدو مصطفى سعد برما غربية ـ محمد يحيى رمضان أبو قرقاص ـ جمال عبد القوى غربية ـ محمد رشاد مكى سوهاج

من هو ؟

العملاق | ٢ |

● بطل مصرى فى لعبة فردية .. رفع راية مصر فى العديد من البطولات الدولية وفاز بالعديد من الميداليات الذهبية والفضية ومع هذا تتجاهله وسائل الأعلام .

شروط المسابقة :

ـ يكتب اسم اللاعب على الكوبون المرفق

ـ ترسل الحلول بمجرد صدور العدد

ـ آخر موعد لارسال الحلول الاثنين ١٩٨٧/١١/٣٠

ـ ينشر الحل واسماء الفائزين الاثنين ١٩٨٧/١٢/٧

ـ اكتب إلى جريدة الأهرام ـ الدور الثالث ـ جريدة مايو ـ حل المسابقة .

● كوبون المسابقة

اسم اللاعب ....

اسم الراسل وعنوانه ....

هكذا من الأصل

المرأة والطفل

قالوا

الطفل يبكي ويقول : واء .. واء .. وعندما يكبر يقول : حواء .. حواء .

« أنيس منصور »

قرينة الرئيس حسنى مبارك فى زيارة مكتبة ٦ أكتوبر



قامت قرينة الرئيس حسنى مبارك بزيارة صباح أمس الى مكتبة ٦ أكتوبر التابعة لجمعية الرعاية المتكاملة وذلك فى اطار الاحتفال باعياد الطفولة .. وشهدت قرينة الرئيس أوبريت زائر من الفضاء الذى شارك فيه أبناء مكتبة ٦ أكتوبر .. ثم تفقدت قرينة الرئيس المكتبة التى ضمت كافة الانشطة من لوحات فنية و أشكال يدوية للأطفال ورسومات ورقية باشكال مختلفة .

وقد شارك فى انتاج هذه المكتبة خمس مدارس تابعة لجمعية الرعاية المتكاملة منها مدرسة الخلفاء الراشدين ومدرسة الشيخ صالح ومدرسة زهر الربيع وملحقة المعلمين بالدقى ومدرسة العلم والايمان ..

و أكدت قرينة الرئيس حسنى مبارك أمس فى مكتبة ٦ أكتوبر على أن التركيز هذا العام يأتى من خلال الاهتمام بكافة الانشطة الرياضية وممارسة مختلف الهوايات خاصة وان الرياضة تعلم الانتماء لانها تعلم الطفل كيف يتعامل مع الجماعة وكيف ينتمي اليها ..

وقالت قرينة الرئيس ان الرعاية موجودة على مدار العام وفى كل مكان وكسب الاهتمام بالطفل بمناسبة عيد الطفولة فقطبل التركيز فى كل عام على بعض الاحتياجات الملحة للطفل مثلما كان عام ٨٦ هو عام المكتبات وعام ٨٧ هو عام صحة الطفل أصبح عام ٨٨ هو عام رعاية الطفل رياضيا حتى تكون هذه المناسبات متواكبة على مدار الأعوام بمزيد من الاهتمام والاستمرارية لهذه الاحتياجات .



قرينة الرئيس مبارك تشهد احتفالات أعياد الطفولة فى عام رعاية الطفل رياضيا

شهدت قرينة الرئيس حسنى مبارك الاحتفال الرسمى بعيد الطفولة يوم الخميس الماضى بالصالة المكشوفة باستاد القاهرة .. وافتتحت فى هذا الاحتفال معرض الفنون التشكيلية من أعمال طلائع مراكز الشباب بالمحافظات و أندية العلوم وطلائع الكشافة الجوية ..

وجدير بالذكر ان السيدة قرينة الرئيس حسنى مبارك قد بدأت احتفالات اعياد الطفولة فى الاسبوع الماضى قبل الاحتفال الرسمى بمشاهدة لعرض خاص عن الدرافيل بفندق الميريديان و أكدت قرينة الرئيس فى هذا الاحتفال على أهمية الرياضة بالنسبة للاطفال خاصة وان التفكير اتجه هذا العام الى ان يكون شعار عيد الطفولة هو الاهتمام بالطفل ورعايته رياضيا ..

كما افتتحت قرينة الرئيس مبارك فى الاسبوع الماضى المركز الحضرى بحلوان والذى يضم مكتبة متخصصة للطفل بجانب الاقسام الاخرى ثم قامت بزيارة مكتبة الطفل بحلوان وشاهدت بعض العروض الفنية لاطفال المكتبة ..

● وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام بان احتفال عيد الطفولة هذا العام له طابع خاص وجديد حيث حرصت السيدة قرينة الرئيس حسنى مبارك على ضرورة ان يشعر الاطفال بهذا العيد من تلقاء انفسهم و ان يقدموا ابداعهم الفنى والرياضى .. واكبر مشاركة للاطفال فى هذا العيد كما يقول وزير الاعلام هو ان يشاهدوا معنا هذا الاحتفال من داخل الاستاد حيث شاهد الاحتفال مايقرب من ٦ الاف طفل من أطفال مصر وشارك فى تقديم فقرات الاحتفال مايقرب من الفين طفل ..

● وأكد د . عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ان جميع انشطة الاحتفال نابعة من نشاط الطلائع ومراكز الشباب ومنها مراكز الفنون التشكيلية والفنون الشعبية وكورال الموسيقى و أندية العلوم والمجموعات الرياضية وفرق الاشبال بمراكز الشباب وقد قام المشرفون على مراكز الشباب بتوفير الامكانات المادية والبشرية لممارسة ذلك النشاط حتى جاء هذا الاحتفال بتنفيذ خطة قطاع الطلائع بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة



للصباح والمساء

● للصباح مجموعة من البلوفرات للاطفال تناسب كل الاعمار برسومات على الصدر .

● وللمساء فستان للسهرة من الاورجنزا من أصفل متدرج الالوان بثلاثة ادوار على هيئة مثلثات ..

حوار مفتوح بين الأطفال .. والمهتمين بالطفولة

د . آمال عثمان ود . منى الحديدى وأحمد نجيب يجيبون على تساؤلات طفلك فى عيده

بمناسبة احتفالات عيد الطفولة نفتح اليوم باب الحوار والمناقشة بين الاطفال والمهتمين بالطفولة من خلال دعوة مفتوحة وجهتها صفحة المرأة والطفل فى الاسبوع الماضى بإرسال أية تساؤلات .

ورغم المساحة المحددة لهذا الموضوع فقد حرصت على تجميع بعض التساؤلات المتشابهة للرد عليها من خبراء الطفولة وكانت معظمها تدور حول سبب إلغاء الاحتفال المركزى الذى كانت تقيمه وزارة الشئون الاجتماعية على مستوى الحضانات والمدارس وأسئلة أخرى عن مقارنة ذكاء الطفل المصرى بالطفل فى البلاد الاخرى و أسئلة عن أدب الاطفال وثقافة الطفل وكيفية نشر مؤلفات الاطفال الموهوبين وكان هذا الحوار وتلك هى الاجابات ؟

●● الرسالة الاولى والثانية من هبه عبد العزيز مواق بالصف الأول الابتدائى بمدرسة كوبرى الجلاء الخاصة بالدقى ، ونيفين ممدوح محمد حسن بالصف الأول الابتدائى بمدرسة دار الطفل الخاصة بمصر الجديدة وهو عن سبب إلغاء احتفال وزارة الشئون بعيد الطفولة ؟

● وضعت هذا السؤال المشترك بين الطفلتين أمام د . آمال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية التى قالت فى البداية ابعث ببرقية تهنئة بمناسبة عيد الطفولة للطفل المصرى بصفة عامة والطفل فى الريف بصفة خاصة و أوضحت الوزيرة فى تهنئتها أن إحتفالات أعياد الطفولة هذا العام من خلال وزارة الشئون الاجتماعية تاتى على مستوى المديريات والمحافظات المختلفة فقط بعد أن رأت الوزارة ضرورة التركيز هذا العام على تقييم المشروعات والخدمات التى تقدمها الوزارة للطفل من أجل تطوير هذه الخدمات حتى تؤدى الهدف المطلوب كما أنتنا نحرص هذا العام على توفير المشروعات المختلفة لسد احتياجات الطفل المعوق والسليم فى كل مكان من أرض مصر ..

●● الرسالة الثالثة من محمد عثمان أحمد بالصف الثانى الاعدادى بمدرسة الصوامعة شرق بسوهاج ويقول فيها هل يمكن نشر مؤلفات الأطفال إذا كانت جيدة ؟ وأين تنشر ؟

● طرحت هذا التساؤل على كاتب الأطفال أحمد نجيب مدير مركز أدب الأطفال بدار المعارف ليجيب عنه قائلا : بداية أقول لكل طفل ان الكتابة موهبه و أسعد الناس هو الذى يستطيع أن يجد فرصته لتحقيق وتنمية الافادة من موهبته الخاصة ولكن العمل فى مجال هذه الموهبة يحتاج إلى دراسة وإعداد وتعمق وبناء على هذا فان الأطفال الذين يشعرون برغبة فى الكتابة يجب أن يهتموا بتنمية هذا الاستعداد والفرص متاحة أمامهم فى أكثر من مجال فى مختلف المراحل الدراسية من خلال النشر فى الصحف المدرسية ومجلات الحائط وجمعيات الصحافة الأدبية والمكتبية .. فهذه ميادين حقيقية يمكن أن يمارس فيها الأطفال هواياتهم مع الحرص على القراءة والاطلاع المستمر .. كما يمكن أن تجد الكتابة المتميزة طريقها إلى النشر من الانتاج الجيد الذى يكتبه الأطفال فى صحف



نيفين ممدوح محمد



محمد راشد

إعداد :

أسماء عبد الحكم

●● الرسالة الرابعة من هبة سلام بالصف الثانى الاعدادى بمدرسة القومية بالزمالك وفيها تتساءل .. هل يتسع وقت الادباء الكبار لقراءة محاولات الاطفال الادبية وتوجيههم الوجه الصحيحة ؟

● يجيب ايضا احمد نجيب مدير مركز أدب الأطفال بدار المعارف قائلا : ان هذا الرد يتوقف على ظروف كل كاتب من الكبار ولكن عادة يكون فرصة قراءة انتاج الاطفال وتوجيههم بين الاساتذة فى المدارس والمعاهد التعليمية وجمعيات الهوايات الأدبية خاصة وان اعداد الاطفال بالملايين والموهوبين منهم بالالاف أو بالمئات على الاقل و أعتقد أن وقت كبار الكتاب لا يتسع للتعامل مع هذه الالاف أو المئات العديدة .

●● الرسالة الخامسة من محمد راشد أمين بمدرسة كفر الزيات النموذجية ويقول فيها ... سمعت من الكبار ان الطفل هنا أقل ذكاء من الطفل فى الدول الاخرى هل هذا صحيح ؟

● قدمت هذه الرسالة الى الدكتورة منى الحديدى رئيسة المركز القومى لثقافة الطفل وبدت عليها علامات الدهشة لهذا التساؤل قائلة : ان ما سمعه الطفل يعتبر اتهام موجه للطفل المصرى وهذا يعتبر غير صحيح على الاطلاق .. فلا أتصور أحدا من القائمين على تنشئة الاطفال فى مجتمعنا يقوم بتوجيهه مثل هذا الاتهام الى الطفل المصرى حيث ان الاطفال المصريين الذين يتلقون القدر الكافى من الاشراف والتوجيه يحققون أفضل النتائج ليس على مستوى المجتمع المحلى فقط ولكن على مستوى المحافل الدولية من خلال ما يحصلون عليه من مراكز متقدمة بالمعارض الدولية فى مختلف الانشطة والتى تتاح لهم فرصة الاشتراك فيها من خلال المركز القومى لثقافة الطفل وبرغم كل هذا الا أننى مع القول الذى ينادى بان الطفل مازال يحتاج الى مزيد من الاهتمام

●● سألت الدكتورة منى الحديدى .. وماذا فعل المركز من أجل رفع ثقافة الطفل المصرى ؟

● اجابت : لرفع ثقافة الطفل المصرى قام المركز القومى لثقافة الطفل بتوفير الوسائط الثقافية المناسبة لسنوات مرحلة الطفولة باختلاف خصائصها واحتياجاتها وتنظيم المسابقات واكتشاف المواهب وتبنى الاطفال المتميزين وتشجيعهم على الاستمرار فى ممارسة الانشطة وتقديم القدوة الحسنة للأطفال .. واتاحة الفرصة أمام الاطفال للاشتراك فى المسابقات على المستوى الدولى والمحلى .. وكذلك الاهتمام برفع مستوى القائمين على ثقافة الطفل بتنظيم الحلقات النقاشيه والدورات التربوية لهم .. وايضا تنظيم المسابقات بين القائمين على اعداد واخراج الوسائط الثقافية الموجهه للطفل من مجلات وقصص و أفلام ومسرح وبرامج اذاعية وتليفزيونية بما يؤدى الى التقييم العلمى لما يقدم لهم ومكافاة الاعمال المتميزة .

وتختتم د . منى الحديدى كلمتها عن الطفل بتوجيه تهنئة خاصة له قائلة : مع احتفال مصر واكثر شعوب العالم بعيد الطفولة أتمنى ان يعيش الاطفال هذه المرحلة بكل ما فيها من بهجة وانطلاق و أن يجد كل طفل الرعاية الصحية والثقافية التى تعده لأن يكون سواعد التنمية فى المستقبل .

بدون إحراج

● ما قدمه برنامج المرأة فى الاسبوع الماضى وبالتحديد يوم الاحد الماضى والذى قدمته الزميلة هناء مصطفى و أخرجته ماثر عطيه عن كيفية اعداد المائدة « للمرأة القادمة من الريف » شيء مؤسف للغاية وذلك بسبب جعل هذا البرنامج مخصصا للمرأة القادمة من الريف والتى ذكرت أكثر من مرة فى بداية البرنامج وفى نهايته رغم ان الاستاذة عديلة عزيز وهى تقدم كيفية اعداد المائدة لم تخص المرأة الريفية على الاطلاق بل كان حديثها كله منصبا على كيفية اعداد المائدة للمرأة بصفة عامة ..

لذا أقول لمعدة هذا البرنامج ألم تعرفين بعد أن المرأة فى الريف الآن لم تعد المرأة الريفية من قبل .. فهى ليست أقل وعيا ولا ثقافة عن المرأة فى المدينة .. ألا تعلمين شعورها وهى تشاهد بل وتسمع هذه الكلمة الموجهة لها والتى تؤكد عدم معرفتها باعداد المائدة .. حقيقة سعدت كثيرا بموضوع كيفية اعداد المائدة وحزنت أكثر و أكثر على توجيهه للمرأة القادمة من الريف .. وكنت أود أن يقدم هذا الموضوع للمرأة حديثة الزواج أو للفتاة المقبلة على الزواج أو لربة البيت التى تستعد لاستقبال ضيوف لها على مائدة الأسرة وبذلك اعتقد ان هذا البرنامج ستشاهده وبدون إحراج المرأة فى الريف وستشاهده أيضا المرأة القادمة من الريف ..

أسماء

دعوة السيدات لقيد اسمائهن فى جداول الانتخابات

عقدت أمانة المرأة برئاسة د . آمال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية اجتماعا أمس مع اللواء أحمد راسخ مساعد وزير الداخلية ورئيس الادارة العامة للانتخابات شهد الاجتماع أمينات المرأة بجميع المحافظات

وقد تحدث اللواء أحمد راسخ مع أمينات المرأة على مستوى الجمهورية عن الخطوات اللازمة للقيد فى الجداول الانتخابية وكيفية استعداد وزارة الداخلية فى شهر ديسمبر تجاه عملية القيد وتلقى الطلبات .

ووجهت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية نداء أمس إلى جميع السيدات والفتيات بشتى أنحاء الجمهورية حتى القرى والنجوع هذا نصه :

توجه أمانة المرأة هذا النداء إلى كل سيدة وفتاة بلغت من العمر ١٨ عاما .

● ان تسارع الى قيد اسمها فى جداول الانتخابات عملا بنصوص الدستور .

● ان تقوم بشرح الاهداف الوطنية لهذا التحرك لاخواتها فى كل مكان ..

● أن تدعو من حولها من طالبات وامهات وربات بيوت إلى الاسراع بقيد اسمائهن ..

● ان تقوم بالتوعية بين صفوف الرجال ليدفعوا السيدات والفتيات لقيد اسمائهن ..

● ان تعمل جاهدة فى شتى المستويات لتعبئة القطاع النسائى بضرورة قيد كل من بلغت من العمر ١٨ عاما

● أن تطرق المدارس وابواب الجمعيات النسائية لنشر هذه الدعوة ..

غدا .. إنتخابات الاتحادات الطلابية

لقاء مع المرشحين فى أكثر من كلية جامعية
الإستفادة بجهود الشباب فى خدمة مجتمع الجامعة

كتب : رفعت خالد :

تبدأ غدا ـ الثلاثاء ـ انتخابات لجان مجالس اتحادات الكليات بالجامعات وتجرى بعد غدا انتخابات الاعادة ..

ومع المرشحين الجدد فى عدد من الكليات الجامعية كان هناك لقاء مع أكثر من مرشح .. ونتعرف على برامجه ومشروعاته التى ينفذها عندما يحصل على ثقة زملائه ..

● فى كلية التجارة بجامعة القاهرة .. هناك منافسة بين ١٨٩ مرشحا على مستوى الكلية .. والمطلوب ٤٨ طالبا وطالبة على لجان الأسر . والثقافية . والاجتماعية . والرياضية . والجوالة . والفنية ..

● تقول أمل كمال ـ الطالبة بالسنة الرابعة والمرشحة للجنة الفنية .. انها فى اطار برنامجها ستعمل على تنمية النشاط الفنى لدى الطلاب .. واشراك اكبر عدد من الطلبة والطالبات فى النشاط الفنى .. والاهتمام بالمسرح الجامعى .. وتطوير الانشطة الفنية التى تقدم للطلاب ..

ـ ويقول ماجد طه محمود ـ طالب بالسنة الرابعة لجنة الاسر . انه سيقوم من خلال لجنة الاسر بتنشيط البرامج التى تقدم للطلاب من خلال لجان الاسر الجامعية لتؤدى دورها فى تنمية الروابط بين الاساتذة والطلاب .

ويطالب ماجد بأهمية تطبيق اللائحة الطلابية بكامل بنودها لصالح العملية الانتخابية واجرائها فى اطار ديموقراطى سليم ..

● ويقول أشرف أبو الفتوح ـ سنة ثانية ، وأحمد حسين بالفرقة الثالثة ان برامجهما تتسم بالموضوعية من خلال اشراك أكبر عدد من الطلاب فى الانشطة الفنية والخدمة من العامة والاستفادة بطاقات الشباب فى خدمة المجتمع ونظافة الشوارع ومحو امية عمال الكلية .

● وفى كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان يقول حسن عبد الله حسن ـ مرشح اللجنة الثقافية أو ايمن هريدى سيد مرشح اللجنة الرياضية ، وايمان عبد الستار ـ مرشحة لجنة الاسر الطلابية وعصام عربى الصعيدى ـ مرشح اللجنة الثقافية .. ان برامجهم تهدف إلى التوسع فى الانشطة الثقافية والرياضية والخدمة العامة وتنظيم الندوات المفتوحة التى يشارك فيها أصحاب الرأى والسماح بالحوار المفتوح ـ مع الشباب ..

● ويقول محمد إبراهيم نصر ، ونجلاء إبراهيم ، وخالد محمد عبد الحميد ، وعبد العظيم صلاح الدين ، المرشحون عن اللجان الثقافية والاسر والخدمة العامة والرياضية ان برامجهم هو العمل على تنظيم المعسكرات الشبابية لخدمة البيئة وتعريف الطلاب بالمعالم الاثرية والسياحية ومواقع الانتاج واعرف بلدك .. وتنظيم الدورات التدريبية للشباب لتعليم حرف جديدة .

● وفى كلية الآداب بجامعة عين شمس تقول جيهان محمود ، وسامية عبد الله .. ان الانتخابات هذا العام تتسم بالموضوعية وبكثرة عدد المرشحين والمرشحات وهذا دليل على اهتمام الطلاب بالانتخابات وبالممارسة فى اطار مناخ ديموقراطى سليم .. وان برامجهم هو تشجيع الطالبات على ممارسة الانشطة المتنوعة والبعد عن السلبية .. بخاصة ان النشاط الجامعى .. نشاط مكفول لكل الطلاب .. وممارسة الانشطة حق لكل الشباب وصقل مواهبهم وقدراتهم والاستفادة باوقات فراغ الشباب وفيما يفيدهم .

ظاهرة جديدة !؟

والظاهرة الجديدة فى الانتخابات هذا العام .. كما شهدتها صفحة الشباب والطلاب .. هى التزام الطلاب المرشحين بالدعاية الانتخابية ـ فى حدود المعقول والالتزام بالروح الجامعية والبعد عن الملصقات التى تشوه واجهات الكليات والتنافس الشريف بين المرشحين .



ماجد طه محمود



نجلاء ابراهيم



أحمد حسين



خالد محمد عليوة



محمد ابراهيم نصر



أشرف رشاد

ما نقدمه على هذه الصفحة نامل ان يكون معبرا عن الشباب أملا وعملا فى المدارس والجامعات . فى المصانع والحقول . فالشباب هو نبض الحياة فى حاضر سعيد وغد مشرق باذن الله .

الشباب والطلاب



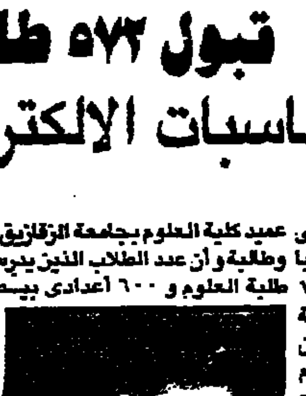
عميد علوم الزقازيق : قبول ٥٧٣ طالبا بأقسام الكلية
واستخدام الحاسبات الإلكترونية فى التدريب

كتب ـ يسرى الديدامونى

■ قال الدكتور احمد هاشم بسيونى عميد كلية العلوم بجامعة الزقازيق بان الكلية قبلت هذا العام ٥٧٣ طالبا وطالبة وأن عدد الطلاب الذين يدرسون بالكلية ٥ الاف طالب موزعين ١٤٠٠ طلبة العلوم و ٦٠٠ أعدادى بيطرى بكلية و ٣ الاف تربية باقسامها العلمية المختلفة و أضاف عميد العلوم بان الجداول قد أعلنت قبل بدء العام الدراسى بـ ٧٢ ساعة وقد تم بالفعل بدء المحاضرات على الطلاب من الاسبوع الاول .

● وحول توزيع الطلاب على الاقسام المختلفة بالكلية قال د . هاشم إن عملية التوزيع ترجع إلى قدرات واستعداد الطالب ولكن هناك قسمين : طلاب القسم العلمى لهم الحق بالالتحاق بالقسم الكيمياء والبيولوجى والجيولوجيا ولكل طالب حريته ورغبته فى تحديد القسم الذى يرغبه والثانى هو قسم الرياضيات ولهم الحق بالالتحاق بقسمى الرياضة والطبيعة أى العلوم الطبيعية .

■ وعن الجديد هذا العام بالكلية قال د . احمد هاشم تم انشاء مدرجات وقاعات للدرس جديدة تشتمل على أقسام الرياضيات ولأول مرة يدخل الكمبيوتر الكلية ليتعلم الطلاب كما تم تزويد معامل الكلية بالادوات الكيماوية اللازمة بالاضافة الى الاجهزة والالكترونيات .



أحمد هاشم بسيونى

تقرير هام
يقدم التشخيص والعلاج لمشكلات الجامعة

● كتبت : سناء طبالة :

بالرغم ما تتخذه وزارة التعليم من إجراءات تهدف إلى خفض أعداد المقبولين بالتعليم الثانوى العام وتوجيه الأعداد الاخرى من الناجحين إلى التعليم الفنى وبرغم زيادة معدلات القبول بمعاهد إعداد الفنيين فإن الطلب على التعليم الجامعى فى مصر يزيد على الامكانات المتاحة بالجامعات ـ

ويؤكد التقرير الذى رفعه المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى تحت اشراف الدكتور عبد القادر حاتم إلى السيد رئيس الجمهورية ان التعليم الجامعى فى مصر يعانى من الكثير من المشكلات والصعوبات أهمها زيادة عدد الطلاب بالنسبة لكل عضو من أعضاء هيئة التدريس وهبوط معدل الانفاق الجارى على الطالب رغم ارتفاع تكاليف التعليم بصفة عامة والتوسع فى الخدمات الاجتماعية والرعاية للطلاب .

كذلك انخفاض الانفاق الجارى على العملية التعليمية . بالاضافة إلى انخفاض معدل استخدام الطالب للاجهزة والمعدات العلمية حيث ازداد عدد طلاب الجامعات المصرية بصفة مطردة دون ان يقابل ذلك زيادة مماثلة فى المنشئات والمختبرات والاجهزة العلمية والوسائل التعليمية . بينما أن الاتجاه العام للتعليم الجامعى كان يتطور نحو الاهتمام بالتطبيقات العملية وزيادة قدرات الطالب على الممارسة والتطبيق .

● الاجر الاضافى !!

ترتب على تطبيق نظام الأجر الاضافى مشاكل كثيرة فقد كان له تاثير بالغ على سلوكيات الجهاز الاكاديمى وعلى مستوى الاداء وعلى الاهتمام بالدراسات العليا والبحث العلمى وعلى التاليف وعلى نشر الكتب والبحوث العلمية وعلى نوعيات الخريجين ومستوياتهم وعلى كثير من التقاليد الجامعية .

● الجامعة مركز طرد ؟

كما ان الانخفاض النسبى لمستويات مرتبات أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات المصرية الامر الذى جعل الجامعات مركز طرد وتسرب لاعضاء هيئة التدريس فى مواجهة مراكز الجذب الموجودة فى المنطقة .

كما أوصى التقرير بمنح الحوافز التى تجتذب عضو هيئة التدريس للعمل فى احدى الجامعات الاقليمية ومن بينها الحوافز المادية كمنحه نسبة معينة من المرتب ٥٠٪ ـ ٧٠٪ مثلا وتوفير الامكانات العلمية والمكتبية هذا بالاضافة الى ضرورة توفير مساكن مناسبة لاعضاء هيئة التدريس بالجامعات الاقليمية

● كراسى الاستاذية !!

وكما يؤكد التقرير انه من أبرز وأخطر التغييرات التى أثرت على البناء التنظيمى للاقسام العلمية إلغاء نظام كراسى الاستاذية واطلاق حركة ترقيات أعضاء هيئة التدريس بلا ضوابط هيكلية للاقسام العلمية

فقد استمر تيار الترقية بدفع أعضاء هيئة التدريس من القاعدة إلى القمة فى حركة مستمرة لا تتوقف .. الأمر الذى أدى الى تضخم عدد الاساتذة فى الاقسام العلمية عند القمة فاختل التركيب الهيكلى لهذه الاقسام .

● ضعف الدراسات العليا !!

كما طالب التقرير باعادة النظر فى طريقة شغل وظائف أعضاء هيئة التدريس وان يكون ذلك عن طريق الاعلان والارتفاع بمستوى اجادة الدارسين للغات الاجنبية حتى يمكنهم متابعة التقدم السريع فى العلم والاطلاع على الدوريات العلمية .

كما اكد التقرير على ضرورة توجيه الدراسات العليا بالجامعات نحو الاسهام فى متطلبات خطط التنمية ودعم الصلة فى هذا المجال بين الجامعات ووحدات الانتاج والخدمات والعمل على حل مشاكلها مقابل دعم مادى من هذه الجهات يزيد من امكانات الجامعات ويشجع القائمين على تلك الدراسات ومعاونيهم من طلبة الدراسات العليا .

● القبول بالتعليم الجامعى

ويضيف التقرير بان هذا التوسع الكبير فى التعليم الجامعى لم تسبقه دراسة دقيقة ومستمرة لحاجات المجتمع المتغيرة من التخصصات الجامعية المختلفة وانما مدفت سياسة القبول بالجامعات الى الاستجابة لمطالب الجماهير بقبول ابنائها الحاصلين على شهادة الثانوية العامة بالجامعات ..

كذلك وجود فائض من الخريجين فى مجالات لا تستوعبها سوق العمالة .. بالاضافة الى جنوح نظام الانتساب عن الاهداف الاصلية التى انشىء من أجلها وهى رفع المستوى العلمى للعاملين فى مجال عملهم وتخصصاتهم العملية

● بديل للانتساب

وهنا طالب التقرير بايجاد نظام بديل عن نظام الانتساب المعمول به حاليا بالجامعات ويمكن فى هذا الاتجاه دراسة نظام التعليم بالمراسلة أو نظام الجامعة المفتوحة وذلك لاتاحة الفرصة امام أولئك الذين لم تمكنهم ظروفهم من الالتحاق بالتعليم الجامعى

وانشاء معاهد فنية عالية جديدة وتشجيع قطاعات الانتاج والخدمات على انشاء مثل هذه المعاهد الفنية بها والعناية بالتدريب المستمر للفئات الفنية وتزويدهم بالجديد من الخبرات المتطورة .

كما طالب التقرير بأن يراعى فى وضع اسئلة امتحان شهادة الثانوية العامة امكان قياس قدرات الطالب بكافة جوانبها ولا تقتصر على قياس قدرته على مجرد الاسترجاع ـ والاخذ بنظام الاختيار بين المواد فى الشهادة الثانوية العامة وهو ما تطبقه معظم دول العالم

ضرورة أن تحدد الكليات المواد المؤهلة للالتحاق باقسامها المختلفة وتعلن عنها مسبقا

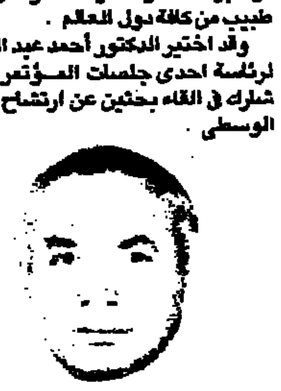


د . عبد القادر حاتم

أخبار سريعة

● عاد الدكتور أحمد عبد المنعم عبد الباقى استاذ ورئيس قسم الانف والاذن والحنجرة بكلية طب المنيا ووكيل الكلية لشئون الدراسات العليا ورئيس المجلس الشعبى المحلى لمحافظة بنى سويف من الهند بعد مشاركته فى المؤتمر العالمى للانف والاذن والحنجرة الذى عقد من ٩ الى ١٣ نوفمبر ١٩٨٧ وحضره أكثر من ألف طبيب من كافة دول العالم .

وقد اختير الدكتور أحمد عبد المنعم لرئاسة احدى جلسات المؤتمر وقد شارك فى القاه بحثين عن ارتشاح الاذن الوسطى .



أحمد عبد المنعم

تحويل طلاب جامعة بيروت يبدأ هذا الاسبوع

تبدأ الجامعات هذا الاسبوع قبول تحويل طلاب جامعة بيروت العربية بعد أن وافق المجلس الاعلى للجامعات على السماح بتحويلهم . باعتبارهم طلابا منتسبين .

بشرط أن يكون الطالب منقولا الى الفرقة الاعلى ..

أمل جديد لعلاج شلل الأطفال جراحيا

كتب ـ عبد الناصر عبد الظاهر

رغم فشل الجهود الطبية فى علاج شلل الأطفال الا ان العلماء لم يفقدوا الامل فى علاج هذا المرض اللعين واصلاح ما يتركه من تشوهات فى عظام المصابين مما يعوقهم عن ممارسة حياتهم بشكل طبيعى .

لهذا سيلتقى اشهر جراحى العظام فى العالم وعلى راسهم الدكتور كليرى اشهر جراحى العظام فى انجلترا [illegible] وذلك لمناقشة أحدث بحث [illegible] رئيس قسم العظام بطب [illegible] العظام الناشىء عن الاصابة [illegible] الجراحة وذلك لاول مرة .

وعن هذا المؤتمر يقول د . جلال زكى سيناقش المؤتمر احدث الاساليب الجراحية لعلاج امراض العظام التى اصبحت شبه ميئوس من علاجها تماما كما فى حالة الانزلاق الغضروفى حيث يناقش المؤتمر بحثا لعلاجه عن طريق الابر الميكروسكوبية دون تدخل جراحى ـ وهناك طرق جديدة لعلاج الكسور والاصابات بدون جراحة ايضا .

هذا المؤتمر لن يبعث أمالا جديدة فى نفوس مرضى شلل الأطفال . هل يعودون الى ممارسة حياتهم الطبيعية مرة أخرى ـ وبهذا يكون المؤتمر اجمل هدية للاطفال فى عيدهم خاصة ان هذا العام خصص لصحة الطفل ـ فهل ينجح فى بعث امل جديد لالاف المصابين بشلل الاطفال ؟ !

عبد المنعم إبراهيم واللقاء الذى لم يتم !



فجاة توقف نبض الفنان الكبير الضاحك الباكي عبد المنعم ابراهيم « ٦٥ » سنة قبل ان التقى به في الموعد الذى اتفقنا عليه !

كنت قد اتصلت به بعد تعاقده على بطولة مسرحية « ٥ نجوم » لاخراج عادل زكي التى كان يستعد المسرح « الحديث » لتقديمها خلال هذا الاسبوع .

قال لي عبد المنعم ابراهيم أنه سعيد بهذا العمل سعادة كبرى وكأنه لم يمثل من قبل وهو الذى قدم مئات العروض المسرحية على خشبة « القومي » .

وعندما سألته عن أخباره الجديدة بعد عرض « ٥ نجوم » قال :

فيلم تليفزيوني اسمه « حل يرضي جميع الاطراف » مع سمير غانم وسناء جميل واخراج علوية زكي .. ولكنني أشعر بانه آخر عمل لي مع افلام التليفزيون !

قلت له ولماذا تقول هذا الكلام هل حدثت معك مشاكل أثناء التصوير :

قال !

لا لم تحدث أية مشاكل بل على العكس وجدت تفاهما وتفهما وتعاونا في الاجر الذى طلبته واستجاب ممدوح

الليثي رئيس افلام التليفزيون لجميع طلباتي ولكن كان طوال التصوير قلبي « مخطوف » وأشعر بالانقباض ربما لان الدور به مرحلة يهاجمني المرض والفظ انفاسي الأخيرة وارحل !

قلت له : لا تفكر في هذا الموضوع واخلع عنك ثوب التشاؤم والاعمار بيد الله —

قال : أشعر بعد مرضي الاخير واصابتي باكثر من ازمة أنني على مشارف الموت بين لحظة وأخرى وأتمنى لو جاءني الموت ان اكون بين الناس وليس وحيدا !

وانهيت معه الدردشة التليفونية على أمل لقاء في البروفة النهائية لمسرحية « ٥ نجوم » وقبل ان يأتي اللقاء علمت بخبر رحيله وان اللقاء لن يتم فبكيت على صديقي الكبير .

شاهد عيان

● فيلم « لعدم كفاية الأدلة » من الاعمال السينمائية الجيدة التى تحسب للمخرج أشرف فهمي الذى اعتاد الجمهور على متابعتها لهذا الفنان السينمائي المبدع واذا كان هذا الفيلم يقدم عملا سينمائيا متميزا فهو يرجع أولا الى سيناريو محكم وشديد الاتقان بجانب توزيع غير تقليدي للادوار ولعلها فرصة جيدة لنجلاء فتحي ويسرا في ان تغيير كل منهن جلدها في عملا يحترم عقلية المتفرج .

● أعجبتني عفاف شعيب في مسرحيتها الجديدة « ابن البلد » لقد استعادت رشاقتها بصورة غير متوقعة وأدت دورا كبيرا يؤكد انها ممثلة مسرحية من طراز فريد جدير بالانتساب الى أعرق مسارحنا « القومي » وكان ايضا أحمد مرعي وأحمد ماهر وغيرهم من أسرة « ابن البلد » على مستوى عال من الاداء .. وهذا عرض يحسب للمخرج أحمد زكي رئيس قطاع الدراما العائد ايضا للاضواء بعد غياب !

● أتمنى ان تهتم القناة الثانية بالتليفزيون بالبرنامج الفكاهي الجديد « عالم الكوميديا » الذى تقدمت بفكرته ناريمان أبو الخير فهذا البرنامج سيضع البسمة على شفاه المشاهد خاصة وسط كم من البرامج والافلام والمسلسلات الدرامية الدامية ولعلها فرصة جيدة ان تنجح القناة الثانية فيما فشلت في تحقيقه القناة الأولى عندما اعلنت أكثر من مرة عن إعداد برنامج كوميدى قبل نهاية الارسال .

● قال لي الموسيقار محمد عبد الوهاب انه سيهتم خلال الايام القليلة القادمة باعداد لحن « ابن مصر » للمطرب الشاب توفيق فريد ليقدمه في احتفال ابريل القادم بتحرير سيناء ولا شك ان موسيقار الجيلين بهذا العمل سيضيف الجديد الى رصيده الفني الثري وهو ايضا يدفع بشاب مجتهد شاءت الظروف ان تضع امامه العراقيل ليظل « محلك سر » طوال السنوات الماضية لأنه لا يجيد فنون المراوغة !

● رحل الفنان الكبير عبد المنعم ابراهيم ولم تقدم الاذاعة أو التليفزيون عملا فنيا له مثلما حدث مع غيره من النجوم الراحلين ولا أدرى سببا لهذا التجاهل أم أننا كالعادة في انتظار اعداد برنامج خاص عنه يذاع في ذكرى الاربعين !

كنت أتمنى لن يذاع برنامج « شموع » في اليوم التالي لوفاته وكنت أتمنى ايضا ان أرى فيلما أو مسرحية من أعماله في سهرات يومي الخميس أو الجمعة ولكن !

مجدى عبد العزيز

السعدني .. والراية البيضاء !

المخرج محمد فاضل اتفق مع صلاح السعدني على بطولة مسلسل « الراية البيضاء » مع سناء جميل .. الحلقات كتبها اسامة انور عكاشة .

هذا المسلسل لن تشترك فيه فردوس عبد الحميد بسبب استعدادها لاستقبال حادث سعيد .

ليلى نظمى تبحث عن أفلام ومسلسلات جديدة



علم المحرر الفني لـ « مايو » ان المطربة ليلى نظمي قررت ان تتجه بنشاطها الى مجال آخر غير مجال الغناء مع احتفاظها بالعمل الغنائي ولكنها تتجه الى هذا اللون كتطوير لمشوارها الفني بعد ان ظلت متفرغة للغناء فقط منذ ظهورها كمطربة وحتى الآن .

ليلى نظمي تبحث حاليا عن نصوص وسيناريوهات تقدمها على الشاشة الصغيرة ولا تهتم ليلى الآن بالدور الجيد حتى ولو لم يكن دورا غنائيا فهي تريد على حد تعبيرها ان تخطو خطوة فنية جريئة تؤكد من خلالها قدرتها على أداء ألوان مختلفة من الفنون .

ليلى نظمي أرسلت للمخرج فهمي عبد الحميد شريط منوعات أجنبي وصلها من لندن ليكون خلفية لمسلسل جديد تعده هذه الايام للاطفال .

ومن ناحية أخرى ليلى نظمي لن تتجه بنشاطها كممثلة الى المسرح بالرغم من استعدادها للعمل التمثيلي لأنها تعلم ان المسرح يحتاج الى تفرغ

سعيد صالح : عفوا أيها الرجال !

نجم الكوميديا سعيد صالح يصور للتليفزيون في الاسبوع القادم مسرحية باسم « عفوا .. ايها الرجال » يشترك معه في بطولتها حسن مصطفى وميمي جمال وسهام فتحي وفادية عبد الغني واخراج عادل هاشم .

سعيد صالح يعرض حاليا مسرحية « نحن نشكر الظروف » مع سعاد نصر وسعيد طرابيك وعبد الحفيظ التطاوى وعهدى صادق .

ولأول مرة عزت ابو عوف ممثلا !

الموسيقي عزت ابو عوف يجرب نفسه كممثل امام كاميرات السينما خلال الأسبوع القادم حيث اسند له المخرج عمر عبد العزيز بطولة فيلم « احنا الاساتذة » مع ليلى علوى ويسرا وسمير صبرى وجميل راتب .



سيمون تعتذر عن « ولاد الشوارع »

اعتذرت المطربة سيمون عن الاشتراك في بطولة المسرحية الغنائية « ولاد الشوارع » بدلا من هالة فؤاد .. المسرحية من اخراج سمير العصفورى ..

سيمون متفرغة لحفلاتها في إحد الفنادق الكبرى وهي تستعد لتقديم شريط غنائي جديد ..

لهواة المسرح فقط !

الليلة الساعة ٨,١٥ مساء على موجات البرنامج الثاني هواة المسرح يستطيعون قضاء السهرة مع مسرحية « انتيجون » تاليف جان انوى وبطولة سناء جميل وحمدى غيث واخراج محمود مرسي .

الأزهر وافق على الأميرة والرهان

وافقت رقابة التليفزيون والأزهر الشريف ومعهد الدراسات التاريخية على مسلسل الأميرة والرهان .. قصة محمد فيصل عبد المنعم واخراج منير التوني .



عطلة الاسكافى في سهرة تليفزيونية

انتهى المخرج محمد عبد السلام من مونتاج سهرة « عطلة الاسكافي » سيناريو وحوار مصطفى وشاحي .. وهي مسرحية كوميدية بطولة بدر الدين جمجوم ومي عبد النبي وأحمد حلاوة والفت سكر وعزت بدران .

السهرة تناقش قضية صراع الطبقات في المجتمع الانجليزي من خلال قصة حب بين أمير وابنة إسكافي فقير ويضطر الامير للتخفي والعمل لدى الاسكافي عاملا أجيرا في محاولة للفوز بطلب ابنته .

مجدى إمام يستعد للشاشة الصغيرة

النجم مجدى امام مشغول حاليا ببروفات مسلسلات تليفزيونية جديدة بعد انتهائه من بطولة مسرحية « عالم كورة كورة » .

والمسلسلات هي « ثمرة الشوك » اخراج فؤاد عبد الجليل و « كسبنا القضية » اخراج حمدى الابراشي .

مجدى امام سيكون واحدا من نجوم السينما المصرية خلال العام القادم حيث ارتبط ببطولة خمسة أفلام دفعة واحدة مع أحمد السبعاوى وعاطف الطيب ومحمد عبد العزيز ومحمد خان وعلى عبد الخالق .



سهرات القناة الأولى

شريط الذكريات .. سهرة اليوم

في سهرة اليوم تعرض القناة الأولى برنامج شريط الذكريات الذى يعرض حلقة مع الكاتب والمفكر الاسلامي الراحل عبد الرحمن الشرقاوي .. البرنامج من تقديم فاروق شوشة .

اثنين على الهواء .. سهرة الثلاثاء



كرم مطاوع

نيللي

□ تعرض القناة الأولى في سهرتها الفيلم التليفزيوني (اثنين على الهواء) بطولة : نيللي وكرم مطاوع وتهاني راشد ومحمد خيرى واخراج يوسف فرنسيس .. ويدور الفيلم حول مقدمة البرامج التليفزيونية (نهى) التي تفقد زوجها وهي حامل .. ثم تضع مولودتها (شيرين) وتكتشف ان الطفلة مصابة بمرض في القلب وتحتاج الى عملية جراحية دقيقة ويقوم د . محمود عبد اللطيف بإجراء العملية بنجاح وتحاول نهى استضافته في برنامجها (اثنين على الهواء) ولكنه يرفض لانه يمر بازمة نفسية فتحاول ان تخرجه من تلك الحالة .. وخلال لقاءاتهما يجمع الحب بينهما .

« اخترنا لك » سهرة الأربعاء

في سهرة الاربعاء تعرض القناة الاولى برنامج (اخترنا لك) يتضمن فقرات غنائية علمية وحلقة اجنبية طويلة البرنامج اعداد واخراج وفيق حبيب .

سهرة الخميس

تعرض القناة الأولى في سهرتها مسرحية لم تحدد بعد .

مسرحية « الرجل الطيب » سهرة الجمعة

في سهرة يوم الجمعة تعرض القناة الاولى المسرحية البحرينية « الرجل الطيب » وهي من فصلين مدة كل منهما ٤٥ دقيقة تأليف محمود دياب وبطولة سعد الخراف واخراج عاطف الاسيوطي .

هذا العمل من إصدارات مسرح الجزيرة بدولة البحرين .. وهو من فصلين كل فصل يروى حكاية مستقلة يربطهما خيط رفيع ينبع عن طيبة رجل .

الحكاية الأولى : تدور حول رجل يجلس امام بيت هو صاحبه ، يتحدث مع نفسه بان طالعه اليوم في الصحف غريب ، حيث أكد له الطالع أنه سيلتقي مع صديق قديم ويعقد صفقة طيبة وأن العناية الالهية ترعاه .. ولكن كيف يعقد صفقة رغم انه موظف في الحكومة ؟ ويستبعد من فكره الصفقة ويتمنى أن يلتقي مع أحد اصدقائه القدامى ويعبر عن ايمانه بان عناية الله أمر مؤكد لا جدال فيه وتتوالى الاحداث !

والحكاية الثانية : وصاحب البيت في هذا الفصل موظف في شركة مجتهد في عمله ومشهود له بالكفاءة والنشاط ولكنه طيب جدا يتجاوز الرؤساء في الترقيات ويكتفي بالشكوى فتطلزوجته التى تحثه على التصدى للظالم بدلا من أن يجلس ليندب حظه ولكنه لا ينفذ وعده حتى انها تتهمه بالجبن والتخاذل .. ! !

سهرات القناة الثانية

« ممر الجنة » سهرة اليوم

□ وسهرة القناة الثانية مع فيلم (ممر الجنة) بطولة : سيلفستر ستالوني وتدور الاحداث في نيويورك عام ١٩٤٦ حيث يعيش ٣ اشقاء في تمزق وفقر ويستغل احدهم قوته ليعمل في الملاهي ولكن شقيقه الآخر يعترض .. وتتوالى الاحداث

« سفينة الحب » سهرة الثلاثاء

تعرض القناة الثانية في سهرة الثلاثاء الساعة ٩,٤٥ حلقة أجنبية طويلة من « سفينة الحب » .

« الاخرس » .. سهرة الاربعاء

□ سهرة القناة الثانية مع فيلم « الاخرس » بطولة : محمود يس ومديحة كامل وإيمان وصلاح نظمي وعايدة رياض واخراج أحمد السبعاوى ويدور حول مهندس يصاب باحتباس في الصوت بعد مشاهدته زميله يسقط من مكان عال في المصنع وتتركه خطيبته بسبب ذلك ويتعرف الى عايدة التي تتعاطف معه وتحبه



مديحة كامل

محمود ياسين

« تيس » .. سهرة اوسكار

□ يعرض برنامج أوسكار في السهرة فيلم (تيس) بطولة : نستاسيا كنسكي وبيتر فيرث واخرجه رومان بولانسكي علم ١٩٧٩ .

الفيلم مقتبس عن الاديب البريطاني توماس هاردى وتدور في نهاية القرن الماضي وتحكي قصة فتاة من اصل متواضع تكتشف انها تنتمي الى اسرة عريقة فتسعى الى البحث عن جذورها .

الفيلم يعرض تكريما لنستاسيا التى تصل الى القاهرة في نهاية هذا الشهر مع زوجها المنتج المصرى ابراهيم موسى .. ونال الفيلم اوسكار احسن تصوير وملابس وديكور .. البرنامج من اعداد : يوسف شريف رزق الله وتقديم : سناء منصور واخراج : سليمان خليل .

مؤامرة عائلية سهرة الجمعة

□ سهرة القناة الثانية مع فيلم « مؤامرة عائلية » بطولة : كارين بلاك وباربارا هاريس ووليم ديفيد واخرجه هتشكوك علم ١٩٧٦ .. ويدور حول سيدة تهتم بالابحاث الروحية تقوم مع زوجها بالبحث عن ابن اخت السيدة فورد جرانيت الذى فقد ويكتشفان انه يتزعم عصابة تتسبب في خطف الاغنياء تحت ستار الاتجار في الجواهر ..

كلمات على الهواء

● لماذا يقرأ مقدمو برنامج صحافة وأنباء الخبر الذى يتكرر في أكثر من جريدة أكثر من مرة الا يكفي قراءة الخبر مرة واحدة مع ذكر أنه نشر بالجرائد الثلاث أو بجريدتين بدلا من تكراره ؟ !

× × × × ×

● برنامج اراء وأنباء الذى تذيعه القناة الثانية ظهر الجمعة من كل أسبوع برنامج ممتع حقا ويعتبر بمثابة مجلة تليفزيونية تكتب صفحاتها وموضوعاتها باسلوب شيق وممتع وتواكبه الصورة المتحركة من الوكالات العالمية لتغطية الاحداث بالصورة الحية مع الاسلوب الشيق المكتوب به نص المادة .. فتحية للقائمين على هذا البرنامج من مقدمين وكتاب المواد الاخبارية الواردة به والمخرج الذى يبذل جهدا واضحا لاخراج البرنامج بهذه الصورة الرائعة .

× × × × ×

● بعيدا عن النص السيىء لمسلسل « أصوات تبحث عن ميكروفون » فقد قدم ابراهيم نصر دورا رائعا في ذلك المسلسل حيث أدى دور « سيكا » الكفيف بطريقة رائعة أقنعت المشاهد بدوره في المسلسل .. وكذلك الاستاذ « حسن » المدرس الصعيدى والذى اتقن اللهجة والتصرفات في أدائه لدوره في المسلسل .. كما كانت أغنية المهرجان أو المسابقة التي قدمت بالمسلسل رائعة لحنا ونصا واستعراضا .

× × × × ×

● برنامج « ساعة من مية ساعة » الذى قدمته اذاعة الشرق الأوسط ليلة السبت قبل الماضي كان برنامجا رائعا حقا وساعد على نجاحه تنوع فقراته والجهد المبذول في عمل المونتاج الذى استطاع دمج العديد من الاغنيات والمكالمات الهاتفية في نظام رائع واسلوب شيق من المونتير محمد شعبان ومن مقدم البرنامج عبد الحميد سعيد .. ولكن على رأى المثل « الحلو ما يكملش » فقد جاءت المذيعة التى تشارك في تقديم البرنامج وقالت : رسائل القراء تلقى « اهتمام عظيم » بالرفع المنون لكلمتي [الاهتمام وعظيم] .. ولكن الصواب هو النصب فارجو ان تلاحظ المذيعة ذلك حتى لا يتكرر هذا الخطأ .

خالد فرحات



أحلام الظهيرة و « الوريث » !

الفنان حمدى حافظ أرتبط ببطولة مسلسلين جديدين يتم تصويرهما خلال الايام القليلة القادمة .

ويقول حمدى حافظ ان المسلسلات الجديدة سيتم تصويرها على مدى ٤ شهور فيبدأ أولا تصوير مسلسل « الوريث » مع سميحة أيوب واخراج خليل شوقي و « احلام في الظهيرة » مع عزت العلايلي واخراج كمال الشامي .

عمود من الضحك

●● جوائز مصطفى أمين الصحفية .. تلمع فيها الأبوة . جوائز النقابة تشم فيها الزمالة .. الأولى بها عاطفة والثانية فيها حكمة .. والمتسابقون أسعدهم الشعور بالحنان .. وبالحكمة .. ويريدون جائزة ثالثة تشعرهم بالعدل !!

●● في مسرحية « نحن نشكر الظروف » تراجع فكرى بسيطا عن « كعبلون » .. وعودة للتأليف الذى يضع في حسابه الخضوع لمطلب المشاهد .. ولكن ما زال اللحن هو المسيطر والبطل هو الشاعر !!

●● في خطاب فؤاد سراج الدين .. تقرير جميل عن الوفد القديم .. ولكنه لم يتحدث عن الوفد الجديد أبدا .. يكفي أننا لم نلمح محاولة وفدية واحدة .. لتحقيق مبدأ الوفد القديم .. وحدة الهلال مع الصليب !

●● فوزية البرجوازية .. سهرة مليئة بالصراع ، ونسى السيناريست أن يضع لها عقدة .. وزاحمت خفة دم حوار أحمد رجب .. خفة دم صلاح السعدني وإسعاد يونس .. وشكل جديد على الدراما التليفزيونية .. التى تنقصها دائما الشجاعة في معالجة السياسة !

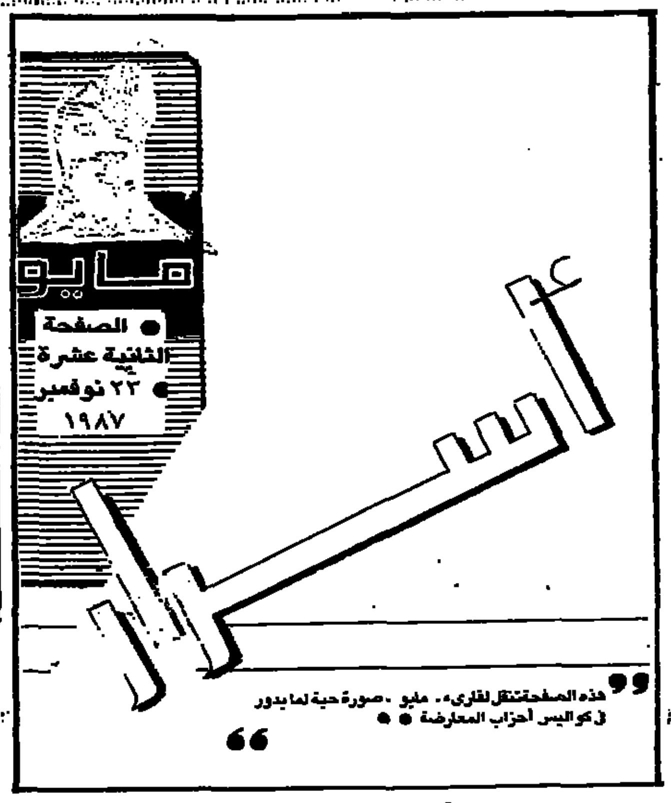
●● جرى الكاتب محمود أبو زيد .. من العار إلى الكيف .. جرى الوحوش فاستحق أن يكتب قبل اسمه كلمة « الكاتب الكبير » .. دون أن يعترض أحد !

●● اختلفت الصحف كلها .. في سرد وقائع القبض على حاتم ذو الفقار .. ولكنها اجتمعت كلها في أسلوب اختفاء الشفقة !

●● خرج جثمان الفنان الكبير عبد المنعم إبراهيم من المسرح القومي .. ولكن بقيت روحه داخل تلك الجدران العريقة !

حسام حازم

هكذا من الأصل



هل يعلن الأخوان .. البنود السرية للتحالف ؟!


حامد أبو النصر

كشفت مصادر مطلعة من الاخوان المسلمين ولاول مرة من أن ابراهيم شكرى قد التزم بنفسه ببنود سرية لم تعلن بعد عقد الاتفاق على اعلان التحالف بينهم وبين حزب العمل فى مارس الماضى ..

وقالت هذه المصادر لـ « مايو » .. أن فى مقدمة هذه البنود السرية .. انه فى حالة نجاح الاخوان فى احتلال مقاعد بمجلس الشعب .. يعلن رسميا أن الاخوان جزء يتجزأ من حزب العمل .. وأنه سيتم اعادة توزيع المواقع القيادية بنسب معقولة

داخل الحزب بين الحزب والاخوان .. وذلك فى مقابل التزام الاخوان بتقديم العون المادى للحزب تعويضا عما فقده الحزب من مبالغ المعونة التى قدمت له فى فترة الانتخابات وكانت مخصصة لحزب العمل فقط .. وشاركه فيها الاخوان .. وقالت

المصادر : أن شكرى قد التزم سرا مع حامد أبو النصر المرشد العام للاخوان على أن يتم التشاور مسبقا قبل انعقاد أى مؤتمر عام للحزب .. وأن يكون للاخوان حق حضور المؤتمرات .. وحق التصويت على القرارات .

وأضافت المصادر .. ان ابراهيم شكرى مازال حتى الان يرفض تنفيذ أى من البنود المذكورة نتيجة للضغوط التى وقع فيها ..

وأشارت المصادر .. الى أن قيادة هامة فى حزب العمل تعلم وحدها بهذه البنود وكان متفقا تماما .. معهم .. الا انه غير مواقفه دون سبب مفهوم حتى الآن .. !! ..

وقالت مصادر الاخوان : أن حامد أبو النصر مازال يطالب بحقوق سبق الاتفاق عليها وأن ما نطالب به ليس بجديد وأن الانكار لايفيد ..

وذكرت المصادر .. أن المرشد العام على استعداد لاعلانها فى الوقت المناسب .. !! ..

● عيد الطفولة فى ليبيا ●



الباشا يهدد الوفديين المتآمرين !

حمل فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد مسئولية قلة عدد الحاضرين فى الاحتفال الذى نظمه مؤخرا احتفالا بعيد الجهاد .. على شماعة اخطاء قيادات الحزب .

وجه الباشا الى أربعة من قيادات الحزب تهمة الخيانة .. بعد فشل الاحتفال .. وقال بعد غيبتهم عن الاجتماع الطارىء الذى دعا اليه بعد انتهاء الاحتفال : عرفت الآن – من هم الذين تحالفوا مع المنشقين .. والذين يدبرون لانهيار الحزب ..

وذكر فؤاد سراج الدين ان خلو السرادق الذى أقيم فيه الاحتفال .. من المدعوين .. لم يكن وليد المصادفة ولكنه أمر مدبر .. وخطة لاحراج رئيس الحزب .. وهذا ما لم يسمح به ابدا ..

وذكر سراج الدين للذين حضروا الاجتماع – انه كان يعلم مسبقا بما سيحدث .. ولكنه أراد ان يتأكد بنفسه ..

وأكد الباشا .. أن خريطة تشكيلات الحزب .. سيدخل عليها تعديلات جوهرية وسيعيد النظر فى علاقته بكل قيادات الحزب .. وانه لن يتوانى عن فصل اى عضو من الحزب مهما كان موقعه .. وان ما حدث لن يمر مرور الكرام .. كما يتوقعون ..

وطالب الباشا .. القيادات الحاضرة بكشف العناصر المتامرة على الحزب .. وان ذلك سيكون معياره الاساسى .. عند وضع مشروع التشكيلات الجديدة ..

وفضح الباشا .. موقف المتامرين .. وقال انهم يسعون الى الصعود من السلالم الخلفية الى المقدمة فى صفوف الحزب .. وهم الذين دبروا لاقتلاعه من منصب رئيس الحزب .. وقبل فض الاجتماع .. طالب الحاضرين بالانتشار داخل الحزب .. وتقديم تقرير فورى لما حدث لاتخاذ القرارات التى تحمى الحزب من أمثال هؤلاء ..

لايوجد قرار فى التجمع بشطب من قال نعم

أرسل على محمد عبد الهادى امين مساعد حزب التجمع بالقليوبية وطلعت حشيش امين مركز بنها عن حزب التجمع تعليقا على الخبر الذى نشر بعنوان « التجمع يشطب قياداته التى قالت نعم » ..

قالا : ان خالد محيى الدين امين عام حزب التجمع لم يصدر هذا القرار وان قيادات التجمع بالقليوبية ملتزمة بقرار الحزب . وتم عقد ندوة شرحت فيها هذه القيادات لماذا قال التجمع لا لمبارك .

قيادات حزب الأمة تحذر الصباحى من الاعتكاف

وقع خلاف حاد بين أحمد الصباحى رئيس حزب الأمة .. وعدد كبير من قيادات الحزب .

الخلافات تصاعدت فى أعقاب لتصالات تمت بين الطرفين طالب خلالها الصباحى قياداته بالنزول إلى المحافظات والاتفاق مع أعضاء الحزب. على تشكيل اللجان الفرعية لحزب الأمة بالمحافظات .. وترشيح رؤساء هذه اللجان من خلال البحث ميدانيا عن نشاط المرشح خلال الفترة الماضية .. على ان يتولى الصباحى بمفرده .. اعداد مشروع تشكيلات الحزب الرئيسية

حذرت قيادات الحزب الصباحى من انفراده باعداد هذه التشكيلات بمفرده .. خلال الاجازة المفتوحة التى طلبها .. والتى أكد انه سيعكف خلالها على اعداد لائحة داخلية جديدة

سر رفض خالد محيى الدين لخريطة تشكيلات التجمع المقترحة !

رفض خالد محيى الدين رئيس حزب التجمع من جديد .. مشروع لحركة التشكيلات الجديدة داخل الحزب .. تبرع احد قيادات الحزب البارزة باعدادها .. وقال وهو يعرضها على رئيس الحزب : انها أنسب الطرق لدرء الخلافات التى تصاعدت بين الحزب من قيادات وأعضاء خلال الفترة الأخيرة ..

التشكيلات الجديدة تضمنت شغل المواقع التى خلت سواء باستقالة شاغلها أو تجميد عضويته على مدى السنتين الاخيرتين .. بقيادات أخرى بديلة :

رفض خالد محيى الدين للمشروع الذى أعلنه ظاهريا .. بان الحركة لا تحمل أية وجوه جديدة يمكن للحزب الاعتماد عليها فى المستقبل .. خاصة

بعد ان فشلت فى احتواء الازمات التى سببت تصدعا كبيرا فى الحزب خلال الفترة الاخيرة .

وفى نفس الوقت – أكدت مصادر أخرى ان رفض محيى الدين للخريطة الجديدة يرجع الى ان القيادة التى أعدتها .. قد اغفلت .. ترشيح أعضاء من الموالين لرئيس الحزب شخصيا .

وهذا ما اعتبره خالد محيى الدين طعنة وجهت إليه من الخلف .

وقد أصر خالد محيى الدين بعد رفضه للمشروع .. ان يتولى بنفسه لجنة يشكلها ويختار أعضاءها لاعداد مشروع التغيير .

ونكرت بعض مصادر .. ان خالد قرر استبعاد كل العناصر التى اثبتت عدم قدرتها على التحرك لاحتواء الازمات دون حرج .. !! ..


خالد محيى الدين

استجاب رئيس حزب الوفد ولاول مرة .. الى مطلب موضوعى قدمه أحد اعضاء الحزب البارزين .. ويشغل مقعدا عن الوفد فى مجلس الشعب .

قرر الباشا .. تجميد عقد الندوة الاسبوعية .. وذلك الى موعد اخر يحدد فيما بعد .

وأكد فؤاد سراج الدين انه لن يسمح بعقد ندوة الحزب الا فى وجوده شخصيا .. وذلك بعد ان استغلت بعض قيادات الحزب الندوة فى طرح افكار جديدة لتوجهات الحزب خاصة من جانب أحد نواب الوفد المعروفين بميولهم الشيوعية المعروفة .

وأكدت المصادر ان الباشا .. لن يصدر قرارا باستئناف الندوة الاسبوعية الا بعد وضع جدول ثابت للقيادات التى تحضر معه وبطريقة دورية والاعلان مسبقا داخل الحزب عن موضوع الندوة .

واشارت المصادر .. الى ان الباشا سيعقد الندوة عند استئنافها فى بعض اللجان الوفدية بعدد من المحافظات .. فى محاولة : للربط بينها وبين القيادة المركزية .. ولانهاء حالة العزلة بين الطرفين خلال الفترة الماضية .

وكانت مذكرة العضو الذى طلب تاجيل عقد الندوة .. قد أكدت ان استمرار عقد الندوة دون ايجاد حلول جذرية للخلافات المتصاعدة بين القيادات .. أمر سيؤدى الى فضيحة حددة للحزب – خاصة انها أصبحت منفذا جديدا للقيادات المتصارعة للكشف عن اختلافاتهم – وآرائهم المناهضة لسياسات الحزب . وقال العضو فى مذكرته .. ان هذه الندوة قد اصبحت أيضا تستخدم من جانب قيادات الحزب فى نشر الافكار المتطرفة .. فى مواجهة الحاضرين – وان المنشقين يستغلون ذلك فى احكام قبضتهم للاجهاز على الحزب .

وعلمت « مايو » ان الباشا قد طلب من سكرتير عام الحزب .. التحقيق فى المخالفات التى وقعت فى الندوات السابقة ! !

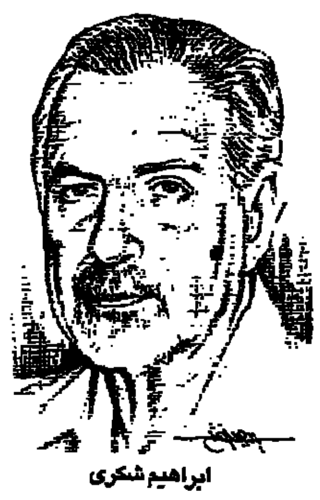

فؤاد سراج الدين

٣ قيادات عمالية منشقة تهدد بكشف الأوراق !

هددت ثلاثة قيادات بارزة من حزب العمل المنشقة عن الحزب فى أعقاب التحالف مع الأخوان المسلمين .. بكشف أوراق جديدة تدين الحزب .. اذا أقدم ابراهيم شكرى .. على شغل مواقعهم الثلاثية التى خلت باستقالتهم من الحزب ..

بعض الاتصالات تمت على استحياء بين المنشقين وأحد القيادات الموالية لشكرى داخل الحزب .. أشار فيها المنشقون .. الى أنهم يحذرون ابراهيم شكرى من الوقوع فى مطب جديد .. أو أن يرضخ لضغوط الأخوان المسلمين ..

رفضت القيادات الثلاثة أجراء اتصالات مباشرة مع ابراهيم شكرى بناء على طلبه فى محاولة جديدة وحاسمة لاعادتهم الى صفوف الحزب .. وقالوا إن عودتهم الى الحزب لن تكون الا على أسس جديدة يقبلونها أولا .


ابراهيم شكرى

مفاوضات العمل والوفد .. تنتهى الى طريق مسدود !

اخيرا .. تكشفت تفاصيل الاتفاق بين ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل .. وفؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد .. حول التنسيق لدخول الانتخابات التكميلية لاربعة مقاعد فى مجلس الشعب .. خلت بوفاة شاغليها .

أكدت بعض قيادات العمل ان المفاوضات قد وصلت الى طريق مسدود .. لسببين رئيسيين : الاول .. ان ابراهيم شكرى قد رفض رفضا باتا اقتراح سراج الدين باقتسام الترشيحات مناصفة بين الوفد والعمل .. وطلب صراحة .. دخول الحزب فى ثلاث دوائر فقط مقابل دائرة واحدة لحزب الوفد استنادا الى ان حزبه يمثل زعامة المعارضة فى مجلس الشعب .. ورفض فى هذا الصدد تبريرات الباشا .. عن رغبة الحزب فى تعويض المقاعد التى فقدها ..

والسبب الثانى .. يرجع الى ان شرطا تعسفيا قد وضعه الباشا واعتبره شكرى تدخلا فى أمور سياسية داخل التحالف الذى رفض الانضمام اليه .. وهو اصراره على استبعاد أى مرشح من الاخوان المسلمين المتحالفين مع حزب العمل .. وإلا فان اصوات الوفديين لن تمنح الا لمرشح حزب العمل اصلا !

التيار الدينى يهدد برفع « الدعم » عن حزب الأحرار

تعرض حزب الاحرار بزعامة مصطفى كامل مراد الى أزمة جديدة حادة وخانقة .. فى الوقت الذى أوشكت فيه حركة التغييرات داخل المواقع القيادية به على الانتهاء .

التيار الدينى داخل الحزب بزعامة الشيخ صلاح ابو اسماعيل المعتكف سياسيا .. اطلق تهديدا جديدا .. الى رئيس الحزب .. يقولون فيه .. ان التيار الدينى يعلن ويحذر .. ان اتخاذ اى قرار لحركة التغييرات .. دون مشاورات مسبقة معهم .. سيؤدى الى عواقب وخيمة ..

واعلن اصحاب التهديدات .. أن اعضاء الحزب من التيار الدينى .. سيتوقفون فور صدور الحركة عن تقديم الدعم المادى الشهرى الى الحزب .. حتى يتمكن من اداء مهامه .. خاصة فى اصدار الصحيفة الناطقة بلسانه .. .

وذكر مصدر من هذا التيار لـ « مايو » ان اعضاء الحزب من الاخوان المسلمين .. سيقدمون استقالاتهم الفورية الى الحزب مسببة .. وان عرضها لن يكون على رئيس الحزب .. بل من خلال مؤتمر علم يعقد لهذا الغرض لكشف ما تعرضوا له خلال الفترة الاخيرة بعد عودة وكيل الحزب المستبعد الى صفوف الاحرار ..

نائب وفدى عجوز من الحزب فى مجلس الشعب قد احتج رسميا على تجاهله فى الاجتماعات التى تعقد على مستوى القمة فى حزب الوفد وبرياسة الباشا شخصيا لبحث اسلوب تجاوز الحزب للأزمات الطاحنة التى يتعرض لها ..

النائب العجوز .. رفض التوجه لمقابلة الباشا واكتفى بارسال مذكرة انذار شديد اللهجة اليه .. أكد فيها .. ان بقاءه خارج دائرة اهتمامات الباشا يطرح اكثر من تساؤل – خاصة انه يتحمل مسئولية رئاسة لجنة وفدية فى محافظة كبيرة متاخمة للقاهرة .. وتعتبر جزءا منها ..

وأشار النائب فى مذكرته .. الى انه يبدو ان قيادة الحزب قد وقعت بين فكى قيادات الحزب .. التى تبحث عن مخرج لاستبعاده من دائرة الاضواء .. بعد ان تبين لهم مواقفه الواضحة ازاء هذه الازمات ..

وقال النائب العجوز : انه على استعداد كامل لكشف هؤلاء فى مواجهتهم وانه لا يخشى احدا منهم وأضاف : ان سكوته وصمته .. لا يعنى الضعف بقدر ما يعنى الصبر على ما يحدث ولكن سيحين الوقت المناسب ليضع كلا فى مكانه الصحيح . !

وقد اعترض النائب فى معرض مذكرته على تجاهل الباشا للدعوات المتلاحقة التى قدمها له لحضور اجتماعات اللجنة الوفدية المسئول عنها .. حتى انه اضطر مؤخرا الى وقف هذه الاجتماعات حتى يتضح الموقف .. !!

طبعت بمطابع الأهرام – الجلاء